۱۳۸

سر نیستیم فرمایید

گر سر رشته تو نباشد بگمر اندیشه غلط

زانکه در عالم توحید همه یکتاییم

این نسخه بسیار نفیس کافی در صفحه ۹۳ اجازه ای بخط شریف
ملا محمد تقی مجلسی پدر علامه مجلسی صاحب بحار است برای ملا محمد حسین نامی
در تاریخ ۱۰۶۳ و در اول نسخه اجازه علامه میرزا صالح خاتون آبادی
شوهر همشیره صاحب بحار ...
نسخه ...
از این جهت این نسخه ...

بتاریخ ۲۲/۱/۴۲
ابتیاع گردید
محمود الحسینی المرعشی
اهواز

۱۳۸

سر سلسله فرمایید

گر سر رشته تو نا شد [illegible] اندیشه غلط

زانکه در عالم توحید همه یکتاییم

این نسخه بسیار نفیس کافی در صفحه ۹۳ اجازه ای بخط شریف

ملا محمد تقی مجلسی پدر علامه مجلسی صاحب بحار برای ملا محمد حسین نامی

در تاریخ ۱۰۶۴ و در اواخر نسخه اجازه علامه مرحوم صالح خاتون آبادی

در شوال ۱۱۲۳ صاحب [illegible] [illegible] برای [illegible]

نسخه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] این نسخه [illegible] [illegible]

بتاریخ ۲۲ [illegible] ابتیاع گردید محمود الحسینی المرعشی اهواز

[illegible] ۹۳

۱۳۸

سنیتیم و نیابد
کس سر رشته تو نیابد گر اندیشه غلط
زانکه در عالم توحید همه یکتاییم

این نسخه بسیار نفیس کافی در صفحه ۹۳ اجازه‌ای به خط شریف
علامه مجلسی [illegible] صاحب کتاب [illegible]
[illegible] ۱۰۶۳ [illegible] اجازه [illegible]
[illegible] ۱۲۲۱ [illegible]
[illegible]
[illegible] این نسخه [illegible]

بتاریخ ۲۲/۱۰/۴۲ ابتیاع گردید
محمود الحسینی المرعشی
اهواز

[illegible] ۱۰۶۳

تاریخ تولد قرة العیون سید محمد حسین ملقب به سید صدر الدین خلف مرحوم جنت مکان لاسه صدر الدین اخوی در ۲ ۴ شنبه ۲۳ شهر جمادی الاولی تخمیناً یک ساعت از طلوع آفتاب گذشته خداوند او را طول عمر عنایت فرماید و اهل و عالم فرماید

سنه ۱۲۷۳

تاریخ تولد نور العیونی میر محمد علی مشهور به میر عبد الکریم فرزند نور چشمی سید علی اکبر لیله چهار شنبه پانزدهم جمادی الثانیه تخمیناً سه ساعت و نیم از شب گذشته

سنه ۱۲۷۴

خداوند او را از حمله فحول علماء اعظام و مروج دین اسلام بگرداند

۱۵ شعبان

سنه ۱۲۷۱

الذهن [illegible]
العلم [illegible]
الحکم [illegible]
العقل [illegible]
الجهل [illegible]
الوجود [illegible]
الجسم [illegible]
النفس [illegible]
النسبة [illegible]
الروح [illegible]
الجن [illegible]

[illegible]

۱۰۶۵

۱۱۳۵

۱۱۲۱

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب
اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق كل
منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي
لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته
اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع
ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته
لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور
عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام
عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو
السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته
بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي
شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الالاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله
عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض

من

من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله
ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم
تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه واله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة
وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل
الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا
من بعده وكان بهم صلى الله عليه واله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه
توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله
عليه واله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه
صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب
بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد
من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته
ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا صلى الله عليه واله عن دينه
وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه
وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره كلما
مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق
وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد
جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل
نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم
التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ

من شاء من خلقه من ظلمات الظلم ويغشيها البهم وصلى الله على محمد وآله واهل بيته الاخيار الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا   فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل
دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم
معهم ان يأرز كله وينقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله
وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره
على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم
في دقيق الاشياء وجليلها   فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده
خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره
صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة و
السلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير
محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم
وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتاب والرسل والآداب فساد
التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة
للامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه
خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة
تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على ربوبيته انفسها لصانعها بالربوبية والالهية
لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه
واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وكانوا محصورين
بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين

فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون و
قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال
ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة
اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم
وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم و
سؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم
بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه
وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير
مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم
ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه
لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان
جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا
بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرهبة والرغبة والخضوع و
التقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله جل وعز الا من شهد بالحق وهم
يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن
الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء
تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم
وبصيرة ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه

بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله تعالى خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن

القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله عز وجل فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيامة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابتدئ به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف

عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع
اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم اني قد اخترت العقل فقال
جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن
واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرء عقله وعدوه
جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة
يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن
محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين
ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا
علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فلان من
عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل
كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب
ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في
صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله
معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد
ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا
الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانه يجازى
الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش

بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة
وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال
سله هذا الذي يأتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة
العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته
وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع
العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولو الالباب الذين قال الله وما يتذكر الا اولو الالباب
بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر
اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولو الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان و
دلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون يا
هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح لآيات لقوم يعقلون وقال ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل

صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من
املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما
الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه
فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه
القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع
العلم وقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع
اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام
ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء
فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل
من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال
واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولو الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي

الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي
الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع
للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن
سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها
الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية التواضع وكفى
بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله
فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في
الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء
والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا
هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته
بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله
افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك
واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله
اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه

في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة
بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل قليل العمل من العالم
مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع
الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل زهدوا
في الدنيا ورغبوا بالاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة
طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه
دنياه واخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل
في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك
الغناء ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله
من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه
لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه
مامونان والرشد والخير منه مامولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من
الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب
اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس
كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما

ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان من
علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي
يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين عليه السلام لا
يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق
وقال الحسن بن علي عليه السلم اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين
قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام
مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز
واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة
البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسال من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر
عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلال خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك
المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا
قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول
خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى
خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر
ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به
العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة
لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال
قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير

العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل
وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها
القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرءة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده
السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع
والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده
القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفا وضده الغدر
والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق
وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة
والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها
المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده
النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها
الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية و
التهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحيا وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة
وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده
المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعا وضده الاستنكاف والنشاط
وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخا وضده البخل فلا يجتمع هذه الخصال كلها
من اجناد العقل الا في نبي ووصي نبي او مؤمن قد امتحن وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع
الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم

لطاعته ومرضاته ٥ جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على
قدر عقولهم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال
تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله
الدهقان عن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا ٥ علي عن
ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب
كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة
كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا
يرتفع بذلك منه ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لماذا
بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا ص وعلى جميع الانبياء بالكلام
والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى ع كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله
وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى
الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ لهم الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة
عليهم وان الله بعث محمدا ص في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله
من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما
الحجة على الخلق اليوم قال فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت
هذا والله هو الجواب ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى
لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها احلامهم ٥ علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال حجة الله على العباد

النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل
والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل هو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من
النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه
وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل كان مستدركا لما فات وواردا على
على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تاييد العقل ٭ علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المومن ٭ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الكو
عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل
محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابيه عن ابن عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما
كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك
فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله ٭ واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك
فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه ٭ واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب
عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصوم فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله ٭ بعض
اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من
يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه
لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو
من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان

قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير
علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم
ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم ٭ محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا
دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا
بالاموات ٭ علي بن ابرهيم بن هاشم عن موسى بن ابرهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي
عن ابي عبد الله ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ٭ ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين
ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك
العقول فقال ليس هولاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل فقال له ادبر فادبر فقال
وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك واحب الي منك بك آخذ وبك اعطي ٭ علي بن محمد عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف
ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد
في اسرع من ذلك ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل
وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله رب العالمين

وحده وصلى الله على محمد
وآله وسلم تسليما

كتاب فضل العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد بن عبد الله عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة وفي حديث اخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا علي بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن

الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحاق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم
على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره
ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى ۵ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء ۵ محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل
العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على
ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء ۵

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله
به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى
الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم
يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم
وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء ۵ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى ذلك له
قلت فان مات قال وان مات ۵ وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال
من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به
ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا ۵ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس
ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق

اهل العلم

اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء ۵ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي
في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله ۵

باب صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار
وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء
قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسماعيل بن مهران
عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم
يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا
لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر ۵ وفي رواية اخرى الا لا خير في علم
ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات الفقه
الحلم والصمت ۵ احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم
وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا
قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم
انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل
ينبت الزرع لا في الجبل ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عمرو بن ذكر عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه
بالغلبة ويظاهر الظلمة ۵

باب حق العالم

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان
بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه

وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعاً وخصّه بالتحيّة دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال إذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها وأبواب السماء التي كان يصعد فيها بأعماله وثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء لأن المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام كحصن سور المدينة لها. وعنه عن أحمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله ع إن أبي كان يقول إن الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له أصل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جابر عن أبي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول إنه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوماً يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فإن تكن عالماً نفعك علمك وإن تكن جاهلاً علموك ولعل الله أن يظلهم برحمته فيعمك معهم وإذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تكن عالماً لم ينفعك علمك وإن تكن جاهلاً يزيدوك جهلاً ولعل الله أن يظلهم بعقوبة فيعمك معهم. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن محبوب عن درست بن أبي منصور

عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله. محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت أبا جعفر ع يقول لمجلس أجلسه إلى من أثق به أوثق في نفسي من عمل سنة

باب سؤال العالم وتذاكره

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال سألته عن مجدور أصابته جنابة فغسلوه فمات فقال قتلوه ألا سألوا فإن دواء العي السؤال. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال أبو عبد الله ع لحمران بن أعين في شيء سأله إنما يهلك الناس لأنهم لا يسألون. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع قال إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع مثله. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا إمامهم ويسعهم أن يأخذوا بما يقول وإن كانت تقية. علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن زكريا عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لأمر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية أخرى لكل مسلم. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة إذا هم انتهوا فيه إلى أمري. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر ع يقول رحم الله عبداً أحيا العلم قال قلت وما إحياؤه قال أن يذاكر به أهل الدين وأهل الورع. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا

فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت اباجعفر ع يقول تذاكر
العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة **باب بذل العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على
الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية
ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد الله
عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل لا تحدثوا
الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب النهي عن القول بغير علم** محمد بن يحيى
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله ع
انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابرهيم
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين
ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء ابي جعفر الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا
فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء
وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد

بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا
يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سالت اباجعفر ع ما حق الله على العباد
قال ان يقولوا عند ما لا يعلمون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته
من جعفر بن محمد عليهما السلم الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة
واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك
واهلك ومن افتى وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك **باب
من عمل بغير علم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت اباعبد الله ع
يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسين الصيقل قال سمعت اباعبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا
الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه
من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان
ما يفسد اكثر مما يصلح **باب استعمال العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام
له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون
من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله تبارك وتعالى
فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه واتباعه الهوى وطول

لا امل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا
ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي
عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل فاجاب
ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما
علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت
له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال قال امير المومنين ع في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم
تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحاير الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم و
الحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حاير باير لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان
تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله
يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم
اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان
كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل **باب
المستاكل بعلمه والمباهي به** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المومنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان

لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها
هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجى ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين
بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد
الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة
الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع
قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله الى داود ع
لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين
ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم علي عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا
قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء
او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله ع قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا
الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا
بلغت النفس هاهنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه
قال كان امير المؤمنين ع يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن
عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول
يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق
وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته
السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا
وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف
وماواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم
الرفق ونعم وزير الرفق العبرة. علي بن ابرهيم عن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح الصبر ع
عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ص ما العلم فقال
الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله
قال نشره. علي بن ابرهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه
للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية
الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه
حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه
والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا
على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه و

حدثني

حدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن
صهيب البصري عن ابي عبد الله ع. علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير عن طلحة د
وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع ع
يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما
فقيها. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى فلينظر الانسان
الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه
خير من روايتك حديثا لم تحصه. محمد عن احمد عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى عن ابن فضال ع
اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت و
الرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون. علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت
علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك ان تعرف ع
من دينك. علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا
عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي
عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا. الحسين بن الحسن عن محمد بن
زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل
من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم في العلم
تبين اقداركم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله ع جعفر د
يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي

ويح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فلك أخذتم من الفرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا
فوالله ما يوجد العلم الا ههنا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه (عن ابن عمير)
فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه
كما سمعته منك فلا يجي قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك
او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي
وعنه عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني
حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن آخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال (ومن وسطه حديثا)
قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال
اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب
المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون
اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي
ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج
لا يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع قيل

له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع (حديث ج)
يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث
الحسن حديث امير المؤمنين ع وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله ص وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ان مشايخنا
رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا
فقال حدثوا بها فانها حق التقليد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن (الله بن)
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا
فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن ع
يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول
فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم
تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله
ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم
البدع والرأي والمقاييس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس (فقال ايها الناس ص)
انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل (طل)
خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث

فيمزجان فيجيئان معاً فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلعم اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه
فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في
هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلعم ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلعم عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها
الايمان ولياً من اهل بيتي موكلاً به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين
يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه
قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة
قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال
خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلاً في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالماً ولم
يغن فيه يوماً سالماً بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين
الناس قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضياً سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده
كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشواً من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل غزل
العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهباً ان قاس شيئاً
بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح
عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات
ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

ان ع

الجور الميل عن القصد والسبيل الطريق ... صح

العشوة اذا ركب امرا بغير بيان صح

بن علي

بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم
تزدهم المقاييس من الحق الا بعداً وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى ع جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا
لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم
يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات
هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن
الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع
بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعاً من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلعم ضل ومن ترك
كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد
علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا
وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض
وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم
ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت
وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلعم الناس بما
يكتفون به في عهده فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله
عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة
املاء رسول الله صلعم وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاماً فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس

طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان السنة اذا قيست محق الدين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله
لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ع
ان عليا صلوات الله عليه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في
ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله
حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابن الحسين بن مياح عن ابيه عن
ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله
منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن
زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم
القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد
بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة
بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين
النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر علي
عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت
ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا من ارايت
في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة
فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل
في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا

انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن
ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه
لرسوله ص وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي عن
محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله
حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة
ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع
اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله ص نهى عن القيل والقال وفساد المال
وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال
محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها
الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ص وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله
وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من
الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار
من رياض الجنة جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها
قد درست اعلام الهدى فظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها
الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت
عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب

العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في
النار مبلس لجاوهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران
فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان
ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سالتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن
عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله م يقول قد ولدني رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه
بدو الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان
وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله م قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى م قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص او تقولون
فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص

اختلاف الحديث

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين م
اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القران واحاديث عن نبي الله ص غير ما في ايدي الناس
ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث
عن النبي ص انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص
متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل علي فقال قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا
وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد
كذب على رسول الله ص في عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق
يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا

[illegible]

منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص وراه وسمع منه واخذ عنه وهم لا يعرفون حاله وقد
اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم
الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في
يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم
هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى
عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ ولو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما
لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ
فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان
يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القران وقال عز وجل في كتابه ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل اصحاب ب
رسول الله ص كان يسئله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يساله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجي
الاعرابي والطاري فيسال رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله كل يوم دخلة وكل ليلة
دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس
غيري فربما كان في بيتي ياتيني رسول الله ص اكثر من ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني
واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم يقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا
سالته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني فما نزلت على رسول الله ص اية من القران الا
اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها

وخاصها وعامها ودعى الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت اية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي
بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية
الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا
فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد
فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه
قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القران   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله ع ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب اخر فقال انا نجيب الناس
على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله ص صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا
قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان ياتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب
ثم يجيبه بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت
له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا   وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته
عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فاجابه بخلاف ما اجابني
ثم جاء اخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق   الصاحبان ل
من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى   لكم
لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع
شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا

حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن
عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما
يرويه احدهما يأمر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع فقال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه   وفي رواية
اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك   علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال
قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله   وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن
خنيس قال قلت لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم
عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث
اخر خذوا بالاحدث   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر
بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان
او الى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان
كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطا   غوت
وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا
وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فانما استخف
بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من
فرضيا   اصحابنا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما
وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا
لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك
فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة
امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسول الله ص قال رسول الله ص حلال

بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث
لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة
وخالف العامة فيوخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك
ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا
لهم باي الخبرين يوخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال
ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويوخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان
ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر
ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا
نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله ص والا
فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله
فهو زخرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع
قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب امير المومنين ع بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله النبي ص
فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد ص فقد كفر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن احمد

محمد بن

محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسئلة
فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه
الزاهد في الدنيا الراغب في الاخرة المتمسك بسنة النبي ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابائه عن امير المومنين ع قال قال رسول الله
لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى السنة فقد اهتدى
ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى السنة علي بن ابرهيم عن ابيه
ابي عبد الله ع عن ابائه قال قال امير المومنين ع

السنة سنتان سنة في فريضة
الاخذ بها هدى وتركها
ضلالة وسنة في غير
فريضة الاخذ بها
فضيلة وتركها
الى غير خطيئة
تم كتاب
فضل العلم
والحمد لله رب
العالمين
وصلى الله على
محمد واله
الطاهرين

كتاب التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي
بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق تبلغه عن ابي عبد الله ع اشيا فخرج الى المدينة ليناظره فلم
يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله في الطواف
وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك
فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال ابو عبد الله فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك
الارض ام من ملوك السما واخبرني عن ابنك عبد اله السما ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال
هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فاتنا فلما فرغ
ابو عبد الله اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابا عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق
اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن
ان ليس تحتها شي فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السما قال لا
قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السما ولم تجز هناك فتعرف
ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك
في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم
ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان
ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم
لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق
صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم
وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السما مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السما
على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما

قال فامن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع فقال له حمران جعلت فداك ان امنت الزنادقة على يدك فقد امنت الكفار على يدي
ابيك فقال المؤمن الذي امن على يدي ابي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام
واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي
قال كنت انا وابن ابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى
موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فاما الباقون
فرعاع وبهايم فقال له ابن ابي العوجا وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هولا قال لاني رايت عنده ما لم اره
عندهم فقال له ابن ابي العوجا لا بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد
عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في اجلالك اياه المحل الذي وصفت فقال
ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثن عنانك الى استرسال فيسلمك الى
عقال وسمه ما لك او عليك قال فقام ابن ابي العوجا وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجا
قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شا ظاهرا ويتروح اذا شا باطنا فهو هذا
فقال له وكيف ذاك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقولون وليس كما يقولون
يقول هولا وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان كان الامر على ما تقولون فقد استويتم
وهم فقلت له يرحمك الله واي شي نقول واي شي يقولون ما قولي وقولهم الا واحد فقال وكيف يكون قولك وقولهم
واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السما الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السما
خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته
حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف
احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك
بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك

بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد ابائك وابائك بعد عزمك
وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجائك بعد يأسك
ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي هي
في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل
البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال
دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن ع وعنده جماعة فقال ابو الحسن ايها الرجل أرأيت ان كان القول قولكم وليس هو
كما تقولون ألسنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع وان كان
القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه
غلط هو اين الاين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء قال
الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت
ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان ٢
قال ابو الحسن ع اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر
المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف
الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابرهيم
عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب
فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا
قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع فاستأذن عليه فاذن
له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله
عماذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال
الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما

ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان يدخل
الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه
وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام
اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني
عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستأذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله
ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول
من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه وقال
له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة
يلعب بها فقال ابو عبد الله ع يا غلام ناولني البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون
له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة
تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح
فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس
أترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك
امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام
بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان
يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد
منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر
في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما
والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر
على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا

بينهما قديماً معهما فيلزمك ثلثة فلو ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى
في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عم
وجود الافاعيل دلت على ان لها صانعاً صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانياً وان كنت
لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية
غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمن عن ابن مسكان
عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عم قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر
وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل
وما انزل على العباد دليلاً على الرب

باب اطلاق القول بانه شيء

محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عم عن التوحيد فقلت اتوهم شيئاً
فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه
الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن
ابي عبد الله عم عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل
ابو جعفر الثاني عم يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه عن الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عم قال قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه
اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه
وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فهو والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عم قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه و
كل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن العباس عن هشام

بن الحكم عن ابي عبد الله عم انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء
بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه
ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولاً وافهاماً
لك اذ كنت سائلاً فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا
الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عم هو الرب وهو
المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وها ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء
وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل جلاله
قال له السائل فانا لم نجد موهوماً الا مخلوقاً قال ابو عبد الله عم لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعاً لانا لم نكلف غير
موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة
الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين
والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما
يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة
بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عم لم احده ولكني اثبته
اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل
فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع
ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات
ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عم
هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة
وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عم

نه زین رشته سر میتوان تافتن   نه سر رشته میتوان یافتن

أيجوز أن يقال إن الله شيء قال نعم يخرجه عن الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب أنه لا يعرف إلا به

علي بن محمد عمن ذكره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن أبي عبد الله عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة وأولي الأمر بالأمر بالمعروف والعدل والإحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني أن الله خلق الأشخاص والأنوار والجواهر والأعيان فالأعيان الأبدان والجواهر الأرواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لأحد في خلق الروح الحساس الدراك أمر ولا سبب هو المتفرد بخلق الأرواح والأجسام فإذا نفى عنه الشبهين شبه الأبدان وشبه الأرواح فقد عرف الله بالله وإذا شبهه بالروح أو البدن أو النور فلم يعرف الله بالله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه أمام كل شيء ولا يقال له أمام داخل في الأشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الأشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني ناظرت قوما فقلت لهم إن الله جل جلاله أجل وأعز وأكرم من أن يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب أدنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن إبراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن أدنى المعرفة فقال الإقرار بأنه لا إله غيره ولا شبه له ولا نظير وأنه قديم مثبت موجود غير فقيد وأنه ليس كمثله شيء

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته أنه كتب إلى الرجل ما الذي لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه فكتب ليس كمثله شيء لم يزل سميعا وعليما وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل أبو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزأ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن إبراهيم بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمر الله كله عجيب إلا أنه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه

باب المعبود

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد ... الحسن عن ابن رئاب عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد أشرك ومن عبد المعنى بإيقاع الأسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فأولئك أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام حقا وفي حديث آخر أولئك هم المؤمنون حقا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من إله والإله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد أفهمت يا هشام قال فقلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الأسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق أفهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به أعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني أحد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا

علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أو قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الأحد الصمد قال فقال إن من عبد الاسم دون المسمى بالأسماء فقد أشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الأحد الصمد المسمى بهذه الأسماء دون الأسماء إن الأسماء صفات وصف بها نفسه

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة قال سأل نافع بن الأزرق أبا جعفر عليه السلام فقال أخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى أخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال جاء رجل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال إني أسألك عن مسألة فإن أجبتني فيها بما عندي قلت بإمامتك فقال أبو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال أخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى أي شيء كان اعتماده فقال أبو الحسن عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أين الأين بلا أين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام إليه الرجل فقبل رأسه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما أقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وأنكم الأئمة الصادقون وأنك الخلف من بعدهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال له يا أبا جعفر أخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك إنما يقال لشيء لم يكن متى كان إن ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له أين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الأشياء ولا كان ضعيفا قبل أن يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل أن يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل إنشائه

ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه
كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة
حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك
انشأ ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به
الاحداث ولا يسئل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون
امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت جئناك نسألك
فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس
له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال
فيه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين
متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت
الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين أفنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص وروي انه سئل ع اين كان ربنا
قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد
بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا
بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه فيها فأتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال
يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كيف يا يهودي
ثم يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية
كل غاية فقال اشهد ان لا اله الا الله وان دينك الحق وان ما خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع
اكان لله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا فقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا

مكان

مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين ع
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا
بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله ص

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا
رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع
عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها
عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب
ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا
يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه
عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات
من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه
عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد
قلت كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع
تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء
ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال
ابو عبد الله ع ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك

فقولوا لا إله إلا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد
بن حمران عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها
وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى
كلامهم إلى الله عز وجل فتحيروا حتى كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه
وفي رواية أخرى حتى تاهوا في الأرض. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الحسين بن مياح عن أبيه قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى أين هو
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إياكم و
التفكر في الله ولكن إذا أردتم أن تنظروا إلى عظمته فانظروا إلى عظيم خلقه. محمد بن أبي عبد الله رفعه قال قال أبو عبد الله
يا ابن آدم لو أكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق إبرة لغطاه تريد أن تعرف بهما ملكوت السماوات
والأرض إن كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فإن قدرت أن تملأ عينيك منها فهو كما تقول. علي بن إبراهيم عن
عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض أصحابنا عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن يهوديا يقال له
سبخت جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت أسألك عن ربك فإن أنت أجبتني عما أسألك عنه وإلا رجعت
قال سل عما شئت قال أين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف أصف ربي بالكيف و
الكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن أين يعلم أنك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك إلا تكلم بلسان عربي مبين
يا سبخت إنه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سبخت ما رأيت كاليوم أمرا أبين من هذا ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك
رسول الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن شيء من الصفة فرفع يده إلى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك.

باب في إبطال الرؤية

محمد بن أبي عبد الله عن علي بن أبي القاسم عن يعقوب بن إسحاق قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله كيف يعبد العبد
ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا أبا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي أن يرى قال وسألته هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله

ربه فوقع إن الله تبارك وتعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما أحب. أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال سألني أبو قرة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فأذن لي فدخل
عليه فسأله عن الحلال والحرام والأحكام حتى بلغ سؤاله إلى التوحيد فقال أبو قرة إنا روينا أن الله قسم الرؤية
والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال أبو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله إلى الثقلين من الجن والإنس
لا تدركه الأبصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء أليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل إلى الخلق جميعا فيخبرهم
أنه جاء من عند الله وأنه يدعوهم إلى الله بأمر الله فيقول لا تدركه الأبصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله
شيء ثم يقول أنا رأيته بعيني وأحطت به علما وهو على صورة البشر أما تستحيون ما قدرت الزنادقة
أن ترميه بهذا أن يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال أبو قرة فإنه يقول ولقد رآه
نزلة أخرى فقال أبو الحسن عليه السلام إن بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول
ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم أخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد
قال الله ولا يحيطون به علما فإذا رأته الأبصار فقد أحاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال أبو قرة
فتكذب بالروايات فقال أبو الحسن عليه السلام إذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما أجمع المسلمون عليه أنه
لا يحاط به علما ولا تدركه الأبصار وليس كمثله شيء. أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن محمد بن عبيد قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته
أن يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم أن المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فإذا جاز أن يرى
الله تعالى بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من أن تكون إيمانا أو ليست بإيمان فإن كانت
تلك المعرفة من جهة الرؤية إيمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بإيمان لأنها ضده
فلا يكون في الدنيا مؤمن لأنهم لم يروا الله عز ذكره وإن لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية إيمانا لم
تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب أن تزول ولا تزول في المعاد وهذا دليل على أن الله تعالى عز ذكره
لا يرى بالعين إذ العيان يؤدي إلى ما وصفنا. وعنه عن أحمد بن إسحاق قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله

عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء لم ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء
والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه ولان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية
وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لابد من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
سعيد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء
تعبد قال الله تعالى قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا
يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله
لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه
العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء
من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور
الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها
سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلام مكانا لم يطأه قط جبرئيل عليه السلام فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما
احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة
الوهم ألا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني
من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه
وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم

الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال
ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن
ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند و
البلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة
معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة واما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك الذي بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث و
معرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء
بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان
السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على
ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل
رجع راجعا فحكى ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له
في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا رجع راجعا
فحكى ويتمثله فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل
ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما
في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل تبارك وتعالى

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن
ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى

ابي عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله تعالى بالصورة والتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب
الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله
الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله
فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله تعالى
البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا
تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة
وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا راى ربه في صورة
الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون
انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل
ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك ولا شبهوك بخلقك انت
اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره
ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل
ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا
نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه
احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو اجتمع

اهل السماء واهل الارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك
قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم
او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان
يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي
مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا
يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا
سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما
اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك
وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره
فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه
عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه
بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين
الاين حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي

اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا

سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم
احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم
ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن ع اساله عن الجسم
والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ع اساله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر
الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء
كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه
الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير
حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم ع
قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش
او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد او اعضاء تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع اساله عما قال هشام بن الحكم في
الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال
الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن عبد الله
بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له ان هشام بن الحكم يقول
قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز
ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويله اما علم ان الجسم محدود متناهي
والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت
فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص

لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره و
انشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم
سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله
اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد
وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب
الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء باب

صفات الذات علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على
المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة
محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل
ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه
منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع
يساله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها
وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق
الاشياء كعلمه بالاشياء بعدما خلق الاشياء علي بن ابرهيم عن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة

قال كتبت الى الرجل ع اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال
بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت
جعلت فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه ع لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت
لابي جعفر ع جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد
اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم
يعلم انه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال
الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في صفة القديم انه واحد احد صمد احدي
المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر
بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انه سميع بصير يسمع بما يبصر و
يبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله
كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل
ابا عبد الله ع انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة
وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء آخر ولكني اردت
عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان
الكل لنا له بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير
العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى

باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد
الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله مريدا قال

قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن
صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان
فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سأفعل كذا ان شاء الله ولا تقول سأفعل كذا ان علم الله فقولك
ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة
من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا
يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون
بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل
عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك
الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
المخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم
في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع
نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف
معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى
فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين
العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل
شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد

ولا ما تريد وما ترضاه وما تسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل وسفه وحكمة وخطا وعز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعا اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

وعلم وجهل وسفه وحكمة وخطاء وعز وذلة

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ

المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء

وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يزل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد متوحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء والرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن

عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق
من إله والإله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم
والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال
قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه
بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت
يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا المتخذين مع الله جل وعز غيره قلت نعم فقال نفعك الله وثبتك
يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى
على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا ع عن
قول الله تعالى الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي
هدى من في السموات وهدى من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن
عثمان عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاخر والاول وقلت اما الاول
فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال
او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان
الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل
لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما
ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فيتبدل عليه الاسماء
والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم
عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا
عن بدئ سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول

بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري
قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه
واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد
وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت
لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ
الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه و
يعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات
مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزئ
فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله
واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك
ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت
بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم
يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول
في الراس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك
ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وما اخفى من ذلك
وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها
الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما
الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته
قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل
النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه

له ولا ضدّ له ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرّم على القلوب أن تمثّله وعلى الأوهام أن تحدّه وعلى
الضمائر أن تكوّنه جلّ وعزّ عن أداة خلقه وسمات بريّته وتعالى عن ذلك علوّاً كبيراً ٥ علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أيّ شيء
فقال من كلّ شيء فقال أبو عبد الله عليه السلام حدّدته فقال الرجل كيف أقول قال قل الله أكبر من أن يوصف ورواه ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيّ شيء الله أكبر
فقلت الله أكبر من كلّ شيء فقال وكان ثمّ شيء فيكون الله أكبر منه فقلت فما هو فقال الله أكبر من أن يوصف
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال
أنفة لله ٥ أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط عن سليمان مولى طربال
عن هشام الجواليقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه ٥ علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن أبي هاشم الجعفري قال سألت
أبا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال الإجماع الألسن عليه بالوحدانية كقوله
تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله

باب آخر وهو من الباب الأول

إلا أن فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله وأسماء المخلوقين علي بن إبراهيم عن المختار
بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام
قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنّه المنشئ فرّق بين من جسّمه وصوّره وأنشأه
إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئاً قلت أجل جعلني الله فداك لكنّك قلت الأحد الصمد وقلت
لا يشبهه شيء والله واحد والإنسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح أحلت ثبّتك الله
إنما التشبيه في المعاني فأمّا في الأسماء فهي واحدة وهي دلالة على المسمّى وذلك أن الإنسان وإن
قيل واحد فإنه يخبر أنه جثّة واحدة وليس باثنين والإنسان نفسه ليس بواحد لأن أعضاءه مختلفة

تنزيهه

وألوانه مختلفة ومن ألوانه مختلفة غير واحد وهو أجزاء مجزّاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه
وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالإنسان واحد
بالاسم ولا واحد بالمعنى والله جلّ جلاله واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا
نقصان فأمّا الإنسان المخلوق المصنوع المؤلّف من أجزاء مختلفة وجواهر شتّى غير أنه بالاجتماع شيء واحد
قلت جعلت فداك فرّجت عنّي فرّج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسّره لي كما فسّرت الواحد فإنّي أعلم أن لطفه
على خلاف لطف خلقه غير أنّي أحبّ أن تشرح ذلك لي فقال يا فتح إنما قلت اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء
اللطيف أولا ترى وفّقك الله وثبّتك إلى أثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان
الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو أصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من
الأنثى والحدث المولود من القديم فلمّا رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه
وما في لجج البحار وما في لحاء الأشجار والمفاوز والقفار وإفهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به أولادها
عنها ونقلها الغذاء إليها ثمّ تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وأنّه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة
خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه أيدينا علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سمّيناه بلا علاج ولا أداة ولا
آلة وأنّ كلّ صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء ٥ علي بن محمد مرسلاً عن أبي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال اعلم علّمك الله الخير أنّ الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلّت العاقل على أنّه لا شيء قبله ولا شيء معه
في ديموميّته فقد بان لنا بإقرار العامّة معجزة الصفة أنّه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم
أنّه كان قبله أو كان معه شيء وذلك أنّه لو كان قبله شيء كان الأوّل ذلك الشيء لا هذا وكان الأوّل أولى بأن يكون
خالقاً للأوّل الذي ثمّ وصف نفسه تبارك وتعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبّدهم وابتلاهم إلى
أن يدعوه بها فسمّى نفسه سميعاً بصيراً قادراً قائماً ناطقاً ظاهراً باطناً لطيفاً خبيراً قويّاً عزيزاً حكيماً عليماً وما
أشبه ذلك هذه الأسماء فلمّا رأى ذلك من أسمائه الغالون المكذّبون وقد سمعونا نحدّث عن الله أنّه
لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا أخبرونا إذ زعمتم أنّه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في أسمائه

فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم
ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين
والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون
عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه
وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله
وانما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق
من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا
علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما
سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا
لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء
من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه ابصر كما
انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم
بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية
كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على
قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف
فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان
ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم

فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها
ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن
الفلج والغلبة وهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل
ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك
والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على الاستبطان للاشياء
بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته
وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى
علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا
ج ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج
عنه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا
في ارشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه
شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود
اليه في القليل والكثير **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه
التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد
قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب اليه
ل المشبهة ان تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال
عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد
في صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفا لقوله ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة

عز وجل

التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشيا المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم ع اعلم بما قال وهذا الذي قال ع ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى
صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي ص
من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل
يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله
في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية في
حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل
هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوايج واليه يلجؤن عند الشدايد ومنه
يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدايد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري
عن ابي ابرهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل
ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء
بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما
يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون
هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال
او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن
راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم ع انه قال لا اقول انه قايم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه
ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون
بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه

عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجا
لابي عبد الله ع في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف
يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم
فقال ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون
في السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان
فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد ع جعلني الله فداك يا سيدي قد روي
لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل
الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك
اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف على كل شيء
بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو
احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما
وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
فقال هو واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذاك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف
والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها
الحواية في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى

الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سئل عن قول
الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تع الرحمن على العرش استوى
فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له
او من شيء سبقه وفي رواية من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا
ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت ما هي فقال وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث
اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل
كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت
ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع
الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع
ان العرش خلقه الله تع من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة
ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه ابيض البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من

عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في
السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره
وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك
لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني
عن الله اين هو فقال امير المؤمنين ع هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما
كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين
يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته
وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه فقال وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم
وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان
ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول
فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ
مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في
كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد
آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره
خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة
يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن

ومن حمل العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا
مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع
فقال اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا
عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على
المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره
وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى جل وعز وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل
كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي
وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان
كل شيء في الكرسي **محمد** بن الحسن عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال
حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله **محمد** بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما
يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه
بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء
قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق
رسول الله ص وامير المؤمنين ع والائمة عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني

وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك
آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله ع عن الروح
التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وروح منه قال هي روح الله
مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما
سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه
اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع
محدث مربوب مدبر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سالت ابا جعفر ع عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله تعالى
واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي وقال ونفخت
فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع
استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي
لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب
له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات
مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت
في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن
وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدأ

ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحدّ الأشياء كلها عند خلقه
ابانةً لها من شبهه وابانةً له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها باين ولم يخل
منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات
غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ
ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيّره صروف الازمان
ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء
فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلّم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء
علماً قبل كونها فلم يزدد بكونها علماً علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكوّنها لتشديد سلطان ولا
خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضدّ مناو ولا ندّ مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون
وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى
علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن
قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحّد بالربوبية وخصّ نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرّد
بالتوحيد والمجد والسناء وتوحّد بالتحميد وتمجّد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهّر وتقدّس عن ملامسة
النساء وعزّ وجلّ عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضدّ ولا له فيما ملك ندّ ولم يشركه في ملكه احد
الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانياً ازلياً قبل بدء الدهور
وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن
جليل ما اجلّه ومن عزيز ما اعزّه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً وهذه الخطبة من مشهورات خطبه
حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبّرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس
ليس فيها لسان نبيّ على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله عليه وآله ما قدروا عليه ولولا ابانته
عليه السلم ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى

بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفياً
لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالاً لقول الثنوية الذين زعموا ان الله لا يحدث شيئاً
الا من اصل ولا يدبّر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما
تعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم
من شيء خطاء وقولهم من لا شيء مناقضة لان من توجب شيئاً ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه
اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئاً ونفى الشيء
اذ كان كل شيء مخلوقاً محدثاً لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون
تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حدّ تضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته
تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبّهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء
وقولهم متى ما لم تعقل القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئاً فلم تثبت صانعاً ففسّر
امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد
الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم
يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها باين فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض
والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول
على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في
الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجلّ ثناؤه سبحانه وتقدّس
وتفرّد وتوحّد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اوّل لاوّليته رفيعاً في اعلى علوّه شامخ
الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سنيّ العلياء الذي عجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون
حمل معرفة الهيته ولا يحدّون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن عبد الله الجعفري [illegible]

ومحمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن ع الطريق
في منصرفي من مكة الى خراسان وهو ساير الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في
الوصول اليه فوصلت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق
فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس
ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى
عما ينعته الناعتون ناى في قربه وقرب في نايه فهو في نايه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين
فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع
يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ولسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين كيف
رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان ويلك
يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر
جليل الجلالة لا يوصف بالغلظة قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة
دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال
رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسيم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا
بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بالة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا
تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان
لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته
بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور
مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك
قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا
بعد له شاهدة بغرايزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها

عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ
لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني
اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على
امير المؤمنين ع ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين ع الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم
على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم ان لا شبه له
المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة
به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه ولا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم
لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود
والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة
والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول
الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام
فمن وصف الله فقد حده فمن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال
على م فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى
بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم ع اساله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه
سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال توحيده نفي الصفات
عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الموصوف الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية
الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن كيف فقد استوصفه
ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال
الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك ربنا وفوق ما يصفه
الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن
رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر فعجب

الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل وعز قال ابو اسحق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها
فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي
لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه
الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه
وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن
من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات
والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله
الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وعنه
نجا من نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد
لنفسه تعالى وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال
بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد
ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته
وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول
قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا
انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن
ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد
ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته
نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره
للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا
اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال

ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة
واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا
الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي
الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك
كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد
اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في
خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله
عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا وجعلنا عينه في
عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه
الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا
ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما

اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله تعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون
مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك
صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله تعالى عز وجل كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد
قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا
والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك فلو كان يصل الى الله عز وجل الاسف والضجر وهو الذي
خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله
التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه
ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال
الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصير عن محمد بن حمران عن اسود بن
سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع فانشا يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن
لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول
انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تعالى. من اصحابنا
عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
قال سألته عن قول الله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم

عز وجل

ولكنا

ولكنا خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
يعني الائمة منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما ع قال ما عبد الله بشيء مثل
البداء. وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله بمثل البداء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت
قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله
يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف. احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى او لم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال
لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال
كان مقدرا غير مذكور. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم
علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده
مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء. وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل
قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته
ورسله وانبياءه فنحن نعلمه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود
بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم يبد له من جهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله
قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك
الجهني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ما تنبا نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى اخبر محمدا صلى الله عليه واله
بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر
لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى
ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره
كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير
واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه
والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات
ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن
وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين
المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها
وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها واخرها

وبالقضاء

وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم
جل وعلا وتقدس **باب في انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا
عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع
انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن
وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن محمد بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص
عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا
بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء
وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله تعالى او رد على الله عز وجل
باب المشية والارادة علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان
الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله
واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت
ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف
شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد
لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل
علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا
يشاء اوما رايت انه نهى ادم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت مشيتهما

مشيتهما

مشية الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم ع مشية الله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شاء واراد ولم
يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده
الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله عز وجل يا ابن ادم
بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال ما من
قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا
وفيه لله تعالى ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاوة

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاوة
قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان
شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه
ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي
ابي عبد الله ع جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية
حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له
احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة
ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه
فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق

وهو معنى

وهو معنى ما شاء ما شاء وهو سر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء
حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس
ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم
له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله تعالى الى موسى ع وانزل عليه في التورية اني انا
الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه
وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت
على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى انا الله
لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن
يقول كيف هذا وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا
بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى
اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن
واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله
لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا
في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين
ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء

حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد
ولم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب
تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك
وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات
والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار فانشا الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان
ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله
اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم
انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابرهيم عن
ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان
القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر
وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال
هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة
ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل
راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به
من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابرهيم عن

بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان
الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من
سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله النار عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر
والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال
فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت
لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله ع سالت هذا القدري فكان
من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان
عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم
الامر قال قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب
ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلم هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة
قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها
الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل
جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له
جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما
منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقولون بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي

وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك
اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني واني لا اسال عما افعل وهم يسالون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد
بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين
قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس
حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون
في سلطانه ما لا يريد **باب الاستطاعة** علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي القاشاني عن علي بن اسباط
قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون العبد مخلى
السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ع ان يكون العبد
مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع
يوسف او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى
وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا
عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي
عما قد كون قال لا فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ع ان
الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل
مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه
لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا
معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت

عن علي بن محمد

ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة
التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى
ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل
الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة
والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان
يكفروا قال ع ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي
ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت
عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك
قال ع فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد
ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله
ومشيته وقضائه وقدره قال فقال ع هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب
البيان والتعريف ولزوم الحجة** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن
حكيم قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله
ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها و
تقواها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما

حتى زنى

تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي
رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله
عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير ونجد الشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي
عبد الله ع اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا فقلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله
البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتيها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه
عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد بنعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام
بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد
بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع
حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله باب محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد
عن درست بن ابي منصور عن حمزة عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا
والغضب والنوم واليقظة باب حجج الله عز وجل على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي
عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم
ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن
اعين قال سألت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله
يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام
رسول الله ص عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما
يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله
وكذلك

وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية
ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس
به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون باب
الهداية انها من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج
عن ابن مسكان عن ثابت بن ابي سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا
احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته
ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا
اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف في قلبه كلمة يجمع بها امره
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله اذا
اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت
نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع اجعلوا امركم
لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة
ممرضة للقلب ان الله تع قال لنبيه صلعم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم
عن رسول الله ص اني سمعت ابي ع يقول ان الله تع عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل
في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
ابي

محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله
عز وجل اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها

بلغ

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب
باب الاضطرار الى الحجة الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي تاليف الشيخ
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه
وصلى الله على محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف
هذا الكتاب رحمه الله حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
انه قال للزنديق الذي ساله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا
صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه
ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون
عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت
الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء عليهم السلام وصفوته
من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب
في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت
به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل
على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا
وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا

لقيهم

[Margin: ويباشرونه — حجة]

[Margin: بلغ ... المولى الفاضل والعالم العامل مولانا محمد حسين ايده الله تعالى تاييده سماعا في مجالس آخرها اواسط شهر الله الحرام ... سنة ... بعد الالف من الهجرة ... محمد تقي ... حامدا مصليا مسلما]

لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله
على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلعم من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت
في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن
فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال
انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري و
قال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع جماعة من اصحابه
منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو
شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله
اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم
ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها
عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس
فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة
فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت
هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك
عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت
فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم
قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع

[Margin: اليس يزعمون — قال هذا لا ادري — متزر ازار]

قال أميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا
قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني إن الجوارح إذا شكت في شيء شمته أو رأته أو
ذاقته أو سمعته ردته إلى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فإنما
أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب وإلا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له
يا أبا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح ويتيقن
به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم إماما يردون
إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماما لجوارحك ترد إليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل
لي شيئا ثم التفت إلي فقال لي أنت هشام بن الحكم فقلت لا فقال أمن جلسائه قلت لا قال
فمن أين أنت قال قلت من أهل الكوفة قال فإذا أنت هو ثم ضمني إليه وأقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه
وما نطق حتى قمت قال فضحك أبو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء أخذته
منك وألفته فقال هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى علي بن إبرهيم عن أبيه عمن ذكره عن يونس
بن يعقوب قال كنت عند أبي عبد الله ع فورد عليه رجل من أهل الشام فقال إني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض
وقد جئت لمناظرة أصحابك فقال أبو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله ص أو من عندك فقال من كلام
رسول الله ص ومن عندي فقال أبو عبد الله ع فأنت إذا شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي عن
الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت أبو عبد الله ع إلي
فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل أن يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس
فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك إني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لأصحاب الكلام يقولون هذا
ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله ع
إنما قلت فويل لهم إن تركوا ما أقول وذهبوا إلى ما يريدون ثم قال لي اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين
فأدخله قال فأدخلت حمران بن أعين وكان يحسن الكلام وأدخلت الأحول وكان يحسن الكلام
وأدخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وأدخلت قيس بن الماصر وكان عندي أحسنهم كلاما وكان

ذاق در — فتستيقن در — القلب — ويل در

قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليهما فلما استقر بنا المجلس وكان أبو عبد الله ع قبل الحج يستقر أياما
في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فأخرج أبو عبد الله ع رأسه من فازته فإذا هو ببعير يخب فقال هشام
ورب الكعبة قال فظننا أن هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو أول
ما اختطت لحيته وليس فينا إلا من هو أكبر سنا منه قال فوسع له أبو عبد الله ع وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده
ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الأحول ثم قال يا هشام بن سالم
كلمه فتعارفا ثم قال أبو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فأقبل أبو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد أصاب
الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في إمامة هذا
فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا أربك أنظر لخلقه أم خلقهم لأنفسهم فقال الشامي بل ربي أنظر
لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال أقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم ويقيم أودهم ويخبرهم
بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا
اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في
مخالفتنا إياك قال فسكت الشامي فقال أبو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي إن قلت لم نختلف كذبت
وإن قلت إن الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه وإن قلت قد
اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا إذا الكتاب والسنة لكن لي عليه هذه الحجة فقال أبو عبد الله ع
سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من أنظر للخلق أربهم أو أنفسهم فقال هشام ربهم أنظر لهم منهم لأنفسهم
فقال الشامي فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص
أو الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد إليه الرحال
ويخبرنا بأخبار السماء وراثة عن أب عن جد قال الشامي فكيف لي أن أعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك
قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال أبو عبد الله ع يا شامي أخبرك كيف كان سفرك وكيف
كان طريقك كان كذا وكذا وكان كذا فأقبل الشامي يقول صدقت أسلمت لله الساعة فقال أبو عبد الله ع
بل آمنت بالله الساعة إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان عليه يثابون

فازة خيمه در — ولد در — فتعاوقا در — فتعارفا در — رفع در — أودهم در

فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الانبياء ثم
التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد
الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت
الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل
الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق
الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر
ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي
فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب
بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك
وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع
ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر
النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك
خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار
ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك
فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك
بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله ع
بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه
ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال
ابو عبد الله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى
في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على
لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله
ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه
ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم ع نبيا وليس بامام حتى
قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد
صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال
سألت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله قبل
ان يتخذه رسولا وان الله تعالى اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله تعالى اتخذه خليلا
قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن يحيى الخثعمي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة
وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وعلى جميع الانبياء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان الله تعالى اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا
ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وكان رسولا
نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول

الا بامام حتى يعرف ع

الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا
يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق
بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي
ينزل عليه جبرئيل ع فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ع والنبي
ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول
الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ع ونحو ما كان
رأى رسول الله صلعم من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله عز وجل بالرسالة وكان محمد صلعم حين
جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ع ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة
ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي
يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان
عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا
فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما
اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت
اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في المنام حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله
عز وجل بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على

خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي
عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه

حتى

الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة
قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت
يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن
مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون
شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله
بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس
الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام
قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان
الله عز وجل لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان
يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين
ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى
به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام لساخت علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا
قلت فانا نروى عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد
فقال لا لا تبقى اذا لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع

الارض

من حجة

امام

قال لو بقيت الارض بغير امام

قال وان الامام يدعه من الارض ساعة لساخت باهلها كما يموج البحر باهله علي بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سالت ابا الحسن الرضا عم تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله
تعالى على العباد قال لا تبقى اذا لساخت باب انه لو لم يبق في الارض
الا رجلان لكان احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عم قال لو بقى اثنان
لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن
الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عم لو كان الناس رجلين لكان
احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله تعم انه تركه بغير حجة لله
عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعنا ابا عبد الله عم
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد محمد بن
محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض
الا اثنان لكان الامام احدهما باب معرفة الامام والرد اليه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عم انما يعبد الله من
يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال
تصديق الله تعم وتصديق رسوله صم وموالاة علي والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلم والبراءة الى الله
من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين بن علي عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد
عن احدهما عليهما السلم انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلم كلهم
وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عم اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة
على جميع الخلق فقال ان الله تعم بعث محمدا صم الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع في ارضه فمن
خلقه

آمن بالله وبمحمد رسول الله صلعم واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله
ورسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله و
يصدق رسوله في جميع ما انزل الله عز وجل يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون
فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع
ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله تعم عز وجل عنه عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عم يقول انما يعرف الله تعم عز وجل
ويعبده من عرف الله عز وجل وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله تعم عز وجل ولا يعرف الامام
منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله عم عن الائمة بعد النبي صلعم
فقال كان امير المؤمنين عم اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي
اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعم ومعرفة رسوله صلعم ثم قال قلت ثم انت
جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله
تعم في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
عن ابي عبد الله عم قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى
تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله
تبارك وتعم لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله
تعالى بشروطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله تعم اخبر العباد
طرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا
بما جاء به محمد صلعم هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا
واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها

فهل ذلك طريق الهدى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك
طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله تعـ خذوا زينتكم
عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان
من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله تعـ يقول فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله
واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا
انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عـ واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار و
التمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي عن ابي عبد الله عـ انه قال ابى الله ان
يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما
وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صـ ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عـ يقول كل من دان
الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ
لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت
بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه
انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها
فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن
راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها
فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له

من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم
يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله عز وجل قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا
عبد الله عـ يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عـ فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وان الله عز وجل لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا
ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في
بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عـ
يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب
لنفسك دليلا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عـ في قول الله
عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عـ هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة
فقال حسبك اذن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عـ
يقول في قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف
شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عـ
قال قال ابو جعفر عـ دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا ابا عبد الله الا

اخبركم بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا
اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الآية باب
فرض طاعة الائمة عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة
الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن عز وجل الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك
وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته
وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض
الله عز وجل طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما
قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال
ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله عز وجل ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا
في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن
معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي
طالب عليه السلام فقال نعم وبهذا الاسناد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألته عن الائمة

احمد بن محمد
محمد بن الجهم

هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري
قال كنت قائما على راس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال
يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته
من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في
الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله عز وجل طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا
من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض
طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال
سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله
وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض
عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا عليه السلام كان اماما فرض الله طاعته
ثم كان من بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن
الحسين اماما بعدهم فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين
ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات
ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل
الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا
وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف

انهم الحجة

وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى فقلت فحين
مضى رسول الله ص من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي
لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت
لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال
انه يعرف ذلك كله الا عليا ع واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال
هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة
على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى
ترك الحجة من بعده كما ترك رسول الله ص وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى
ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين ع انه لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته
مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده محمد
بن علي ابا جعفر ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك فقلت
اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة
وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني
عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا   بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري
عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون   بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع
لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال
يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم   في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل

على خلقه   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع
في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله
عليه وآله وسلم خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا   في قوله عز وجل
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن
بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله
عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون
الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب كذبناه يوم القيمة   وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلعم ورسول الله صلعم
على بينة من ربه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتبيكم فقال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق
ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي
هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه
ومن كذب كذبناه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته

في ارضه وحملنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلعم المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلعم ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلعم المنذر وعلي صلوات الله عليه الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلعم المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب في ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم

سنتك

(هامش: جل جلاله خ ل — سويد خ ل)

سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انباني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي يؤتى منها

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن

(هامش: خلقنا خ — في ارضه)

ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا
الموضع علي امير المؤمنين والائمة عليهم السلم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل
الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال لقد اتاكم الله لقد اتى
كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به
يعني اماما تاتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة عليها السلم ك
فاطمة عليها السلم كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم ع زيتونة لا شرقية ولا
غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام
بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت
او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معاوية
لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما
من ولد فاطمة عليها السلم فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة
المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد

بن

يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا

بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى ع مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن
بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا
ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور
وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

باب

ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي ع اخذ به وما نهى عنه
انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد صلى الله عليه واله الفضل على جميع
من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة
او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك
بغيره يهلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله
بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح
والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله
صلى الله عليه واله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا
ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
ما غاب عن البشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول
علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج
قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين ع يؤخذ به
وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلعم ولرسول الله صلعم الفضل على جميع من خلق

الله المتعقب عليه امير المؤمنين ع في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة
البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر انا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا لمحمد صلعم ولقد حملت
على مثل حمولة رسول الله صلعم وهي حمولة الرب وان محمدا صلعم يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه
محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت
الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين ع ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الطاعة
بعد محمد رسول الله صلعم والفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلعم المتقدم بين يديه كالمتقدم
بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلعم والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك
بالله فان رسول الله صلعم باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك
كان امير المؤمنين ع من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها
وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امنا
الله على ما اهبط من عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل
احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي
وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمودي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني
واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب
واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس
نادر جامع في فضل الامام ع وصفاته ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا

مع

مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها
فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم اراءهم
ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة
الوداع وهي اخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر
الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد
سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا تحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل
لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز
فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها
الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل
صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك
للناس اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت
هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل
الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلعم فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا
ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله تعالى فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان
بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة
الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلعم فمن اين يختار هولاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء
ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلعم ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلم ان الامامة

زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام
تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة
والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها
الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان
القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع
الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء
الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق
والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده
والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام
الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم
ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من
المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت
الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله
واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه
لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين واين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا
واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه كذبتهم والله انفسهم ومنتهم
الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة
وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قال الصفواني في حديثه قاتلهم الله انى يؤفكون ثم اتفقا في الرواية
ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان

اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلوات الله عليه وآله
الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون
وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال عز وجل
ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام
والامام عالم لا يجهل وداع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص
بدعوة الرسول صلعم ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب فالبيت من قريش والذروة
من هاشم والعترة من الرسول صلعم والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم
كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل
حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه
ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لنبيه صلعم انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من
صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع
قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد

قد امن الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى
والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله
وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على نبيه محمد واله وسلم تسليما كثيرا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة
له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلم وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا
عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه ومنح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه واله
واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام
علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب
الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته
فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى
يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم
كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله
يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد
وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت
بذلك فيهم مقادير الله عز وجل على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى
اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة
عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم ع وخيرة من ذرية
نوح ع ومصطفى من ال ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلعم لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه

ويكلاه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق
مصروفا عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا عن الافات معصوما من الفواحش كلها
معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا
عن النطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله
فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه ومضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله
الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه واتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه
لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم
على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه
لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل
الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون
من ابائه عليهم السلم فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل
وعلا

باب ان الائمة عليهم السلم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله
عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من ال محمد
سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة
فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة في وسط النواة ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا
ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في ال
ابرهيم وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه واله فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا

بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا
حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله
عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع
قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا
عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح
نحن والله الناس المحسودون علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع
عن قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والانبياء والائمة
فكيف يقرون في آل ابرهيم ع وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما
قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

ان الائمة عليهم السلم هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال النجم رسول الله صلعم والعلامات هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فقال رسول الله صلعم النجم والعلامات الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت
الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلعم

ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة
والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد

العجلي

العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين ع ما لله عز وجل
آية هي اكبر مني ولا لله من نبا اعظم مني

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلعم من الكون مع الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة عليهم السلم والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
صلعم من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل
للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقيا
من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك
طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء
قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم
وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول قال رسول الله صلعم من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن

ابن ابي طالب عليه السلام فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله
اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن القاسم عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله صلعم من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده
فليتول علي بن ابي طالب ع واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم
فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين
صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل
لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على
ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني ان اهل الذكر الذين امر الله
الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في
قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال قال رسول الله صلعم الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلعم ونحن اهله الذكر المسئولون قال قلت وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سالت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون
قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا
قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير

عن ابي عبد

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلعم الذكر واهل بيته
عليهم السلم المسئولون وهم اهل الذكر وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله
ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن المسئولون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع
ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا
واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله
عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال بيده الى صدره
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول
قال علي بن الحسين ع على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسالونا
قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا
امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض
عليكم الجواب قال قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

المؤمن

ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر ع انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون

وسبقنا اولوا الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون
في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما
في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلعم افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل
جميع ما انزل عليه من التاويل والتنزيل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله
والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام
ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام
باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى
بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال
بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون
بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام باب في ان من اصطفاه الله من عباده
واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن
عن سالم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف
الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل

ثم اورثنا

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل
في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى ضلال فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد
العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا
ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة ع والسابق بالخيرات
الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون
به قال هم الائمة عليهم السلام باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى
النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما
نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال
رسول الله صلعم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون
في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا
ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون
امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل باب
ان القران يهدي الى الامام ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع
عن قوله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة
عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن
اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام
باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ

قال قال امير المومنين ع ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلعم وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب
ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده
وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي
ام بالوصي تكذبان نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن
واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الاية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال
هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد ومعلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الاية
قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلعم ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه باب
ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم والسبيل فيهم مقيم احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن قول الله
عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن ابرهيم الجعفري عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل
من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم ب محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلم قال رسول الله صلعم
اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين محمد بن يحيى
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
ان في ذلك لايات للمتوسمين فقال هم الائمة عليهم السلم وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المومنين ع
في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله صلعم المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون
باسناده عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب مثله باب

عرض الاعمال على النبي صلعم والائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله صلعم اعمال العباد كل صباح
ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون قال هم الائمة عليهم السلم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوءون رسول الله صلعم
فقال له رجل كيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوءوا رسول الله
صلعم وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال
قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت
ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون قال هو والله علي بن ابي طالب
ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية فسيرى
الله عملكم ورسوله والمومنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال
سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلعم ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المومنين علي ع والاوصيا
من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة
هي الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين
بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون باب ان الائمة عليهم السلم معدن العلم وشجرة النبوة
ومختلف الملائكة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الواحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الجارود قال

قال علي بن الحسين ع ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال قال امير المؤمنين ع انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم
احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله
ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله
ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله
ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم
علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم
الذي نزل مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله
من علم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي ع سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات
عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
احمد بن محمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل
له وما النهر العظيم قال رسول الله صلعم والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلعم سنن النبيين من آدم
وهلم جرا الى محمد صلعم قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلعم صير ذلك كله عند امير المؤمنين
ع فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع
من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلعم علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسالني اهو اعلم ام بعض
النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع

محمد بن احمد

يقول

يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم
الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن
المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا صلعم كان امين الله في خلقه فلما قبض ع
كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف
الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا
وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن
افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس برسول الله
صلعم ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا
علمهم ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين
من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم
ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين
الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد
وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش
مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر
حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع

إن سليمان ورث داود وإن محمداً ورث سليمان وإنا ورثنا محمداً وإن عندنا علم التوراة والإنجيل والزبور وتبيان
ما في الألواح قال قلت إن هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم إن العلم الذي يحدث يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة
أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند أبي عبد الله
ع وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله ع إن داود ورث علم الأنبياء وإن سليمان ورث داود وإن محمداً صلعم
ورث سليمان وإنا ورثنا محمداً صلعم وإن عندنا صحف إبرهيم وألواح موسى فقال أبو بصير إن هذا لهو العلم
فقال يا أبا محمد ليس هذا هو العلم إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال
لي يا أبا محمد إن الله عز وجل لم يعط الأنبياء شيئاً إلا وقد أعطاه محمداً قال وقد أعطى محمداً جميع ما أعطى الأنبياء
وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف إبرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الألواح قال نعم محمد عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي أنزل على داود وكل كتاب
نزل فهو عند أهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره عن محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن
إبرهيم عن أبيه عن أبي الحسن الأول ع قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن النبي صلعم ورث النبيين كلهم قال نعم قلت
من لدن آدم حتى انتهى إلى نفسه قال ما بعث الله نبياً إلا ومحمد صلعم أعلم منه قال قلت إن عيسى بن مريم ع كان يحيي الموتى
بإذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلعم يقدر على هذه المنازل قال
فقال إن سليمان بن داود عليهما السلم قال للهدهد حين فقده وشك في أمره فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من
الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين
وإنما غضب لأنه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد أعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والإنس
والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وإن الله يقول في كتابه
ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال
وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وإن في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر إلا أن يأذن الله

مع ما قد

مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في أم الكتاب إن الله يقول وما من غائبة في السماء والأرض إلا في
كتاب مبين ثم قال ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل وأورثنا هذا الذي
فيه تبيان كل شيء

باب أن الأئمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل
وأنهم يعرفونها على اختلاف ألسنتها

علي بن إبرهيم عن أبيه عن الحسن بن إبرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث
بريه أنه لما جاء معه إلى أبي عبد الله ع فلقي أبا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال أبو الحسن
ع لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال أنا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما أوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ أبو الحسن ع
يقرأ الإنجيل فقال بريه إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة أو مثلك قال فآمن بريه وحسن إيمانه وآمنت المرأة
التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على أبي عبد الله ع فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين أبي الحسن موسى ع
وبين بريه فقال أبو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه أنى لكم التوراة والإنجيل
وكتب الأنبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا إن الله لا يجعل حجة في أرضه يسأل
عن شيء فيقول لا أدري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر قال أتينا باب أبي عبد الله ع ونحن نريد الإذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا أنه بالسريانية
ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج إلينا الغلام فأذن لنا فدخلنا عليه فقلنا أصلحك الله أتيناك نريد الإذن عليك فسمعناك
تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا أنه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت إلياس النبي وكان من عباد
أنبياء بني إسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قساً ولا جاثليقاً أفصح
لهجة منه ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده أتراك معذبي وقد أظمأت لك هواجري أتراك معذبي
وقد عفرت لك في التراب وجهي أتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي أتراك معذبي وقد أسهرت لك ليلي قال
فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فإني غير معذبك قال فقال إن قلت لا أعذبك ثم عذبتني ماذا ألست عبدك
وأنت ربي قال فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فإني غير معذبك إني إذا وعدت وعداً وفيت به

باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة عليهم السلم وأنهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن
أبي المقدام عن جابر قال سمعت أبا جعفر ع يقول ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب وما جمعه

وحفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام   محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه
غير الاوصياء عليهم السلام   علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن
ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه
وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة
ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن
المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي
فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء   محمد بن يحيى عن احمد بن
ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا
والله علم الكتاب كله   علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى
وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلعم   باب ما اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله
الاعظم   محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي
عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم
به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة
عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب
عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
عن زكريا بن عمران القمي عن هارون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان عيسى بن مريم صلعم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف
واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلعم وان

اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا واعطي محمد صلعم اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد   الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب
العسكر ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له
الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا
منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب   باب ما عند الائمة
عليهم السلام من آيات الانبياء   محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع
عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى لآدم ع فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران
وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت
لقائمنا ع يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت
تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون
بلسانها   احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الواح موسى ع عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين   محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر
ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران
ع وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى
ينزلوا النجف من ظهر الكوفة   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص
آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى صلوات الله عليهم   محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف ع
قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر
ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليوسف ع علقه عليه فكان

في عضد حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله
ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله باب ما عند الائمة
عليهم السلام من سلاح رسول الله صلعم ومتاعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن
وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا افيكم امام مفترض الطاعة
قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير
وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين
قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلعم عند عبد الله بن الحسن
فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه
عند علي بن الحسين عليهما السلام فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف
رسول الله صلعم وان عندي لراية رسول الله صلعم ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع
رسول الله صلعم وان عندي لراية رسول الله صلعم المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان
بن داود عليهما السلام وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله
صلعم اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة
ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم
اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلعم فخطت على الارض خطيطا
ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله ○ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي
سلاح رسول الله صلعم لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال
ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله
له يدا على رأس رعيته ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي

عن ابن

عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ترك رسول الله صلعم من المتاع سيفا ودرعا وعنزة
ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب ع ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان
عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لبس ابي درع رسول الله صلعم ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته
عن ذي الفقار سيف رسول الله صلعم من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم ع قال السلاح موضوع عندنا
مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم لقد حدثني ابي انه حين بنى بالثقفية وكان قد شق
له في الجدار فجيء بالبسط لكان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها
تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل
اليه منها شيء ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن
ابي جعفر ع قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلعم لما قبض
ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها
ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين عليهما السلام قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك
اليك قال نعم ○ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع
عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلعم لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك
فقال نعم ○ محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان
عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله صلعم الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين ع فقال
للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله شيخ كثير العيال قليل المال
من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلعم هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي
دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها

ثم قال يا علي يا أخي أتجيز عداتي وتنجز موعدي وتقضي ديني وتقبض تراثي فقال نعم بأبي أنت وأمي ذاك علي ولي قال
فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت إلى الخاتم حين وضعته في إصبعي فتمنيت
من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والأبرقة
والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الأبرقة فجيء بشقة كادت تخطف الأبصار فإذا هي من أبرق الجنة فقال
يا علي إن جبرئيل أتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال
عربيين جميعا أحدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي أسري به فيه والقميص الذي خرج فيه
يوم أحد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه ثم
قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح كانت توقف بباب
المسجد لحوائج رسول الله صلعم يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلعم وحيزوم وهو الذي
كان يقول أقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر أمير المؤمنين ع أن أول شيء من الدواب توفي عفير
ساعة قبض رسول الله صلعم قطع خطامه ثم مر يركض حتى أتى بئر بني خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي
أن أمير المؤمنين ع قال إن ذلك الحمار كلم رسول الله صلعم فقال بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أبيه
أنه كان مع نوح في السفينة فقام إليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم
فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب إن مثل سلاح رسول الله صلعم مثل التابوت في بني إسرائيل

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل أي أهل بيت وجد التابوت على بابهم أوتوا
النبوة فمن صار إليه السلاح منا أوتي الإمامة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج
عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما
دار التابوت دار الملك فأينما دار فينا السلاح دار العلم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن
الرضا ع قال كان أبو جعفر ع يقول إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت
أوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الأمر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن ابن نصر

عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا ع قال قال أبو جعفر ع إنما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل أينما دارت
التابوت دار الملك وأينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال
دخلت على أبي عبد الله ع فقلت جعلت فداك إني أسألك عن مسألة ههنا أحد يسمع كلامي قال فرفع أبو عبد الله ع
سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون
أن رسول الله صلعم علم عليا ع بابا يفتح له منه ألف باب قال فقال يا أبا محمد علم رسول الله صلعم عليا ع ألف باب يفتح
من كل باب ألف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الأرض ثم قال إنه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا أبا محمد
وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك قال الصحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع
رسول الله صلعم وإملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرش
في الخدش وضرب بيده إلي فقال تأذن يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني
بيده وقال حتى أرش هذا كأنه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم
العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل قال قلت إن هذا هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وإن
عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام قال مصحف فيه
مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال إنه لعلم وما هو بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله
هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فأي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر
والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت
أبا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام
قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام قال إن الله لما قبض نبيه ع دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما
لا يعلمه إلا الله عز وجل فأرسل إليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين ع فقال لها

اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين ع يكتب كلما سمع حتى اثبت
من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت
فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه
قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي
الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله
بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم
الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة
عليها السلم فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلعم ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا
او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال
ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون
ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال
فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله
صلعم خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع ياتيها فيحسن عزاها على ابيها
ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة عليها السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا
كتابا املاء رسول الله صلعم وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم
به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية

وزرارة

وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل
له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله
في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن
فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت
انظر في كتاب فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه
شيئا

باب

في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع قال
قال ابو عبد الله ع بينا ابي ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا
فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله صلعم ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله
بعد ابائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت
فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال
انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال
هذه مسالتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم
فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه
وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما
كان رسول الله صلعم يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلعم يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان
يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسالة صعبة اخبرني
عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلعم قال فضحك ابي ع وقال ابى الله ان يطلع على علمه
الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلعم ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد
اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان امنا ولكنه انما نظر
في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف

آل داود بين السماء والارض تقلب بارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا
ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا صلعم على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس
ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها
ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا
ان الله عز وجل يقول لرسوله صلعم انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها فهل كان رسول الله صلعم يعلم من العلم شيئا
لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل عم في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر
فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلعم من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم
بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلعم فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل
كان رسول الله صلعم صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلعم والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه
اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلعم مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلعم الا من يحكم بحكمه والا
من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلعم لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون
بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلعم كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة
والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة
الى معصية وان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون
اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري
ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو
مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا
لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عم ثم وقف فقال
ههنا يا ابن رسول الله باب
غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن

ليس بناطق بامر ولا نهي ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة
والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج
عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله صلعم اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض
او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عم نعم
فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه
قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس
لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص علي به ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان
واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عم ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت
لكم بعد رسول الله صلعم فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن
ابي عبد الله عم قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون
ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة
يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول
انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله
جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل اخر
فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه
على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز
ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله
ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلعم فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها
على علي بن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب عم ان
ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلعم فقلت من هم فقال

واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلعم فتبدى الملك الذي يحدثه فقال
كذبت يا عبد الله رأت عيناك الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعى قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه
فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت هيهنا
هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول
ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل
ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور
سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله
عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي
بن الحسين عليهما السلام يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القران في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة
القدر قال رسول الله صلعم لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله
صلعم وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر فاذا
اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما
يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر
وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت
ليلة القدر مع رسول الله صلعم فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد
ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله ع قال كان علي كثيرا ما
يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلعم وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه
السورة فيقول رسول الله صلعم لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت
وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي

شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم
فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى
من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة
بعد رسول الله صلعم من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة
انا انزلناه تفلحوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلعم وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر
خاصة بعد رسول الله صلعم يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر
نذيرها محمد صلعم قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع ارأيت
بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلعم في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث
نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلعم من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القران قال بلى ان وجدوا
له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلعم قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن
ابي طالب ع قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله
الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلعم مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي
لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله صلعم حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك
امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق
فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها
من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون
عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل ع قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة
عليهم السلام قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر فناء
الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة
بالامر في ليلة القدر على ادم وايم الله ما مات ادم الا وله وصي وكل من بعد ادم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع

لوصيه من بعده وايم الله ان كان ليخاصموم فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلعم ان اوص الى فلان
ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلعم خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي
بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني
بايمان لا نبي بعد محمد صلعم فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلعم بالعلم
ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين
منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي
الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلعم علينا ولنشهد على شيعتنا
ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع
فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله
عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين
عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله صلعم
لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل
الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلعم قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله صلعم يعلمه
وقد علمت ان رسول الله صلعم مات وليس من علمه شيء الا وعلي ع له واع قال ابو جعفر ع مالي ولك ايها الرجل ومن
ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلعم لما اسري به لم يهبط حتى
اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي القرى
بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم ويأتي تفسيرها في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلعم قال السائل او ما كان
في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر الى النبي صلعم والى الاوصياء افعل
كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله صلعم الا حافظا
لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما

عندهم

عندهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل
قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا
ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة
والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم
لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر
لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي صلعم هل كان يأتيه في ليالي
القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي
الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل
يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل
ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال لي ابو جعفر ع
لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله
للعدل والصواب من الملائكة قال الذي بعثه يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بمثل هذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون الملائكة
اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة
ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او
قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول
رأيت كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة
التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلعم لعلي ع حين دنا
موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على
غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل
الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا
انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في أن الأئمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة حدثنا أحمد بن إدريس القمي ومحمد
بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن أيوب عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عم
قال قال لي يا أبا يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لأرواح
الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف
به أسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء
وقد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر
عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الأبزاري عن المفضل قال قال لي أبو عبد الله عم ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك
يا أبا عبد الله قال قلت لبيك قال إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى
رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد ولولا
ذلك لأنفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن أحمد المنقري عن يونس أو المفضل
عن أبي عبد الله عم قال ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى
رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمة عليهم السلام ووافيت معهم فما أرجع إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا أن الأئمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت أبا الحسن عم يقول كان جعفر بن محمد عم يقول لولا
أنا نزداد لأنفدنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن أبي الحسن عم مثله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي أبو عبد الله عم يا ذريح لولا أنا نزداد لأنفدنا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عم يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا
قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلعم قال أما إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلعم ثم على الأئمة ثم انتهى
الأمر إلينا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عم قال ليس يخرج شيء من
عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلعم ثم بأمير المؤمنين عم ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا

باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل علي بن محمد

ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم
عن سماعة عن أبي عبد الله عم قال إن لله تبارك وتعالى علمين علما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فما أظهر عليه ملائكته
ورسله وأنبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فإذا بدا لله في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن
جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عم قال إن لله عز وجل علمين علم عنده لم يطلع عليه أحدا من خلقه
وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته ورسله فقد انتهى إلينا علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت أبا جعفر عم يقول إن لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فأما المبذول
فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل إلا نحن نعلمه وأما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في أم الكتاب إذا خرج
نفذ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبي أيوب عن
أبي بصير عن أبي جعفر عم قال إن لله عز وجل علمين علم لا يعلمه إلا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله
فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سأل أبا الحسن عم رجل من أهل فارس فقال له أتعلمون الغيب فقال قال أبو جعفر عم يبسط لنا العلم فنعلم
ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل أسره إلى جبرئيل عم وأسره جبرئيل إلى محمد صلعم وأسره محمد إلى من شاء الله
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران
بن أعين يسأل أبا جعفر عم عن قول الله عز وجل بديع السموات والأرض فقال أبو جعفر عم إن الله عز وجل ابتدع
الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والأرضين ولم يكن قبلهن سموات ولا أرضون
أما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران أرأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
فقال أبو جعفر عم إلا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه وأما قوله عالم الغيب فإن الله عز وجل
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يفضيه إلى الملائكة فذلك يا حمران
علم موقوف عنده إليه فيه المشيئة فيقضيه إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فأما العلم الذي يقدره الله عز وجل

ويقضيه ويعني به فضل العلم الذي انتهى الى رسول الله صلعم ثم الينا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد
بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب
فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت
مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا
له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال
فقال يا سدير الم تقرا القران قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الما في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك
ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات
من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال افمن
عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاوما بيده الى صدره وقال
علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو
بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد
ان يعلم الشي اعلمه الله ذلك ٥ باب ان الائمة عليهم السلم اذا شاوا ان يعلموا علموا ٥ علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع
قال ان الامام اذا شا ان يعلم علم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد
عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شا ان يعلم اعلم ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم شيا اعلمه الله ذلك
باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم ٥ محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
ع اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن

بشار

بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون
بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن
شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليهما السلم فقال لنا السندي
يا هولاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا
منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المومنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المومنين وها
هو ذا صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن
جعفر ع اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات
وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن
الحسين عليهما السلم الليلة التي قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي
الليلة التي قبض فيها رسول الله صلعم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال
قلت للرضا ع ان امير المومنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح
الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها
وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف ع ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال
ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الوشا عن مسافر ان ابا الحسن الرضا ع قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت
فداك فقال اني رايت رسول الله صلعم البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني
باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك
اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليهما السلم ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن

[illegible]

عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله النصر على الحسين ع حتى كان بين السما
والارض ثم خير النصر او لقا الله فاختار لقا الله عز وجل باب ان الائمة يعلمون علم ما كان
وما يكون وانه لا يخفى عليهم شي صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر
عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة
ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم
منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى
تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلعم وراثة ب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا
ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون
قال ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه
تبيان كل شي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي
انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه
خبر السما قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السما صباحا
ومسا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده
اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلعم
ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان
حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات
والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام
علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه
وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلعم قام علي والحسن والحسين عليهم السلم

وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل
ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضا مدة
الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا
لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسماية حرف من الكلام فاقبلت
اقول يقولون كذا وكذا فيقول قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم هذا م
الناس به وهذا الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون
اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول
لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشي وجاهلا بشي ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب
عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما
الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه ع في العلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع اتى رسول الله صلعم برمانتين
فاكل رسول الله صلعم احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا ع نصفا ثم قال له رسول الله صلعم
يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت
شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلعم علما الا وامره ان يعلمه
عليا ع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله صلعم
برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا ع نصفها فاكلها فقال يا علي
اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شي واما الاخرى فهو العلم فانت يا علي شريكي فيه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول نزل جبرئيل على محمد صلعم برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال
اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلعم بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول

صلعم بضمها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلعم حرفا مما علمه الله عز وجل
الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره باب جهات علوم الائمة عليهم السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول ع قال
قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث
فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا صلعم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر
عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال
وراثة من رسول الله صلعم ومن علي ع قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال اوذاك
علي بن ابرهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا
غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت
في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك باب ان الائمة عليهم السلم لو ستر عليهم لاخبروا
كل امرئ بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر ع لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع
من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك
جعلت فداك قال ذاك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلم فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت
على افواههم اوكية باب التفويض الى رسول الله والى الائمة عليهم السلم في امر الدين محمد بن يحيى عن
احمد بن ابي طاهر عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول
ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه
فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله
لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت

ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن
اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله
عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت
في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطي هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل
عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية ثم قال
التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليهما السلم فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وفوض الى نبيه ع فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلعم فقد
فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم
يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه ع امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم
ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله
صلعم كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله
عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلعم الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة
فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له
ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلعم النوافل اربعا وثلاثين ركعة مثلي الفريضة
فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا
تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلعم صوم شعبان وثلثة
ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلعم
المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلعم اشياء فكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها
نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد مثل ما يجب عليهم الاخذ بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم

رسول الله فيما نهيهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه
لاحد ولم يرخص رسول الله صلعم لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما
واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلعم فوافق امر رسول الله صلعم
امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان
ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلعم امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد
محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك
لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض
ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلعم اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وضع رسول الله صلعم دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل
وضع رسول الله صلعم من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض الله
الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلعم والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على
ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد
فوضه الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت
ابا عبد الله ع في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت
هذه الاية في رسول الله صلعم فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله

ما آتاكم

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

باب ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت
لابي جعفر ع ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله ع انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا
محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا
وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار
وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان
او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين
كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع
ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري
ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة
الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله
ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان
علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة
على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن
بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الائمة بمنزلة رسول الله
صلعم الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلم محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن على عن الحجال عن القسم
بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلم
محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن
الحسين عليهما السلم يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف بها قاتله ويعرف بها الامور
العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور
العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا
قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا
علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر ع فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك
قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون
مفهمون محدثون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله ع
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار
حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم
بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر ع يقول كان علي صلوات الله عليه محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته
من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال لي
يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما
اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلم وخاصة الله من خلقه جعل

فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة
فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح
المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح
القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب
الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن
جابر عن ابي جعفر ع قال سالته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح
الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سالته عن علم الامام بما
في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي ع خمسة ارواح روح
الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح
الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي ع انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح
القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس ثابت
يرى به باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق
من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله
عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ص ما صعد الى السماء وانه
لفينا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم وهو مع

الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير رسول الله صلعم وهو مع
الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ع عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون
منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي
ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا
علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل
امير المؤمنين ع يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك
على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروي
عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه ص اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح على
من يشاء من عباده والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي كان قبله عليهم جميعا السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين
عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن
محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله ع
يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي اليه الامر قال في
اخر دقيقة من حياة الاول

باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال
الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي صلعم وامير المؤمنين

صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ينقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلعم
في علي ع وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن ع قال قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن
علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلعم
نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله صلعم وعلي ع فلهما فضلهما

باب ان الامام ع يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز ذكره ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل فقال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة
امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت
وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت
الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من ال محمد صلعم ان يؤدي الامام
الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة
يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله عز وجل الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن [illegible]

عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل
الى من يوصي

ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع
فذكروا الاوصيا فذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله صلعم لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله ع
مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي
من يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا
الا وله وصي من اهله وكان لداود ع اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود ع وكان لها محبا فدخل داود ع عليها
حين اتاه الوحي فقال لها ان الله تبارك وتعالى اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذاك
اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون
ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن
قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ع ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان ع يا صاحب الكرم رعت الكرم
متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك
هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان
ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى
سليمان يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا غيره ولم يكن
الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر

فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان
لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام
في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلعم الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن ا ا لا يفعلوا
عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان
الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلعم كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد هذه وصيتك
في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلعم اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه
ابرهيم ع وميراثه لعلي ع وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح
الحسن ع الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل
فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ع فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع قبل ذلك
ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليهما السلم ففتح الخاتم الخامس
فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن
ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب
فتروي علي قال قلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل
ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن
عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلعم كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه
وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وولده وكان على الكتاب
خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلعم الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين ع
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم

الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان
اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس
وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس
وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه
الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال ان حمران قال له جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين
عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر
ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من
رسول الله صلم قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر
عليهما السلم قال قلت لابي عبد الله ع اليس كان امير المومنين ع كاتب الوصية ورسول الله صلم المملي عليه وجبرئيل والملائكة
المقربون عليهم السلم شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلم الامر نزلت
الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا
وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي صلم باخراج من كان في البيت ما خلا
عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت
اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي
صلم فقال يا جبرئيل ربي هو السلم ومنه السلم واليه يعود السلم صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه
الى امير المومنين فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت
ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي انت وامي بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي
وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلم يا علي اخذت وصيتي وعرفتها
وضمنت لله ولي الوفا بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله

صلم

صلم يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي ع نعم اشهد فقال النبي صلم ان جبرئيل وميكائيل
فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم
رسول الله صلم وكان فيما اشترط عليه النبي صلم بامر جبرئيل ع فيما امره الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة
من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب
حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المومنين ع والذي فلق الحبة وبرا النسمة
لقد سمعت جبرئيل ع يقول للنبي يا محمد عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسوله صلم وعلى ان تخضب لحيته من راسه
بدم عبيط قال امير المومنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا
محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلم فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المومنين ع فقالوا
مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المومنين ع فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا
تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المومنين ع فقال نعم
والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في
امام مبين والله لقد قال رسول الله صلم لامير المومنين وفاطمة عليهما السلم اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه
فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها
من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر
عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلم ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرا صحيفته التي اعطيها وفسر له ما
ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت
تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت
لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته
فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

الامور التي توجب حجة الامام ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف الذي
بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال
الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه
قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في رجل الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس
بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان
الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن
البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان
يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع ما علامات الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة
وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع
قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من
اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار واما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران رحمه عن محمد
بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك بم يعرف الامام فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه
فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد
اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع
بالفارسية فقال الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال
سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس
ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام باب ثبات الامامة في
الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين

بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن
الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا
في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع
انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال
في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال
قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال
بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحد فواحد وفي نسخة الصفواني
ثم هكذا ابدا ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة واحدا بعد واحد علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت
في علي بن ابي طالب ع والحسن والحسين عليهما السلم فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلم
في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلعم نزلت عليه الصلوات ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى
كان رسول الله صلعم هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله
صلعم هو الذي فسر لهم ذلك ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلعم هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلعم في علي من كنت مولاه فعلي مولاه
وقال ع اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك
وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله
صلعم ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه ع انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله
صلعم تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك
فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلعم كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله
صلعم واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي
ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك
وبلغ فينا رسول الله صلعم كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي ع كان الحسن اولى بها لكبره فلما
توفى لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها
في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلعم كما بلغ فيك وفي ابيك
واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين ع لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي
عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى
الحسين ع فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي ع وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر
وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد
الحسين ع من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلعم من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها
نصيب قال لا قال قلت فلولد العباس لهم فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال
ونسيت ولد الحسن ع فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن ع فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي
فيها نصيب غيرنا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وباموركم

من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل
فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين ع في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو
راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلعم كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك
يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل
فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم
راكعون والسائل الذي سأل امير المؤمنين ع من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم
وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي
فامر الله محمدا صلعم ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك
صدر رسول الله صلعم وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب
قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى
وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال
ابو جعفر ع يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن
ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلعم اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله
بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين جميعا
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله
عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدا قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون

كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلواتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما
اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلم اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا
ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم
وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب ع فقال عند ذلك رسول الله صلم امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى
اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل
بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلم بيد علي ع فقال يا ايها الناس انه لم يكن
نبي من الانبيا ممن كان قبلي الا وقد عمره الله تعالى ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون
فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم
اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر ع كان والله امين
الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلم حضره الذي حضر فدعا عليا ع فقال يا علي
اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها
يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا ع حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم
بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلم الحسن والحسين عليهما السلم فاسمعوا لهما واطيعوا امرهما ووازروهما
فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلم مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه
فاوجب الله لهما من علي ع ما اوجب لعلي ع من رسول الله صلم فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان
اذا حضر الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ع ثم ان حسينا
ع حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي
بن الحسين عليهما السلم مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلم ثم صار والله ذلك

الكتاب

الكتاب
الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن
ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت
له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلم اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي ع
اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين
ولو ذهب يزويها عنه لقال انا وصي مثلك من رسول الله صلم ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هي فينا وفي ابنائنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب ع وكان
من قول رسول الله صلم سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله
صلم لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلم من الله ومن
رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
يعني به قول رسول الله صلم لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت
فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلم في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
يعني به عليا ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلم محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن

ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله ع قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد
موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع فلما ان بعث الله عز وجل المسيح
قال المسيح ع انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم
وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب
الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا
معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها
كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم قال
انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلعم فلما بعث الله
عز وجل محمدا صلعم اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله
جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات
الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف
يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلعم ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره
يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون بغير حجة لهم وكان
رسول الله صلعم يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم
حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال ع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات
ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلعم
علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما
مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت
انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم

فانهم

فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلعم وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم
بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي ع وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب
قتلت يقول اسألكم عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلم امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل
القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله
والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم
فلما رجع رسول الله صلعم من حجة الوداع نزل جبرئيل ع فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم
شوكهن ثم قال صلى الله عليه واله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله
جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله
جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود
فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد
رسول الله صلعم عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل جبرئيل ع وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته
يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد
ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون

حجة لمن تولد من فيض النطاح خرج من الدنيا الآخر قال وهو صلى أوصى إليه بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة وأوصى إليه
بألف كلمة وألف باب يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة وألف باب علي بن إبراهيم عن أبيه وصالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم في مرضه الذي توفي
فيه ادعوا لي خليلي فأرسلتا إلى أبويهما فلما نظر إليهما رسول الله صلعم أعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فأرسل إلى علي
فلما نظر إليه أكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني ألف باب يفتح كل باب ألف باب
أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر
ع قال علم رسول الله صلعم عليا ع ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلعم صحيفة صغيرة
فقلت لأبي عبد الله ع أي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف قال أبو بصير قال أبو
عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن فضيل سكرة
قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود قال إن رسول الله صلعم قال لعلي
ع إذا أنا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فإذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع
كفني وأجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك فيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع قال لما حضر
رسول الله صلعم الموت دخل عليه علي ع فأدخل رأسه ثم قال يا علي إذا أنا مت فغسلني وكفني ثم أقعدني وسلني واكتب
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت أنا وكامل التمار
على أبي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني أن النبي صلعم
حدث عليا ع بألف باب يوم توفي رسول الله صلعم كل باب يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب فقال لقد كان ذلك
قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب أو بابان فقلت جعلت فداك فما يروى من
فضلكم من ألف ألف باب إلا باب أو بابان قال فقال وما عسيتم أن ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا إلا ألفا
غير معطوفة

الإشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه

عن حماد

عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة عن أبان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية أمير المؤمنين ع
حين أوصى إلى ابنه الحسن ع وأشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتاب
والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني أمرني رسول الله صلعم أن أوصي إليك وأن أدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي
رسول الله صلعم ودفع إلي كتبه وسلاحه وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين ثم أقبل على ابنه
الحسين ع فقال وأمرك رسول الله صلعم أن تدفعها إلى ابنك هذا ثم أخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وأمرك
رسول الله صلعم أن تدفعها إلى ابنك محمد بن علي وأقرئه من رسول الله صلعم ومني السلام علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي
حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى أسر إليك ما أسر رسول الله إلي وأئتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال حدثني الأجلح وسلمة بن كهيل وداود بن أبي يزيد
ويزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب أن عليا ع حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع
دفعتها إليه وفي نسخة الصفواني أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي بكر عن أبي عبد الله ع أن عليا صلوات الله عليه
حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها إليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال أوصى أمير المؤمنين ع إلى الحسن وأشهد
على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن
يا بني أمرني رسول الله صلعم أن أوصي إليك وأن أدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي رسول الله صلعم ودفع إلي كتبه وسلاحه
وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعه إلى أخيك الحسين ع ثم أقبل على ابنه الحسين فقال أمرك رسول الله صلعم أن تدفعه إلى ابنك هذا
ثم أخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وأمرك رسول الله صلعم أن تدفعه إلى ابنك محمد بن علي وأقرئه من رسول الله
صلعم ومني السلام ثم أقبل على ابنه الحسن فقال يا بني أنت ولي الأمر وولي الدم فإن عفوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة
ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر رفعه قال لما ضرب أمير المؤمنين ع
حف به العواد وقيل له يا أمير المؤمنين أوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله إلا الله
الواحد الأحد الصمد كما انتسب أيها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته كم أطردت

الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه هيهات علم مكنون أما وصيتي فأن لا تشركوا بالله جل
ثناؤه شيئا ومحمد صلعم فلا تضيعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل
امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وإمام عليم ودين قويم أنا بالأمس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم إن تثبت
الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وإن تدحض القدم فإنا كنا في أفياء أغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو
متلفقها وعفا في الأرض محطها وإنما كنت جارا جاوركم بدني أياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة
بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت إطراقي وسكون أطرافي فإنه أوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي
غدا ترون أيامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيامي غيري مقامي إن أبق فأنا ولي دمي وإن أفن فالفناء
ميعادي وإن أعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه
حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة أو تحل به بعد الموت نقمة فإنما نحن له وبه
ثم أقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن إبراهيم العقيلي يرفعه قال
لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين قال للحسن ع يا بني إذا أنا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب
طاق المحامل موضع الشواء والرؤاس ثم ارم به فيها فإنه واد من أودية جهنم الإشارة والنص على الحسين
علي صلوات الله عليهما علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح الكلبي وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين يا أخي
إني أوصيك بوصية فاحفظها إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلعم لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي عليها
ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسول الله صلعم وعداوتها
لنا أهل البيت فلما قبض الحسن ع ووضع على السرير ثم انطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلعم الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى عليه الحسين ع وحمل وأدخل إلى المسجد فلما أوقف على قبر رسول الله صلعم ذهب ذو العوينين إلى عائشة فقال لها
إنهم قد أقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلعم فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجا فقالت
نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلعم حجابه فقال لها الحسين قديما هتكت أنت وأبوك حجاب
رسول الله صلعم وأدخلت عليه بيته من لا يحب قربه وإن الله تبارك وتعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن

علي

محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض أصحابنا عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي
ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام فقال الله ورسوله وابن رسوله أعلم به مني قال
ادع لي محمد بن علي فأتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث إلا خير قلت أجب أبا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج
معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فإنه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الأموات ويموت
به الأحياء كونوا أوعية العلم ومصابيح الهدى فإن ضوء النهار بعضه أضوأ من بعض أما علمت أن الله جعل ولد إبراهيم ع أئمة و فضل بعضهم على بعض وآتى داود ع زبورا وقد علمت بما استأثر الله به محمدا
صلعم يا محمد بن علي إني أخاف عليك الحسد وإنما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي ألا أخبرك بما سمعت من أبيك فيك قال بلى قال سمعت
أباك ع يقول يوم البصرة من أحب أن يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت أن أخبرك وأنت نطفة في ظهر
أبيك لأخبرتك يا محمد بن علي أما علمت أن الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي إمام من بعدي وعند
الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلعم أضافها الله عز وجل له في وراثة أبيه وأمه فعلم الله أنكم خيرة خلقه فاصطفى منكم
محمدا واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالإمامة واخترت أنا الحسين ع فقال له محمد بن علي ع أنت إمام وأنت وسيلتي
إلى محمد صلعم والله لوددت أن نفسي ذهبت قبل أن أسمع منك هذا الكلام ألا وإن في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة
الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم أهم بإبدائه فأجدني سبقت إليه سبق الكتاب المنزل أو ما جاءت به الرسل وإنه
لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة
إلا بالله الحسين أعلمنا علما وأثقلنا حلما وأقربنا من رسول الله صلعم رحما كان فقيها قبل أن يخلق وقرأ الوحي قبل أن ينطق
ولو علم الله في أحد خيرا ما اصطفى محمدا صلعم فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا ع واختارك علي إماما واخترت الحسين
سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات أمرنا وبهذا الإسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون
بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين يا أخي إني أوصيك بوصية
فاحفظها فإذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلعم لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني
بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلعم وعداوتها لنا أهل البيت فلما
قبض الحسن ع وضع على سريره وانطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلعم الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن ع فلما أن

على جمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلعم لم تعاينت الحجر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع
رسول الله صلعم فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه
لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلعم حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليه قديما هتكت انت وابوك حجاب
رسول الله صلعم وادخلت بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة وان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلعم
ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ستره لان الله تبارك
وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلعم الرجال بغير اذنه
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند
اذن رسول الله صلعم المعاول وقد قال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلعم بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان
رسول الله صلعم ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن
عند رسول الله صلعم جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال
يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت
يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم
فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد
معيص بن عامر وقالت عائشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي
حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا
معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في
الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى
ان فيه ارش الخدش. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال

لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك
الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع
ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه. وفي نسخة الصفواني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان
بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري
فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلعم اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى
ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب
قال علي بن الحسين لابي جعفر عليه السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلعم قال انك ستدرك
رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من
بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام

الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم
بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل
ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم
فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلعم وكتبه. محمد بن يحيى عن عمران بن موسى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو
في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار
ولا درهم ولكن كان مملوءا علما. محمد بن الحسين عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين عن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان ارسل الي بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن
الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن
الحسين محمد بن علي فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا
يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون

قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون ما في الصندوق

الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عبد الله
ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد

الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال
نظر ابو جعفر ع الى ابي عبد الله ع يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال
لما حضرت ابي ع الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسال
احدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من سعادة
الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني
ابا عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع
فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر
قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن
طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم ع فضرب بيده على ابي
عبد الله ع فقال والله هذا قائم آل محمد ص قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق
جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت
له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه
الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت له يا ابت بعدما انصرفوا ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص

اليه

اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع

احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل
علينا ابو ابراهيم ع وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة
ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح
وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثنا ابو علي الارجاني الفارسي
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار
في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسالة
دخلت على جعفر بن محمد وهو في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر
ع يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس
الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل
بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابراهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله
علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين
والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان
آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع
اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن ع الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس
معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب
ع عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث
حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم

ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم انى اتولى من بقى من حججك من ولد الامام الماضى فان ذلك يجزيك ان شاء الله
احمد بن مهران عن محمد بن على عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن ع وهو يومئذ
غلام فقال هذا المولود الذى لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لى لا تجفوا اسمعيل محمد بن
يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن فيض بن المختار فى حديث
طويل فى امر ابى الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو صاحبك الذى سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت
راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا فى اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر
به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معى اهلى وولدى ورفقائى وكان يونس بن ظبيان من رفقائى فلما اخبرتهم
حمدوا الله عز وجل وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت
ابا عبد الله ع يقول له وقد سبقنى اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لى ابو عبد الله ع
خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابى عبد الله ع قال
كان ابو عبد الله ع يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما يمنعك ان تكون مثل اخيك فوالله انى لاعرف
النور فى وجهه فقال عبد الله لم اليس ابى وابوه واحدا وامى وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع انه من نفسى وانت
ابنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابى عبد الله ع
وهو واقف على راس ابى الحسن موسى وهو فى المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لى ادن من مولاك
فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال لى اذهب فغير اسم ابنتك التى سميتها امس فانه اسم يبغضه الله
وكانت ولدت لى ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن ع يوما ونحن عنده
فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدى على بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود
بن زربى عن ابى ايوب النحوى قال بعث الى ابو جعفر المنصور فى جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسى
وبين يديه شمعة وفى يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الى وهو يبكى فقال لى هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا
ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لى اكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال

اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر
المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة على بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه
اوصى الى ابى جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابى عبد الله ع قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل
هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن على بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع
عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية
وهو يقول لها اسجدى لربك فاخذه ابو عبد الله وضمه اليه وقال بابى وامى من لا يلهو ولا يلعب على بن محمد عن بعض اصحابنا
عن عيسى بن هشام قال حدثنى عمر الرمانى عن فيض بن المختار قال انى لعند ابى عبد الله ع اذ اقبل ابو الحسن موسى ع
وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعى الفا دينار
فبعثت بالف الى ابى عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على ابى عبد الله ع قال يا فيض عدلته بى قلت انما فعلت ذلك لقولك
فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

الاشارة والنص على ابى الحسن الرضا ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلى بن يقطين
ببغداد فقال على بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه على فقال لى يا على بن يقطين هذا على
سيد ولدى اما انى قد نحلته كنيتى فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال على بن يقطين سمعت والله منه
كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن على عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند
العبد الصالح وفى نسخة الصفوانى قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسى
عن ابى الحسن ع انه قال ان ابنى عليا اكبر ولدى وابرهم عندى واحبهم الى وهو ينظر معى فى الجفر ولم ينظر فيه الا نبى او وصى نبى
احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصرى جميعا عن داود الرقى قال قلت لابى ابرهيم
جعلت فداك انى قد كبر سنى فخذ بيدى من النار قال فاشار الى ابنه ابى الحسن ع فقال هذا صاحبكم من بعدى الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابى عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابى الحسن الاول
ع الا تدلنى على من اخذ عنه دينى فقال هذا ابنى على ان ابى اخذ بيدى فادخلنى الى قبر رسول الله صلعم فقال يا بنى ان الله
عز وجل قال انى جاعل فى الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن

بن الحسن اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عم اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك
عم فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة
قال دخلت على ابي ابرهيم عم وعنده ابنه ابو الحسن عم فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله
رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن
ابي طالب عم قال بعث الينا ابو الحسن موسى عم فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم
بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن
لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن
المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عم وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان
لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة
عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عم بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان
كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عم قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم عم اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك
فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن
قابوس قال قلت لابي ابرهيم عم اني سالت اباك عم من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عم
ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم عم بمال فاخذ بعضه وترك بعضه
فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه
عم فسالني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم
بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن
محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم عم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت

الموضع
انت هذا الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ها هنا وانت مع ابي عبد الله عم ومعه اخوتك فقال له
ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل
قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخا والمعرفة بما يحتاج اليه الناس
وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير
من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عم يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها
وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع
ويكسو به العاري ويشبع به الجايع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته
علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون
قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم عم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك عم فقال لي نعم ان
ابي عم كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال
اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده
فلو كان الامر الي لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره
رسول الله صلعم ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى يأتي بخبره رسول الله صلعم وجدي علي صلوات الله
عليه ورايت مع رسول الله صلعم خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة
فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله
واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلعم
ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك فلو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله
عز وجل ثم قال ابو ابرهيم ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عم هذا سيدهم واشار الى ابني علي
فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا
وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا
ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم فاقبلت على رسول الله صلعم فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال

هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطي ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا
واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك
منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك
سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته
ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابرهيم
اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب واما الاخر فعلي بن الحسين عليهما السلام
اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته محنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون
باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك
وسيعلمك انه قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية
رسول الله صلعم ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابرهيم عليه السلام عليا فبداني
فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك
فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتداني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم
ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجي بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة
فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب
فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم ع بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى
ابو ابرهيم ع اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري
ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري
ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان
الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلعم حق وان ما نزل به الروح

الامين

الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك
واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له
ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس والقاسم واسمعيل
واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله
فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي
وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان
انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها
الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي
هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بري والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة
ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال
الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها
ما كان يجري عليها في حياتي ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي
بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن
بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله
وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم والشهود
وصلى الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة

فلما مضى موسى ع قدموا الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا
وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك
بشيء على رؤوس الملأ فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا
ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر
والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين فوثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا
مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابن عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع
لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال
العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابن عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا
افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا
واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس
تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس
القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين
جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان
عليا ع التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انه انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي
ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من
فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله
غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته
فانما هو لكم ومرجعه اليكم وانما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت
منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا
ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع
السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي ع لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني

يا اخوتي

يا اخوتي فاني حريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى باموره
ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا
فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم
جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم
على هذا وصلى الله على محمد وآله. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان
قال دخلت على ابي الحسن موسى ع من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما
انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى
الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله
ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب
حقه وجحد امامته بعد رسول الله صلعم قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال
صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه
قال قلت له الرضا والتسليم. باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني ع. علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا ع جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا
ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا ع وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر ع قد اجلسته
مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني ع فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا ع كتابا
يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن شبه المغضب وقد علم انه لا يكون لي ولد والله لا تنقضي الايام والليالي
حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل. بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي
ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا ع فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال

سا طابق النقل بالنـ

هل يتجرى احد ان يقول ابني وليس له ولد   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن ع شيئا
بعد ما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني   احمد عن محمد بن علي
عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له
هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل
واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما واقفيا   احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن ع جالسا
فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه
شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي ع   عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال
كنت عند ابي الحسن الرضا ع فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر وكنت تقول يهب الله لي
غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين
يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ع ان ابني في لسانه ثقل فانا
ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به اليه   الحسين بن محمد عن احمد بن محمد
النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت
اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن ع اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع المسجد مسجد الرسول
صلعم فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر ع يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف
اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل
فقال اسكتوا اذا كان الله تعالى وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله
نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد   الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان
فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع
ان الله تعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر   علي بن ابرهيم

عن ابيه

عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن
علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ع فقال الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي
بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا
ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا ع هو ابني قالوا فان رسول الله صلعم قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال
ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف
عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له
ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر ع فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن
هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة
فلما رجع ابو الحسن ع قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر ع ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله
فبكى الرضا ع ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلعم بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم
ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو
الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت
جعلت فداك   الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث ع   علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن
مهران قال لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك
اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما
اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته
ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي   الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم
باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر ع
وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر ع وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس
وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرا عليك السلم ويقول لك اني
ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي
ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى

يقول ولا تحسبوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما وأبى ان يظهرها الى وقتها فلما اصبح كتب نسخة الرسالة في عشر
رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا
بما فيها فلما مضى ابو جعفر ع ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد
بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله
ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا
الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم
الله تعالى به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا
شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان يكون لرجل من العرب لا لرجل
من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين
الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان
ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه
واخوته واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات
والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه
يقوم بامر نفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين
ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ع وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته
بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد ع

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار
القنبري قال اوصى ابو الحسن ع الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن
جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن ع في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت
جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني
قال قال ابو الحسن ع صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه
عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا

فقد احدث

فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند
ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن ع فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر
التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي
بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي
علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري ع وابو جعفر ابنه في الاحياء
وانا اظن انه هو فقلت جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر
قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من ابي جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة
من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له
في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا
سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد
ساعة فقال يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا
اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين
سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى
بن درياب قال دخلت على ابي الحسن ع بعد مضي ابي جعفر ع فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه
ابو الحسن فقال ان الله تعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال
كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا
الوقت كابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر
فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد
مضي اسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده
علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي
قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه تنتهي
عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن

عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن ع في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر ع وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله
تعالى لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم
ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل
يقظان ۞ علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الخلف من بعدي
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام

باب الاشارة والنص الى صاحب الدار ع

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل
مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد ع
جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث
بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة ۞ علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي
قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي ۞ علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد
فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده ۞ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه
يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين ۞ علي بن محمد
عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل
من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك
قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق
وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت
فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى
الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر
نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع

باب في تسمية من رآه ع

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري

قال

قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو
اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة
الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني
احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم ع سأل ربه تعالى ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن ع قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال
له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون ۞
واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما
قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو
ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى
بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي
فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه
من لا حق له فيه وهوذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله
وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا
فاجاب بمثل هذا ۞ علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلعم
بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام ع ۞ محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني
موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته
ليلة مولده وبعد ذلك ۞ علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد ع فقال قد مضى ولكن
قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده ۞ علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر
انه قد رآه ووصف له قده ۞ علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري
انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء ع حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشيا

علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو
يقول ما بهذا امروا ❁ علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته ع بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت
يديه وراسه ❁ علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع
قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد
راه جعفر مرتين وله حديث ❁ علي بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني عمن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام
وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلاما هذا نحوه ❁ علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة
السواد قال شاهدت سيما انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال
ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا
خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد
يخفى على الناس شي ❁ علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه
ابو محمد ع وقال هذا صاحبكم ❁ محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن
جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه راه ❁ علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين
وماتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه
علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب
قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بماية وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا
منا سايل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيا من الارض وناوله فدعا له السايل واجتهد في الدعا واطال فقام الشاب
وغاب عنا فدنونا من السايل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا
فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسالنا كل من كان
حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا ❁ باب في النهي عن الاسم ❁ علي
بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف
من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره

اسمه

باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من ال محمد صلوات الله عليه وسلامه ❁ علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال
سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ع ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا
عليه ❁ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول وسئل
عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه ❁ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع
قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر ❁ باب نادر في حال الغيبة ❁ علي بن ابرهيم عن
محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر
لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء
فان اشد ما يكون غضب الله على اعدايه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم
يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس ❁ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
ع ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر
في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع امام الحق
الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى
منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن
صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة
وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله
له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المومن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه
ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني
عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد

فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله عز
ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك
الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع
الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم
قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من
اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله
الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر
حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل
عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة
من اصحاب امير المؤمنين ع انهم سمعوا امير المؤمنين ع يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يارز كله
ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك
ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون
لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان
فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون
واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن
دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون
لدولة الحق ويحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه
الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي
عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال لنا ان لصاحب

هذا الامر

هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا
ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم
لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله
عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع
فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن الحسن بن
محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم والتنويه اما والله
ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن
كما تكفا السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة
راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة
بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف ع قال قلت له كانك
تذكره حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد
الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي
فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك
مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب ع وولده
عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم
ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابرهيم عن الحسن
بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة
قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته
منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير
ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان

أي شيء أعمل قال يا زرارة إذا أدركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك
لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك
ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله
جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فإذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك
توقع الفرج إن شاء الله. محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن
زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس إمامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه. علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن
خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن أبي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن
الحارث بن المغيرة عن الأصبغ بن نباتة قال أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين ما
لي أراك متفكرا تنكت في الأرض أرغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود
يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما تكون له غيبة وحيرة
يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا أمير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة أيام أو ستة أشهر أو ست
سنين فقلت وإن هذا لكائن فقال نعم كما أنه مخلوق وأنى لك بهذا الأمر يا أصبغ أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار
هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بداءات وإرادات وغايات ونهايات. علي
بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى
إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي فإذا طلع نجمكم فاحمدوا
ربكم. محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم قلت ولم قال إنه يخاف وأومى بيده إلى بطنه يعني القتل. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن بلغكم عن صاحب هذا الأمر غيبة
فلا تنكروها. علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن إبراهيم بن
خلف بن عباد الأنماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت أناس فظننت أنه إنما أراد بذلك غيري
فقال أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الأمر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في أي واد سلك ولتكفؤن كما تكفأ السفينة

في أمواج البحر لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب الإيمان في قلبه وأيده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
أي من أي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا أبكي وأنت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى أي
من أي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال أبينة هذه فقلت نعم قال أمرنا أبين من هذه الشمس. الحسين بن محمد وغيره عن جعفر
بن محمد عن محمد بن القاسم بن إسماعيل الأنباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال
للقائم غيبتان يشهد في إحداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه. علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد
وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام
ممن يوثق به أن أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم إنه لا بد لك من حجج في أرضك
حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم إلى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك ظاهر غير مطاع أو مكتتم يترقب
إن غاب عن الناس شخصه في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها
عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه
من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فإني لأعلم أن العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وإنك لا تخلي أرضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم بل أين هم وكم أولئك
الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر
عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال إذا غاب
عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة
ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة. وبهذا الإسناد عن الوشاء عن علي بن الحسين عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام
كيف أنت إذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين
وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا. وبهذا الإسناد عن أحمد
بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومى

بيده الخليفة يعني الفضل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلم للقائم عليه السلام غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم
بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد
بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله و
الاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه
عن اشيا يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد
الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا قلت
فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من
الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن
موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن ابن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام
هاني قالت سالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان
ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر
بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني
قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسالته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين
ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد
عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم
من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن

عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله
اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالا
صابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر
غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر
عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك بالعراق
كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك
للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه
ليس منا احد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد
في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد
عن منصور عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع
قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال
قال حدثنا عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم
من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت
وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعا اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك
لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره
نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد

بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الى ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه
نحّانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن
عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير
رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك
الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان
تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك
ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي
الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا
كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا
جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك
في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك
منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا
ثم قد رأيت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا و
عن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين
وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان
العرب أتتخذ لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع
ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له
الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك
وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال

كل

كل رأي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور أتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد
ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي عليه السلام
آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي عليه السلام يكررها عليه ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا
قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين امره بترددها سبعين مرة قال له أتجد قلبك اطمأن
قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله
لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان
كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين
فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما
بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله
فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد
وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع
الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني
عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي
لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع
فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفينيه الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان
يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف
طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك
وعصيا رسولك في قال آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ
منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام

ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه
فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد
خراج بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا
علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك
السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على
الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف
ولايتي والله لئن اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما
هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك
قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على
فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل
الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا
فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام
امن خلف النهر ومن دونه فقالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهر وضرب الماء لبات خيولهم
رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين
عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية. علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله
بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة
الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي

مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين
وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن
نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما
دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته
بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة الوالبية فقالت نعم يا مولاي فقال لها هاتي
ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين
عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في
الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي
ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ
بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وعشرة سنة فرايته راكعا وساجدا
ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت
يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي
ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع فيها ثم اتيت ابا عبد الله
عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا
عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع فيها وعاشت حبابة بعد
ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن موسى وهشام. محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن
اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام
فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية
فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت

شيء من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي
طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها
ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج
خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني اراه الساعة نقش خاتمه الحسن بن علي عليه السلام فقلت لليماني
رأيته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة
اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب
حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى
فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسألته عن اسمه فقال اسمي
مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة
الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى
علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن
عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك
وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني
في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم
اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم

صلوات الله

صلوات الله عليهما اوصى الي قبل ان توجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان
يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا
فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والا
مامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر
الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما
بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ
انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعا
وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد
ثم قال اسألك بالله الذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق
الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام قال
فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين
فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله لك قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام
علي بن ابراهيم حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني
الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت
المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستأذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له

فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا
بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي
النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت
بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته طالق عدد نجوم السماء
فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت
ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح
فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا
انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا
اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذه
البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم
ثم قلت لهم من اعلم هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده
شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل
هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة حاضرا فقلت فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي
اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت
الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال
لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب
ويسالني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال
كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل

يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا
جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك فقلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى
ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي
الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه
فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم
قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا
فعلت فقال انما قلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسال عما جئت له فقلت
له اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما
تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلاثا قال
ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من
غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح
على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم
فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل
فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل
فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم
برا فالقردة والخنازير والوبر والورك وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت
الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه

العكر وما سوى ذلك ونشربه قال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك

فاى نبيذ تعنى فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير

الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد

الى كف من التمر فيقذف به فى الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد

التمر الذى فى الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة

وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين

الى فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم بارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبى ثم

نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب بيدى على الاخرى وانا اقول ان كان

شىء فهذا فلم يزل الكلبى يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد

وفات ابى عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله

بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده

وذلك انهم رووا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر فى الكبير ما لم يكن به

عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة فى كم تجب فقال

فى مائتين خمسة فقلنا ففى مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجية

هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادرى ما تقول المرجية قال فخرجنا من

عنده ضلالا لا ندرى الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا فى بعض ازقة

المدينة باكين حيارى لا ندرى الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجية

الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا

لا اعرفه

لا اعرفه يومى الى بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابى جعفر المنصور وذلك

انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون

عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فانى خايف على نفسى وعليك وانما

يريدنى لا يريدك فتنح عنى لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت

الشيخ وذلك انى ظننت انى لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت

على الموت حتى ورد بى على باب ابى الحسن عليه السلام ثم خلانى ومضى فاذا خادم

بالباب فقال لى ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال

لى ابتداء منه لا الى المرجية ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى

الخوارج الى الى فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم

قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله

يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا

بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو

قال لا ما اقول ذلك قال فقلت فى نفسى لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت

فداك عليك امام قال لا فدخلنى شىء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة

اكثر مما كان يحل بى من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما

كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته

فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقى

اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه

وحذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده
فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا
الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسالاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا
الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا
يدخل عليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما
صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله
وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجدة في الدين واجتهاده
وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان
السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوما من الايام اذ دخل عليه
ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فراه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي
ما احب الي ما انت فيه واسرني به الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت
فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عن من قال عن فقهاء اهل المدينة ثم
اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب
فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام
حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك
بين يدي الله فدلني على المعرفة فقال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وما كان
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان
بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له

جعلت

جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو
قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار بيده الى ام غيلان فقل
لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى
وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان
لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن
هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد
بن احمد الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم
قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل
محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت
محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي واحدة
فقلت له والله اني اريد ان اسالك مسالة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي
انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو
فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان و
هو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد
قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن
سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال
ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه
ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان
ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن

اما ما فوضع يده على عنقه ثم قال نعم انا احتج عليك بذلك عند الله عز وجل فما كان
فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية
او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان
لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة
فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له
جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس
ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا
حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما
الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت
له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت
ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله
ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما
الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو
عبد الله عليه السلام في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال اتيت خراسان
وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف
مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض
مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي
الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت انفا وما عندي
ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمه

كذا وكذا

كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله
بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت
بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي
ان اتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل
العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله
بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك
حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته
عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك
فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع
على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك علي بن
محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل
بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر
بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله
عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام
فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي
فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله
فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي فهو

ومنتهى ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق
ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعل هذا فهو وصيّي في حيوتي وبعد مماتي
فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصيّ
رسول الله صلى الله عليه قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة
الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعل هذا فهو وصيّي فاتيت
الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصيّ ابيك فقال نعم يا ام اسلم
وضرب بيده واخذ حصاة ففعل كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه
السلام واني لمستصغرة لسنّه فقلت له بابي انت وامي انت وصيّ اخيك فقال نعم
يا ام اسلم ائتني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمّرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين
بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسالته انت وصيّ ابيك فقال نعم ثم فعل
كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن دأب عمّن حدّثه عن ابي جعفر
عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب
من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج
فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه
فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه
من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين والطاعة

لواحد

لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون
من اليقين انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا
تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا
من جلس في بيته وارخى ستره وثبّط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد
في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذبّ عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي
من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله
عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احلّ حلالا وحرّم حراما وفرض فرائض و
ضرب امثالا وسنّ سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان
يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا
وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر وا
علموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك
وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومنّ امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط
زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع
اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع

الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي
ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله
وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا
المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك
سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا
عن احمد بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية
قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت
اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفر
او اعدد عقيلا بعد الرواسا فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام
المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي وابن عمه وفارسه ذلك الامام المطهر
فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه
وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول
هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا
عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة
فقالت هذا ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى
بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع
على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق 1
وهو متك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا

يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع
ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا
حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت
فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم
لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك
انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش
ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك
في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد
كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني
فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك
ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال
ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال على
ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد
في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له
بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا
فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل
راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي
ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك
بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك

ثم انه جرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شي كان الحسين
احق بها من الحسن عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد
الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله
اوحى اليه بما شاء ولم يوامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء
ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين عليه السلام ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية
لفعل ذلك الحسين عليه السلام وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك
ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا
فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا
فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام
والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال
ابي لست هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة
وليقومن ثأر بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني
ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر
من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر
من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها
اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله
لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى
بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى

فيقتل

الحسين فقال ابو عبد الله عليه السلام

فيقتل كبشها وتتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس
حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول
الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول
بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفي الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك
وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك
وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك
اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع
بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي
وما يعدلك عندي شي فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال
فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي
وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان
بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم
بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء
لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم
للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه
وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند
باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام و
عامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معشر الانصار

ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان
كنت حريصا ولكني غُلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها
رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحُمّ عشرين ليلة
لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري
وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام
من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمُنع اشد
المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك
ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يُبلَغ بهم البقيع حتى
ابتلي الحرسي ببلاء شديد رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومُضي بالقوم فاقمنا بعد
ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاُخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر
الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمن بن داود وداود بن حسن وعبد الله
بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث
ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري
ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطته فشاوره في
البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او
تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم
وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا
انك ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله عليه السلام [illegible]
بعد قال فوالله ما لبثنا اذ اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه فقال

له عيسى

له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه
وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له
ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به
ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع الشيوخ اعاذك فقال له
محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه اني لم اعازك ولم اجئ
لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لابد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني
ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله
والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني
ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال
ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله
لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فأبى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس
فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه
غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله ثم قال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولا
شددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذاك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اُصدَّق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صُفق خلفك

رأيت مثل الحيق الناهز فنفر عليه محمد باشهار احد وشدد عليه واغلظ عليه فقال
له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع بطن الوادي
وحمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت
اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب بخيشوم فرسه فطرحه وحمل عليك آخر
خارج من زقاق آل ابي عمار الديلمي عليه غديرتان مضفورتان وقد خرجتا
من تحت بيضه كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال
له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع
في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج
مع محمد قال فاطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف
وقد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال
له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع
فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته
قال لا بد لك ان تفعل فاغلظ له عليه في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد
فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رأيت
ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رأيه فقال
اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي
عليه السلام وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال
لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذا
قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل

الحسن

الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فا
حدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو
عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فا
ستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من
خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس
قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر
فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر عليه السلام فخلى سبيله قال
واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى
يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله
بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن
وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية و
قدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا
المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى
ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود
ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع
فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة
هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه
بالسيف فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه
وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين

فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح
فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب
واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت
بابراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا
معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت
علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي
وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت
لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك
على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فا
خذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال
لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال
لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك منك
فقلت لكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير المؤمنين الا قبلتني شاء او ابى فقال
لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا واكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني
وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا
نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا
الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة
فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى

بن جعفر

بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها موسى عليه السلام بالفي دينار ووصل
عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا
صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله عليه السلام
باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله
وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل
مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى
على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف
ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن
يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم
احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه
يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا و
انا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره
ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري
قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليهما السلام اما بعد فاني
اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الا
خرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك
مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد
احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى
ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل
لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك
اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين
الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني
وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم
حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي
عما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة
ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز
فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب
الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته
وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان
فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة
الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله
عليه واله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب
وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع في يدي هارون فلما
قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به تم الجزء الثاني
من كتاب الكافي الشهير بالكليني ويتلوه بمشيئة الله وعونه الجزء الثالث وهو باب
كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
الجزء الثالث من كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني

برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كراهية التوقيت علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين
فلما ان قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين
ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا
ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه
السلام فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت
فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد بن محمد
بن خالد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون
كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما
فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا

حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث
فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين ؛ محمد بن يحيى عن احمد
عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال
قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربّى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل
لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة
او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما
اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج ؛ الحسين بن محمد عن جعفر بن
محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من
استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها
فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن
ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر
وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه
صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى
يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا
وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت

بهذا المقام

بهذا المقام وهذا اليوم ؛ محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل
الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل
لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت
والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا
ويستخرج في الغربال خلق كثير ؛ محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي
عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور
ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا
والله حتى يشقى من يشقى ويسعد (من سعد) ؛ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في
الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب ؛ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه
لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر
بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا ؛ محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة
وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي
شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى

حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون
اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون
ما تمدون اليه اعينكم

من يشقى ويسعد من يسعد باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر
او تاخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن
الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك
تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان
بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه
بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه واله علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير
وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله
عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف
امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا
بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا
الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه
الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن

بن الحسين

بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات
منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي او عسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم
ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر باب
من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن
ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة
بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا
قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال
كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا
علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن

القلام

عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر
لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من
ليست امامته من الله كان مشركا بالله ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف
الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه
ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله
عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء
أتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب
الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله
امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم
بالائتمام [illegible] عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن من ذلك ائمة الجور وجميع
ما احل الله تعالى في الكتاب ثابت هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق ٭ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله قوله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله

ما حرم الله في القرآن هو الظاهر
والباطن من ذلك [illegible]

اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون
الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم
قال ابو جعفر هم والله يا جابر ائمة الظلم واشياعهم ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى
امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله ٭ عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من
ائمة الهدى ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها
نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله
ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما
جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في
ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب
راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي

العذاب ج

الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة
متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب
ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل
وعز ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة
كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وا
اضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة
وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى
ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية
امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين
لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع
لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات
الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على
نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور
الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام

قال قال

قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام
عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله
ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة **باب**
من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا
ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة
جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس
له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة
كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال
نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض
اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله

البتة الى العناد ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن اخبرني عمن عاداك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثني علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان سماعه

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى

يرجع

يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح

رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا أُنازع فيه قلت ان ذلك
مستودع مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا لحجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك
فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله
بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي
فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال
للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه
فقال اني كرهت ان تُغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي
اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال
تسألونه فانه سيبين لكم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام
كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
قلت أفيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا
يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة
من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال
قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه
بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه أحيّ هو او ميت فقال
قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال
قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت
فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك
معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى خ
اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله
يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله
صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله
هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله
هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان
اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا
عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد
فقال جاء سعيد بعدما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت
اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن ع

قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه
قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم
ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد النقي
في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو
جعفر فقيل له كيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام
ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة
نفرش لابي الحسن عليه السلام في الدهليز ثم ياتي بعد العشا فينام فاذا اصبح انصرف
الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش
له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما
كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات الذي
اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي
فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجي الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا
والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال
لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك ولا تطلعي
عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها
اليه واعلمي اني قد مت وقد جاني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم

بالامساك

بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد بشيء من المبيت كما كان يفعل فلبثنا
اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات
في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما
قبض

باب حالات الائمة في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
كان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله
غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا
في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله
لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى
مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين
ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل
يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين
تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس
اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة الله على الناس منذ يوم
خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام
حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت
طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد

وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى
علي في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على
الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
علي عليه السلم حكيما عالما ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ع فكنت
تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت
جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى ع
بالحجة وهو ابن ثلث سنين ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال
ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر
ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا
المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان
من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلم
فقالوا قد رضينا وسلمنا ٭ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت
اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه
سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني
ابا جعفر عليه السلم عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من

سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة
احدى وعشرين ومائتين ٭ الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي
ابي الحسن بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني
فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك
وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن
الذي فيه ابو جعفر عليه السلام ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال
رايت ابا جعفر ع وقد خرج علي فاحددت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه
لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد قال يا علي ان الله احتج في
الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين
سنة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي ان
الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد
قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما
تبعه الا علي عليه السلم وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب
ان الامام لا يغسله الا الامام من الائمة عليهم السلم ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلم قال قلت له انهم
يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله
فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش
ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا قال فقلت

فاقول لهم قال قيل لهم انى غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته ٦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضره امام لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن نأكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض

من اللبن

من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها ابي فجامع فعلق ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام ابي فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه رأسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني وداري اعطيت واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا رأسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في

ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح هو اعظم من جبرئيل
ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك
وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد
بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن
بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب
ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع
شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام صح
الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك فيكتب بين
عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى
الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله
على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا
اراد يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها
الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد
ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده
الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله
له في كل بلدة منارا ينظر منه الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا

وعدلا

وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا افضى الامر اليه جعل الله له عمودا من
نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله عن ابن ابي مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر
قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها
فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان
ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام ٢ من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا
٢ علم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع
يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في
بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت
في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه
غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد
وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه با
لتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين
يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء
اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا
في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين
عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام
بالامر رفع له في كل بلدة منار من نور ينظر منه الى اعمال العباد ۞ علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت

علي ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود فقال
لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه
ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن قيام فقبل راسه
وقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت تجيئني بالحديث الذي يفرج الله به الحق عنا علي بن محمد
عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام
عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين
ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه
كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس
درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم
وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا
من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق
اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم
تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة
مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين
لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا

وابدانهم

ابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد
في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا الانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار
سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي
بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله
نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين
مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة
من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا وقد نفخ
فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت
لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل
خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره
عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد
وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها
خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما
عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم
مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما

خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب
مرقوم **باب** التسليم وفضل المسلمين — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما
كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده
لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او
وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت و
يسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم
شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم
فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا

علي بن

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور
بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون
اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن
غريب فطوبى للغرباء — علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن
عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا
وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله امير المؤمنين
عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا
هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو
ويسلموا تسليما — احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن
عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون
لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا
الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونه ولايتهم ومودتهم له — علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال

بلغ قبالا

قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما
أُمِروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ؛ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا
وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا
نصرتهم ؛ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حماد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال
يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم
لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره
ولايتنا الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة
وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق جلوس في المسجد فقال هؤلاء الصادون
عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم
فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار
عليهم السلام ؛ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع عمن سمع
كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله

عليه السلام

اى ولايتنا خ ل

عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت
معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر و
لم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال
يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت
ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور
طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطناه من زغبها ؛ محمد عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت
على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط
شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا
الذي اراك تلتقط اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا
نجعله سبحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم
ليزاحمونا على تكأتنا ؛ محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه
الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى
الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم
ويتوجهون في امورهم عليهم السلام ؛ بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى
بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته

فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج
علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني
ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك
قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم
في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم
قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسالونا
عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم ❊ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن رحل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج
علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال
هولاء اخوانكم من الجن ❊ احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي
عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام
اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة فاذا الاصوات قد ارتفعت
ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت جعلت فداك ابطا اذنك ورايت قوما خرجوا معتمين بالعمائم فانكرتهم
فقال وتدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن
ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ❊ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام
بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي
ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة

لي بها

لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام
فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء
يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت
جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما
من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن
كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم ❊ علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى
قالت رايت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست
ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني
ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت كلامه
حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه
الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة ❊ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذا
قبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل
امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى
المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه
ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت امير المؤمنين ع
فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك

فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين
عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن وانت خليفتي
عليهم قال فودّع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له
جعلت فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم ❊ علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت زميلا لجابر بن يزيد الجعفي
فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودّعه وخرج من عنده وهو مسرور
حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال
فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله
ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب
فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال
بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم
امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة
ليلا بتّ ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي
عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير
مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل
له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل
الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن فوالله
ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال
له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم

من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج
فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو
مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام
حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر ❊ باب
في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام
والرحمة والرضوان ❊ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور
عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي
لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد
فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس
عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال
لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل
بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان
اعطي سليمن ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داود وسليمن
لا يسأل بينة ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا
يسأل بينة يعطي كل نفس حقها ❊ محمد بن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم
داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس ❊ محمد بن احمد

محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني
عن علي بن الحسين عليه السلم قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا
شيء تلقانا به روح القدس . احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما منزلة الائمة
قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمن قال فبما تحكمون
قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب

ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلم . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلم
يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل
بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا
وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال . علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر
عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال
لقي رجل الحسين بن علي عليه السلم بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه
فقال له الحسين عليه السلم من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا
اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السلم من دارنا ونزوله بالوحي
على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا ما هذا
ما لا يكون

باب

انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من
عند الائمة عليهم السلم وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل . علي بن ابراهيم بن هاشم

عن ابيه

عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق
الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب
من علي عليه السلم . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زراره
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين
عليه السلم سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد
عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلم فليذهب الناس حيث
شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته . عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلم
لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا
اهل البيت . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن معلى بن عثمن عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله و
من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب
اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم . علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال سالت ابا
جعفر عليه السلم عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم
انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله
لا يوخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم . عدة من اصحابنا
عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني

عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع
اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي
عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير
فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلثة
اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير
من ذلك من قول ابي عبد الله عليه السلام انه كان في البرد قلة فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان
عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح
والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا
الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال
لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص
عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند
غيرهم فهو لقاط ⁂ باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب ⁂ محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال
قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب
مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه
للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما
اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد
وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا

والله

والله ما كان هذا والانكار هو الكفر ⁂ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند
علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا
رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم
العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك
نسبه الى العلماء ⁂ علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق
كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا
ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا ⁂ محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد
عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك
ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب ان معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله
حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى
قول جدي ع ⁂ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله

ذلك احد غيرنا ولا استعبد بذلك احد غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما
من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد
له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من
طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته
وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا
بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا
فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا
والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم
واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم
ينطقون به وقلوبهم منكرة فيكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك
ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف
عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان
هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا
لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع

مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم • ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور
مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى
في مسجد الخيف • محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين
عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن
محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله
حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى
اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك
من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي
بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة
رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها و
بلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب فرب حامل فقه ليس
بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم
اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من
ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم
فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما
كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله

الزم ابو عبد الله عليه السلم رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك
فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة
المسلمين من هولاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد
بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز الصلوة خلفهم
وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من
الجنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا
يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرا من علي بن ابي طالب
عليه السلم وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان
شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله
الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه
ثم قال لا تخبر بها احدا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا
كان معنا في الرفيق الاعلى ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ٭ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع
قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل
اجذم باب ما يجب من حق بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة
قال سالت ابا جعفر عليه السلم ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له

ويطيعوا

ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك
في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم مثله الا انه
قال هكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ٭ محمد
بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم
ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم
والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما تدعون
اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه
وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلم الصلوة جامعة
وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله
المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا رحم على
جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم
فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل
امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه السلم هذا اخر كلام تكلم
به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره ٭ محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين

عليه السلام عسل وتين من همذان وحلوان فأمر العرفاء أن يأتوا باليتامى فأمكنهم
من رؤوس الأزقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا أمير المؤمنين
ما لهم يلعقونها فقال إن الإمام أبو اليتامى وإنما ألعقتهم هذا برعاية الآباء ● عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد البرقي وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله
قال أنا أولى بكل مؤمن من نفسه وعلي أولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال
قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا أو ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل
ليست له على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال وليس له على عياله أمر ولا نهي إذا لم يجر عليهم
النفقة والنبي وأمير المؤمنين ومن بعدهما ألزمهم هذا فمن هناك صاروا أولى بهم من
أنفسهم وما كان سبب إسلام عامة اليهود إلا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله
عليه وآله فإنهم أمنوا على أنفسهم وعلى عيالاتهم ● عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مؤمن أو مسلم مات وترك دينا لم يكن في
فساد ولا إسراف فعلى الإمام أن يقضيه فإن لم يقضه فعليه إثم ذلك إن الله تبارك و
تعالى يقول إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند
الإمام فإن حبسه فإثمه عليه ● علي بن إبراهيم عن محمد عن صالح بن سندي عن جعفر
بن بشير عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك
به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية أخرى

حتى

حتى يكون للرعية كالأب الرحيم ● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن الحكم
عن محمد بن أسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري
محمدا بعد ذلك فأخبرني قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول المغرم إذا
تدين أو استدان في حق الوهم من معوية أجل سنة فإن اتسع وإلا قضى عنه الإمام
من بيت المال ● باب أن الأرض كلها للإمام عليه السلام ● محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن
أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام إن الأرض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض ونحن المتقون
والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام
من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخربها وأخذها رجل من المسلمين
من بعده فعمرها وأحياها فهو أحق بها من الذي تركها يؤدي خراجها إلى الإمام
من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من أهل بيتي بالسيف
فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها
إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض
في أيديهم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال أخبرني أحمد بن عبد الله عمن
رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء
منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر إخوانه فإن لم يفعل ذلك
فالله ورسوله ونحن برآء منه ● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام

تلك السنة مالا فردّه ابو عبد الله عليه السلم فقلت له لم ردّ عليك ابو عبد الله
عليه السلم المال الذي حملته اليه قال فقال اني قلت له حين حملت اليه المال
اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها
بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله
الله تبارك وتعالى في اموالنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيّار
قد طيبناه لك واحللناك منه فضمّ اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض
فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلم فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم و
يترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم
حتى يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال
لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا
غيري الا من طيبوا له ذلك ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله الرازي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة
للامام يضعها حيث شاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام
يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه ● محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة
عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل عليه السلم وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها

سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند
ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا
وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه
يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين
عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب ● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلم جعلت فداك روي لنا ان ليس
لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها
لرسول الله صلى الله عليه وآله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلم فلرسول الله صلى الله
عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلم ● محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل عليه السلم كرى برجله خمسة
انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما
سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا ● علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع
قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع
عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام
وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا
كلها للامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال

ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس
والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بيّن الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فترا
ضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن
ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم
والملبس اذا ولي الامر ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني
اماما لخلقه ففرض عليّ التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء
الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه ۰ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت
لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان
ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب
فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه ۰ علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيره بأسانيد مختلفة
في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك
الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله
واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام عليّ بعاصم بن زياد فجيء به
فلما راه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى
الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك او ليس الله

تعالى يقول

تعالى يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال عز وجل
واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على
الجشوبة وملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله تعالى فرض على ائمة العدل ان
يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس
الملاء ۰ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن
حماد بن عثمن قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن
ابي طالب عليه السلام يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك
اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر
عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا
اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام باب
نادر ۰ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال
عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال تقولون
صلى الله عليك ۰ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الدينوري
عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة
المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى
به بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه قال تقول السلام عليك يا بقية الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين ۰ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن
عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا

وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم ✱ علي بن ابراهيم عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا
رسولي وان امير المؤمنين ع

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن
حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله
تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
قال هي الولاية لامير المؤمنين ✱ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن
اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام ✱ محمد بن يحيى عن احمد
بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا
وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم وهم ذر ✱ احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع

في قول الله

في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا ✱ محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة
عليهم السلام ✱ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة
من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا انزلت ✱ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله في علي والائمة كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا ✱ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة عليهم السلام واتبع امرهم ولم يتجاوز عنهم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة ✱ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ✱
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال

هم الائمة ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين عليه السلام والائمة واخر متشابهات
قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين
الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا
عن طبق في امر فلان وفلان وفلان ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز
وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام ٭ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين
وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس

يعني

بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم ٭ الحسين
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن
بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله
صلى الله عليه وآله ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن
صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له
عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده
والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به ٭ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن
سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى
آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من
ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله ٭ محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي
اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم

علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية محمد ص بئسما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلم بغيا ● وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على محمد
هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله ● وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل
عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا في علي عليه السلم نورا مبينا ● علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ولو
انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله
بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير وابقى قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ● محمد بن
ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا
من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن

ادريس

ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل كبر على المشركين
بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة محفوظة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي ص
عليه وآله وبامير المؤمنين عليه السلم وبالائمة من ولده ع فينصبون للناس فاذا
رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين عليه السلم والائمة من ولده ع ● الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية
وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية ● عدة
من اصحابنا عن احمد عن محمد بن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم ● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن
جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم ● علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم

ع في قوله تعالى [illegible]
[illegible]

منك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك
المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى
حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين • احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم عز وجل
الايمان والطريقة هي الولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام • الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن عثمان عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد
واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الا م
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي
هي الواحدة التي قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل ثم آمنوا
توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر
وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه
فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم

يبق فيهم

يبق فيهم من الايمان شيء • وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان
الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن
الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله
عز وجل الذي نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلام سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم
الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان
اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض
الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله وه
نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة ه
وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ه
ونجويهم الاية • وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحاد ه
بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما
نزل الله في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم
الظالمين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين
حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة من بعده من هو في ضلال
مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا عما امرتم فقال ان تلووا الامر وتعرضوا
عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية

امير المومنين عليه السلم عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي
ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن يوسف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يوفك عنه من افك
قال من أفك عن الولاية افك عن الجنة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل
فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني فك رقبة ولاية امير المومنين
فان ذلك فك رقبة ٥ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى
الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المومنين عليه السلم
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
بولاية علي عليه السلم قطعت لهم ثياب من نار ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المومنين عليه السلم ٥
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله

في قوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المومنون بالولاية
في الميثاق ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن مفضل
بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء
وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة و
ولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله ٥ وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلم قال
قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآله
هو خير مما يجمع هولاء من دنياهم ٥ احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم
الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا
من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلم نحن والله الذي رحم الله ونحن والله
الذين استثنى الله لكنا نغني عنهم ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي ٥ احمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل
جبرئيل عليه السلم بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد
حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء

بما كانوا يفسقون ، وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه
الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض ، احمد بن مهران ره عن عبد العظيم
عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم ، احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة
عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم
به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله
صلى الله عليه وآله ، احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ
رجل عند ابي عبد الله عليه السلام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال
ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون ، احمد عن عبد العظيم عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم ، احمد عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام
بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه
الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا

تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل هذه
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن
حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر آل محمد لم يبق فيها غيرهم ،
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم بن
عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه
الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم
هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه ، محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود
قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام ، الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال
ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا
الى امير المؤمنين وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره

اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قوله تعالى ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال
عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء
الانبياء عليهم السلام • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا و
بني امية فيما ورى ان تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك
وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسالته عن
قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا
في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى
الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم • محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
عليه السلام في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت
والقصر المشيد الامام الناطق • ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن

ابي الحسن

عليه السلام

ابي الحسن عليه السلام مثله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد
بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك • الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة
فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر
بسايرها وان امنا فان هذا ذل حين يسلط علينا علي بن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان
محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام واكثرهم الكا
فرون بالولاية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال
هم الاوصياء من مخافة عدوهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن
مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد
الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا
العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل

عليهم الصلوة

على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام
وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا
تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا
معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين
فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم
الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت
لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط
ورقة منها ٥ محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن
منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها
خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها
لانها سلبت ٥ وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن
احدهما في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا
جحدوا امامة امير المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت

ابا جعفر

ابا جعفر عليه السلم عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم
هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله
ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل
شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال
فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يامرهم بالمعروف اذا
قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ
العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب
التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال
ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام
وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني
بالامام به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم
جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم
وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله
الصادقين على الحوض ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل افمن اتبع

رضوان الله هم كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين و
بولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار
الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واومى بيده الى صدره فمن لم
يتولنا لم يرفع الله له عملا اصلا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم
نورا تمشون به قال اماما تأتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول
في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد
جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا
افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك
رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم
من النار بولايتنا اهل البيت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابي عبد الله عليه السلام عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع

اوف

اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد
الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا
وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين عليه السلام
ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا
عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية
امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيا
نهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا
ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون
ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني
عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم
ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه
قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان
الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلام هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين و

وبشّر به قوماً لدّاً قال انما يسّره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلم
فبشّر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدّاً اى كفّاراً
قال وسألته عن قول الله عز وجل لتنذر قوماً ما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله
وعن رسوله ومن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرّون بولاية علي
امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء
من بعده فلما لم يقرّوا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي
الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدّاً ومن
خلفهم سدّاً فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية
امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال
يا محمد وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن
من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب
فبشّره يا محمد بمغفرة واجر كريم ۞ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع
بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله الذين آمنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي
دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام
القائم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي

مقمحون

قلت هذا

قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتأويل قلت ذلك بانّهم
آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمّى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه
منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمداً وانزل بذلك قرآناً
فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك
لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنّة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر
لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم
مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك
قلت أفمن يمشي مكبّاً على وجهه اهدى امّن يمشي سوياً على صراط مستقيم
قال ان الله ضرب مثلاً من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي
لامره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين
عليه السلم قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية
علي قال قلت وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون قال قالوا ان محمداً كذّاب
على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآناً فقال ان ولاية علي
تنزيل من رب العالمين ولو تقوّل علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا

ام لم تستغفر

منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال فما منكم من احد عنه
حاجزين والله ان ولايته علي لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان
عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول
اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به
قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من
هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا
من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان
عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت
هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار
جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك
واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا
قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون
ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية
الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت
ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله تعالى فقال ولا
يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى

الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر
تاخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين هم والله شيعتنا قلت
لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم
قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال
الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق
من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا
تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في
رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او
ان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل
للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين
قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال
من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله
وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم
الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة
والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع
لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في

في حق الايمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين
قلت تنزيل قال نعم ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى
قال يعني اعمى البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو
متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها
قال الايات الايمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في
النار كما تركت الايمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي
من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعني من
اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بايات ربه وترك الايمة معاندة فلم
يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية
امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين والايمة
عليهم السلم نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق
مع القائم نصيب ٥ باب فيه نتف وجوامع من الرواية في
الولاية ٥ محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم
يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على
الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ٥ محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفري عن ابي جعفر عليه السلم وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله
خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة
وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم
في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء
ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم من
خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلم كان التكذيب ثم ٥ محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال ولايتنا ولاية الله التي
لم يبعث نبي قط الا بها ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد
بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول والله
ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون
عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ٥ محمد عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال ولاية علي مكتوبة

في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولاً الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله
ووصية علي عليه السلام • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان
مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن
جاء بولايته دخل الجنة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله
فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه
كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام
يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر
بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله وجل عز على محمد
امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها ادم وخلق الله
ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم
عليا ونحن نعرفهم في لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن
ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم
عليه ثم قال انا والله لاحبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال بلى والله
اني لاحبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق

الارواح

الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن
عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه • وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله
عليه السلام كان في النار • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون
عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة
النفاق • احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه
فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول وسأله اخر عن تلك
المسألة فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب
وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب
يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين
وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل
عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول
ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات
للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك
فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

باب التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي لاثني عشر ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل
يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة
وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد

المطلب وولد فى شعب ابى طالب فى دار محمد بن يوسف فى الزاوية القصوى
عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته
مسجدا يصلى الناس فيه وبقى بمكة بعد مبعثه ثلثة عشر سنة ثم هاجر
الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع
الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين وتوفى ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة
عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات
عبد المطلب وللنبى نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد
له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث
الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروى ايضا انه لم يولد له بعد
المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة حين
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات
ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله
شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله
اليه اخرج من هذه القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابى طالب
وامره بالهجرة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن
اخى حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابى عبد الله عليه السلام كان
رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما
برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

الحجال عن

الحجال عن حماد عن ابى عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال
امير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله ◦ احمد بن
ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن على بن حديد
عن مرازم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد انى خلقتك
وعليا نورا يعنى روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتى وارضى وعرشى وبحرى فلم
تزل تهللنى وتمجدنى ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدنى وتقدسنى و
تهللنى ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد
وعلى واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا
بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ◦ احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله
الى محمد يا محمد انى خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحى كرامة منى اكرمتك
بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقى جميعا فمن اطاعك فقد اطاعنى ومن
عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك فى على وفى نسله ممن اختصصته منهم
لنفسى ◦ الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن ابى الفضل عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابى جعفر الثانى عليه السلام فاجريت اختلاف
الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق
محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها و
اجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما
يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة

التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت
آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى
فسبقتهم بالاقرار بالله ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن
علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف كنتم حيث كنتم في
الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له
في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك
الينا ٥ سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان
بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلم يقول قال انا اول اهل بيت نوهت باسمه اذا
رفعت ذكره نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر منادیا فنادى
اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلثا ٥ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد
بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان
وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت
منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين

اذ لا شيء

اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى
افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام ٥ الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر ان
الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي
الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح
واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء
بررة اصفياء يعبدون الله بالصوم والصلوة والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات
الصلوات ويحجون ويصومون ٥ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن مالك بن اسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم
بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة
الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل
عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال
امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال جعلت
فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل

موقفاً فقال الله مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي فقال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله صلى الله عليه وآله قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كأن الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله عليه سربته سائلة من لبته الى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كأنه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان

كما قال

ربي

ربي وعدني في شيعته على خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم قال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت مقالته به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واخلاقها الى ان انتهت به اسباب حصلته مقادير التقدير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله

قضاء الله الى غاياتها اشهر بكل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر
لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في
خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه و
اجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه
رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يعقلون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه
وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلن فيها دلالة
واعلنها تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع
بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم
الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد
اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية
بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول ع
اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا
للوصايا فدفعها اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية
قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا
ومات من يومه ○ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس
عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان

لا سماء تظلهم

لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله وتر الاقربين والابعدين في الله
فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل
البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة
ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه
واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم
مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله
لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت
النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم
حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على
نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله
من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته
آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة
وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل
المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله
حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر
عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى ○ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن

عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رؤي في الليلة الظلماء رؤي له نور كانه شقة قمر ٥ احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن
احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن
حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن
الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن
فضال وفاطمة بنت اسد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة
الملوك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم
بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء
يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء ٥ بعض اصحابنا
عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث
عبد المطلب امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول
من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله

الى رعاته

الى رعاته في ابل قد ندت له يجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل
يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب
اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى رسول الله اخذه فقبله و
قال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان
بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم
الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب
الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان
جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس
قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله
اما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب
لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت
رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه
فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤا بك فقال الفيل
براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك
فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول
الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل
فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه اجمع فقال له

لا واوسك ان يصيب فلما اقترب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل في منقاره
حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب
عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة
فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم
الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره و
كان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه
عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه ٥ محمد بن يحيى عن سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن
ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد
النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي
نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية
فدفعه اليها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا
الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين ٥ الحسين بن محمد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر
عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف

يكون

يكون كافرا وهو يقول ألم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
يقول وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا
لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه
ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من
ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف
وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى
قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا
على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي نصر
عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي فخرج هاربا
حتى اتى الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد عن عبد الله
ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب
اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان ٥ محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني
محمد بن عيسى عن ابي همام عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن

ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي
عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين
عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها
الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري
فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم
يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا
جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم
فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه
وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل
الاوصياء وصي محمد الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان
افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان
يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان يطير بهما في الجنة غيره
شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين
والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما ٥ محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي
مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل
عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين في وسطهم فقال ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم
كما يقول حتى صلى الله عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن سيف عن العزرمي عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري
من الارض اربع اصابع ورش عليه الماء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله في بقيع
المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين الى الناس فقال ايها الناس
ان رسول الله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام
على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة
والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين سمعت رسول الله
يقول في صحته وسلامته انما انزلت علي هذه الآية في الصلوة علي بعد
قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ٥ بعض اصحابنا عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله وانبيه فقال ان الله

تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم
اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان
يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم
السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم
ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون
واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك و
انما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل
السلام لكم بجميع ما فيه • ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك ونجيك وخليلك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة و
سقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون
ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله ع
الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما
سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من
الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما
احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه
قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله • مولد امير المؤمنين
صلوات الله عليه ولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل في

شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين
سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين • الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى
الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان
عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره
بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا
النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام
ثلثون سنة • علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت
اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها
وكانت من ابر الناس برسول الله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها
رسول الله فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت
واضعفاه فقال لها رسول الله فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله
يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو
منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله وامرت ان يعتق
خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ايماء فقبل رسول الله وصيتها
فبينا هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين وهو يبكي فقال له رسول الله ما
يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله امي والله وقام عليه السلام مسرعا

حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده
وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك
فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل عليه السلم فحمل جنازتها على
عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع
فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها و
يقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله
الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت
اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها
الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون
عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر
فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها
لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت
ذلك وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها
فقلت ابنك ابنك   بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان
الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله فتح لامنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت
اسد ام امير المؤمنين ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت امنة فقال لها
ابو طالب وتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره   عدة من

ورسول الله

اصحابنا

اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني
عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله قال
لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم
قبض النبي ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلم فقال رحمك الله
يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله
درجة واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وامنهم على اصحابه وافضلهم
مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله
صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم
عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف
اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله خ
اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين
وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا
ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا
واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم
عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا الاول حين تفرق
الناس والاخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت
اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا خنعوا
اذا جتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك

ما لم يحتسبوا وكنت للكافرين عذاباً صباً ونهباً وللمؤمنين عمداً وحصناً فطرت والله
بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابغها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم
يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا
تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت
كما قال ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله كبيراً في الأرض
جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك
مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له
بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك
علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك
الدين وقوي بك الإسلام وظهر أمر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الإسلام والمؤمنون و
سبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت
رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا
عن الله قضاه وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين
كهفاً وحصناً وقنة راسياً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيه
ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت أنا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي
عند أبي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك إن الناس يزعمون أن

امير المؤمنين

أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات احتمله
الحسن فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه
بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم أتيته
فأخبرته فقال لي أصبت رحمك الله ثلث مرات • أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن
القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه
فمضينا حتى أتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى أتينا
الغري فانتهينا إلى قبر فقال انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين فقلنا من أين علمت فقال
أتيته مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني أنه قبره •
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى
شلقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين له خؤولة
في بني مخزوم وإن شاباً منهم أتاه فقال يا خالي إن أخي مات وقد حزنت عليه
حزناً شديداً قال فقال له تشتهي أن تراه قال بلى قال فأرني قبره قال فخرج ومعه
بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزراً بها فلما انتهى إلى القبر تلملمت شفتاه
ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال أمير المؤمنين ألم
تمت وأنت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت
ألسنتنا • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعاً عن
ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام
قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال
أيها الناس إنه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون ولا يلحقه

الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل
وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا
سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض
في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى
بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن • علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما غسل امير المؤمنين نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره
وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه   عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة
بنت رسول الله بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان
عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما • سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين اخرجه الحسن والحسين ورجلان
آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة
حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا • مولد الزهراء فاطمة
عليها السلام ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمانية عشر سنة وخمسة و
سبعون يوما وبقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان فاطمة

قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاها على ابيها ويطيب
نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام
يكتب ذلك • محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن
عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن • احمد بن
مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني
القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين
بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع
قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك
يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في
الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك
صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التأسي لي بسنتك
في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين
نحري وصدري وفي كتاب الله انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون فقد استرجعت
الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول
الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك
التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو
وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال
فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو

خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن
سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين
الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك
الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله
عليك وعليها السلام والرضوان ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين
فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت
قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها
الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته
اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب
له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن
صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة
اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم
وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في
الميثاق ۞ وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة
فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن
والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا
قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن
شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فا
خرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي
اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر
والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله
جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي
جبرئيل عليه السلام لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله
عز وجل ان ازوج النور من النور قال ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله وعلي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين
كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام ۞ علي بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن
قبر فاطمة فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين
عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

• مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما ولد الحسن بن علي في شهر رمضان
في سنة بدر سنة اثنتين من الهجرة وروي أنه ولد في سنة ثلث ومضى في
شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة
وأشهر وأمه فاطمة بنت رسول الله • محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحق عن
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن
سمع أبا جعفر عليه السلم يقول لما حضرت الحسن الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله
تبكي ومكانك من رسول الله الذي أنت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت
عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت في سبيل الله مالك ثلث مرات حتى النعل
فقال إنما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة • سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلم قال
قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين سنة عاش
بعد رسول الله أربعين سنة • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن
النعمن عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال جعدة بنت أشعث بن قيس
الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فأما مولاته فقاءت السم وأما الحسن
فاستمسك في بطنه ثم اسقط به فمات • محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن القسم النهدي عن إسمعيل بن مهران عن الكناسي عن أبي عبد الله
عليه السلم قال خرج الحسن بن علي في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان
يقول بإمامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس

من العطش

من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة أخرى
قال فقال الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه فقال له
الحسن فإنك لتشتهي الرطب فقال له الزبيري نعم قال فرفع يده إلى السماء
فدعا بكلام لم أفهمه فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت وحملت رطبا
فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن عليه السلم ويلك ليس
بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا إلى النخلة فصرموا ما كان فيها
فكفاهم • أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن
أبي عمير عن رجاله عن أبي عبد الله عليه السلم قال إن الحسن عليه السلم قال إن لله مدينتين
إحديهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما ألف ألف
مصراع وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وأنا أعرف
جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي • الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمن عن جميل عن أبي أسامة
عن أبي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن علي عليهما السلم حاجا إلى مكة ماشيا
فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم فقال
كلا إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه
فقال مولاه بأبي أنت وأمي ما قدامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال
له بلى إنه أمامك دون المنزل فساروا ميلا فإذا هو بالأسود فقال الحسن عليه السلم
لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن وأعطه الثمن فقال الأسود يا غلام لمن
أردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي إليه فانطلق فأدخله

اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او يرى ذلك او ليست
اخذ لعمنا وانما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل
البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك
ذكرا سويا وهو من شيعتنا ❍ مولد الحسين بن علي عليهما السلم ولد في سنة
ثلث وقبض عليه السلم في شهر محرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله
سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد
بن معوية وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته قتلته عمر بن
سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض الحسين بن
علي يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان بين الحسن والحسين عليهما السلم طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر
وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين عليه السلم جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت
فاطمة عليها السلم بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم

قال ابو عبد الله

قال ابو عبد الله عليه السلم لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما
علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا ❍ محمد بن يحيى عن
علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان جبرئيل عليه السلم نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله
يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى
ربي السلم لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل
الى السماء ثم هبط جبرئيل فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم
لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ع الى السماء ثم هبط
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة
والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرك بمولود
يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود منك تقتله
امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الولاية والامامة والوصية
فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا
انه قال فلو قال واصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع
الحسين عليه السلم من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله
فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيها اليومين والثلث فنبت لحم الحسين

من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين
بن علي عليهما السلام • وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع
من انثى • علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال
اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام • احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل
هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال
بهذا انتقم لهذا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل النصر على الحسين
بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين
بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس
عن ابيه ادريس بن عبد الله الازدي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان الاودي
يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى
جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله فهمهم بين يديه
حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم
صانعون غدا قال فمضت فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون
ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال

فمشى

فمشى فمضى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه
قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا • علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امراته الكلبية عليه ماتما
وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك
اذ رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت
من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال
فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد

بذلك نتقوى لنقوى على البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدي الى

الكلبية جونا لتستعين بها على البكاء وعلى ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون
قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت
لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار
لم يحس لها بحس كانما طارت بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من
الدار اثر • مولد علي بن الحسين عليهما السلام ولد علي بن الحسين عليهما السلام في
سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة
وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان
يزدجرد اخر ملوك الفرس • الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد
بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي
عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت
بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها فلما

دخلت فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج باداهرمز فقال عمر اتشتمني
هذه وهمّ بها فقال له امير المؤمنين ليس ذلك لك خيّرها رجلاً من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيّرتها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال
لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه
ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله لتلدنّ لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن
الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم
ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاماً بين كسرى
وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين
ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما
شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت
فأتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت
ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت
القبر قط ٥ علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة له من
الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت فأمرت بها فردّت الى مرعاها وان
ابي كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ٥ ابن بابويه الحسين بن محمد
بن عامر عن احمد بن اسحاق عليه السلام عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام

قال لمحمد

قال لمحمد يا بني ابغني وضوءاً قال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئاً
ميتاً قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فأرة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال
يا بني ان هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام
لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت
وهملت عيناها فأتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال
صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة
فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين عليه السلام
يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي باباً باباً
فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذاك فعلموا ان علياً
عليه السلام كان يفعله ٥ محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن
بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين لما حضرته
الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحاً وقال
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً ٥ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين وعاش بعد الحسين
خمساً وثلاثين سنة ٥ مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولد ابو جعفر سنة
سبع وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن

بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه
ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية ۰ محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن
ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار
وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط
فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم يدرك في
آل الحسن امرأة مثلها ۰ محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله ۰ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله
وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله وهو معتجر
بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر
فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك
ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني
الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة فامر بطريق
في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه فقال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام
ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي
انت وامي ابوك رسول الله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي

بن الحسين

بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر
قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة
يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب
محمد صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه
على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك
وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون
حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما راينا احدا
قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن
عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه ۰ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله
وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى
وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه
فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل
شيء في البلد قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم
يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على
عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما
ان النهار حق ۰ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده

يوماً اذ وقع زوج ورشان على الحايط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام
عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طار على الحايط هدل الذكر على الانثى ساعة
ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شي خلقه الله
من طير او بهيمة او شي فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن
بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه
لها ظالم فصدقها • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح
بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام
الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني
امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل عليه
كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يوذن له فلما دخل عليه ابو جعفر قال بيده السلام
عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام
عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن
علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام
سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل
بعد رجل يوبخه حتى انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال
ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم
فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا موجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا
اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما
صار في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء

صاحب

صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المومنين اني خايف عليك من اهل
الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد
هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين
الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين
فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف
عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله
خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم
فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل
بالاسواق لتوخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني
وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه
بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به
• سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام
اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليهما السلام تسع عشرة سنة وشهرين
مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ولد ابو عبد الله سنة ثلث وثمانين
ومضى ع في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة و
دفن في البقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه
ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال
حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان
سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي
بن الحسين عليهما السلام ثم قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت
والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي
شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم
من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون ۰ بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر
المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد
داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز
فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى
انا ابن ابراهيم خليل الله صـ ۰ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الرقي
عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة
وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري
فقال لي انصرف اليه واقراه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا
فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب
اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال
اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول
ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك

ففعلت

ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا
باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت
لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال
اتتك بخاين شئت رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي
وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانا جئتك
من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر
من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك
مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقراني
السلام فحلفت له فردها علي ثلثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك
حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما ينطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي
فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه
وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر
بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج
والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا
خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك
من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت
الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا
فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك
اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا

الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ۞ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان
فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني
فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ألححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى
وانت رجل معافا فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع
ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت
الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك
على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي
ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي اذا رجعت
الى الكوفة فسياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك
على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله عليه السلام هذا قال
فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام
بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي
في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت
له ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت
اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه
فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض
رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت
قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز

داره يا

داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي اتدري ما كان سبب دخولنا في
هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس
قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث
يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي فقد اصبته لك هذا فلان
بن مهاجر خالي قال فأتني به فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ
هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل
بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من
شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا
قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ
المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له
ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر
بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست
خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت
الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبوا العهد بدولة بني
مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني و
اخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر
يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيه محدث وان جعفر
بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال
قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين
ومائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة ٭ سعد بن عبد الله عن
ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص
من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتريته باربعين
دينارا مولد ابي الحسن موسى عليه السلام ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالا
بوا سنة ثمان وعشرين وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست
خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين
سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون
حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد
قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله
معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد
فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد
في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه
قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام
وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله

الكبير

الكبير او الصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين
حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك
التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر
فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا
يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان
عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما
حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا
قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها منك بهذه الصرة
ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا
وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا
لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي
سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر
وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال
لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني
عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين
شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة
فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم
عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خيرا

اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن عبد الله بن احمد عن علي
بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان اباعبد الله
عليه السلم قال الحبة مصفاة عن الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك
تحرسها حتى اديت الى كرامة من الله لى والحجة من بعدى ٭ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي
قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلم على المهدى القدمة الاولى نزل زبالة
فكنت احدثه فرأنى مغموما فقال يا ابا خالد ما لى اراك مغموما فقلت وكيف لا
اغتم وانت تحمل الى الطاغية ولا ادرى ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا
كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافنى فى اول الميل فما كان لى هم الا احصاء
الشهور حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس
ان تغيب ووسوس الشيطان فى صدرى وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا
انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن عليه السلم امام القطار على بغلة فقال ايهن يا ابا خالد قلت لبيك يا
بن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله
الذى خلصك منهم فقال ان لى اليهم عودة لا اتخلص منهم ٭ احمد بن مهران
وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن
جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلم اذ اتاه رجل نصرانى
ونحن معه بالعريض فقال له النصراني انى اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق
وسالت ربى منذ ثلثين سنة ان يرشدنى الى خير الاديان والى خير العباد

الامام

واعلمهم

واعلمهم وانه اتانى آت فى النوم فوصف لى رجلا بعليا دمشق فانطلقت
حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل دينى وغيرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو اعلم
منك فانى لا استعظم السفر ولا تبعد على الشقة ولقد قرأت ٢ ظاهر القرآن حتى استوعبته
٢ الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت
كله فقال لى العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان
كنت تريد علم اليهود فباطى بن شرحبيل السامرى اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد
علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبى من
الانبياء فى دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد
فيه تبيان كل شئ وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا
وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا
على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا
اقدر على المسير فى البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتى يثرب فقلت لا اعرف
يثرب قال فانطلق حتى تاتى مدينة النبى الذى بعث فى العرب وهو النبى العربى الهاشمى
فاذا دخلتها فسل عن بنى غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة
النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بنى عمرو
بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين
هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه
ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك وهو يقرئك السلم
كثيرا ويقول لك انى لاكثر مناجاة ربى ان يجعل اسلامى على يديك فقص هذه
القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لى يا سيدى كفرت لك وجلست

فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تتكلم فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال
جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد
على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله
فاما التسليم فذلك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله
قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه
بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله
وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة عليها السلام واما قوله فيها
يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم
فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه
ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي
نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني لا استر
عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد
اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطر الخاطرون ولا يستره
الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما
ذكرت فقال له ابو ابراهيم اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب
اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي
يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري

فقال ابو

فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية
واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط
فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى
وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم
الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر
الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل و
الكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه
لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى
مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال
نعم وقرأته اليوم الاحدث قال الاحدث قال اذن لا اقوم من مجلسك
حتى يهديني الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم
امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك
بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس
للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل
وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم
نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل
الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسمي
قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود

ولا حبني من اجناس المشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان
به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة
الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون
وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من
الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة وعصمهم من
المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير
منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين
ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي
حيث تأمرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس
بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما
حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق
بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت
مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج
امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة
علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام
فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة ٥ علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا
عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم
عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن

لهما الفضل

لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا
من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا
فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسألها
ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب
يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت
احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا
شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت
عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم
الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبأ وهو الذي ذكره الله لكم
في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم
لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة
فقال له ابو الحسن فاخبرني عما تحفظ منها فقال الراهب لا والله الذي انزل التورية
على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا
بركة ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد
ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال
له ابو ابراهيم عليه السلام عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه
الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها
فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجل فقيل انه بنى ديرا في
جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له

عيناً في ديره وقد بعث الهند أن يرتع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث
يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثاً لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم
الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها
من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائماً ينظر
الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله
ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته
وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسماء من اسماء الله تبلغ به في كل
يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس
قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه
البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي
هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها
حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
فقلت له اني قد ضربت اليك من ارض بعيدة تعرضت اليك بحاراً وغموماً
وهموماً وخوفاً واصبحت وامسيت مؤيساً الا اكون ظفرت بحاجتي فقال
لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين
اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا اعلم الا انه قد كان

درس السفر

درس السفر الرابع من شهره وذلك فتح له بحر ارجع من حيث جئت فانطلق
حتى نزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله يقال لها طيبة وقد كان اسمها في
الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال
لها دار مروان فانزلها واقم ثلثاً ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل
البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف الشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك
الذي كان في الزاوية في البيت فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان
بن فلان وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك
فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان
وعما هو كائن وسله عن معالم دينه من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم عليه السلم
قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك
قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك
له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكماً و
هداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرّف بينه وبين عباده المخلصين
وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجاً ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء
من موضعه من الهند الى مكة فضلاً من الله وعوناً وكذلك يجزي الشاكرين
ثم ساله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن
اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن
ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على
من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله

عليه فيقرء وينزل عليه ما لم ينزل على القديسين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب
فاخبرني عن الاسامي الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي
قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا
والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت
والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله من الله بسبب
فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه
وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم
المطهرون المستبدلون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد
لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السّم بجبة خز وقميص قوهي
وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد
اختتنت في سابعي ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها
حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله
قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة
صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي لا حيلة
لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله
فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت
بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما
نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط

الناس

الناس وصار بينهم ومضى عليه السّم ● احمد بن مهران ره عن محمد بن علي
عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه
فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه
المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والا
مام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فنى
وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق
كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني
استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى
مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا ● علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد
بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد
وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليه السّم واحببت
ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذ
ذلك بعد المغرب بقليل وضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي
فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار
ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت
عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان
يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك
ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل

راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال
مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعوا على من يريده بسوء ثم
عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي
فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى
عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني
فدخلت اليه فتناولني صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك
يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني
مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت
فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا
وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح   وصلته
فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها
فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه
سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على
هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت
عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه
الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه • سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام

ثلث

ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة مولد ابي الحسن
الرضا عليه السلام ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة و
قبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة
وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي ع
بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام
وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج
المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد
يقال لها ام البنين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
بن احمر قال قال ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا
قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا
رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار
كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي
الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني
من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها
فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال
هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من هاشم
قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة
اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه
الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان يكون هذه عند

تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده صح

مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان يكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا
قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن
صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن خفنا عليه
من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية
قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي ◦ احمد بن مهران ره عن محمد بن علي
عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل
في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخلى يده ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن
احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله
عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رأيت
ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ
بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت
اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان
فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في
نفسي انه عليه السلام يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فا
مرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري
واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو
يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس
وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه

عنه فلما

عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين
يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي
ارفع الوسادة فخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي
وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان
طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله
بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت
الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان
حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته
وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما
بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة
في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه يقطع
اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك
الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه
فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا ◦ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد
بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن
الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل
والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه

انا ولي نعمائك فعلت جعلت فداك هذا العبد قد اطلقنا ولا والله ما املك
درهما فما سواه فضحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتنا ولعنه سبيله وقد وهب
ثم قال اشفع بها او كم ما رايت • علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت
جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلم
يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلم بعلل فلم يزل المامون يكاتبه
في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلم ولابي جعفر
سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة
والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة
فابى ابو الحسن عليه السلم قال فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال له
المامون قال فسل ما شئت فكتب الرضا عليه السلم اني داخل في ولاية العهد على
ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو
قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال
فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلم يساله ان يركب ويحضر العيد
ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلم قد علمت ما كان بيني وبينك من
الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب
الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلم يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال
يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت
كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم فقال المامون
اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن

قال فحدثني

قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال
والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلم فلما طلعت
الشمس قام عليه السلم فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على
صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ
بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف وقد شمر سراويله الى نصف
الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء
وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس
على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم
بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلم وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام
والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج
والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلم وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم
لما راوا ابا الحسن حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات
قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة
واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين
يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلم المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس
والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن
عليه السلم بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون
من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد

علي الفضل بن سهل ذو الرياستين كتابا من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض
المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في
شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار واري ان تدخل وامير المؤمنين
والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه
فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون
الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى
لك ولا للفضل ان يدخل الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن
يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
في هذه الليلة في النوم المنام فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا
للفضل ان يدخل الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق
رسول الله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا
وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه
الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل
تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون
قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي
يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه
قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة
الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب
المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران

ليحرقوا

ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى تخرج اليهم وتفرقهم
قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار
نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا فقال ياسر فاقبل الناس والله
يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع
محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك
ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سئلك من اين علمت هذا فقل رأيت
في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت
وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد
ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه وقال وحدثني مسافر قال كنت
مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا
كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا
انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت
لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطشت
والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل
يسيل من بين اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا
يبالي بالذي حملته اليه ه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن

ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
قال قبض علي بن موسى عليهما السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في
عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة

مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ولد ابو جعفر محمد بن علي ع
في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين
في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما
ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى وقد كان المعتصم اشخصه
الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية
وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية
ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله ● احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان
هناك رجل محبوس أتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال
علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا
رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام
اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ
اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة
فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى
وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله فبينا

انا معه

انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه
فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل
فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا
وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي اقدرك على ما
رأيت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى
الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني
في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصتك
الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي
اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك
من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك
من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند و
صاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول
من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض
او اختطفه الطير ● الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا
يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة رسول صلى الله عليه وآله
وكان ابو جعفر عليه السلام يجيئ في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن
ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام
فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب
حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل

هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل علي عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت
اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصاء الذي يطاء عليه بقدميه فلما ان كان
من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله ثم جاء
الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما
فقلت في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام
اخذت من التراب الذي يطاء عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي
انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام
وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه فقال الطلحي
ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال
لان ابن الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل
محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام
اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه
حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ
ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من
عملي انا جنيته ثم قلت انتظر حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج
وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت

فقلت

في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا
وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل
في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه و
رجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله
احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين
سنة ٭ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي
جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اراد ان يبني عليه ابنته دفع اليه
الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن
ابا جعفر عليه السلام اذا قعد في موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له
مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
عليه السلام ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر
عليه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده
ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه
راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون فقال فسقط المضراب من يده والعود فلم
ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر
عليه السلام فزعت فزعة لا افيق منها ابدا ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد

يكون

عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلث
رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة
زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم
قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه
سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته
بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم
قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له
فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي
ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم
فضمه اليه قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك
اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه
يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه
اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي
بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه
حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه
في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام
في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا
ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام
ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب

ثم ناولني

ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى
فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح
ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون
علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل
النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلثين الف
مسئلة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي
بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له
بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي
جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على
ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بال فرج حدث فقلت مات عمر فقال
الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا
يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد اولا تدري ما قال لعنه الله لمحمد
بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي
اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله
ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات
لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت
مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء

وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا
بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمن عن رجل من اهل المدائن
عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت
في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فأتني وليكن معك
ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه
اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها
الي * سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين
سنة وثلثة اشهر واثنى عشر يوما توفي يوم الثلثا لست خلون من ذي الحجة
سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما
مولد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام والرضوان ولد صلى الله عليه للنصف
من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين * وروي انه ولد في رجب سنة
اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين
ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد
الاخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من
المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلام ودفن داره وامه ام ولد يقال
لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك

قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي
به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال
لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا
في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك
الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان
تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر
وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى
عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك
في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الا
شنع خان الصعاليك فقال ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت
فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان
كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني
فقال حيث كنا فهذا عتيد لنا لسنا في خان الصعاليك * الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت
لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع
لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني فبعثت الى ابي جعفر عليه السلام
والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي
وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان

يوم عرفة اقمتُ عنده وبتُّ الاسحر في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا ابا اسحق
قم قال فقمتُ ففتحتُ عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلتُ على والدي
وانا في اصحابي فقلت لهم عرّفتُ بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد ٭ علي بن
محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على
الهلاك فلم يجسر احدٌ ان يمسّه بحديدة فنذرت امّه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن
علي بن محمد مالاً جليلاً من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثتَ الى هذا
الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرّج بها عنك فبعث المتوكل
اليه ووصف له علته فردّ اليه الرسول بان يأخذ كُسب الشاة فيداف بماء
وردٍ فيوضع عليه فلما رجع الرسول عليهم فردّ واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله
فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه
فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبُشّرت امّه بعافيته فحملت
اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقلّ من علته فسعى اليه البطحائي
العلوي بان اموالاً تحمل اليه وسلاحاً فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل
وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله اليّ قال ابراهيم بن محمد فقال
لي سعيد الحاجب صرتُ الى داره بالليل ومعي سلّم فصعدتُ السطح فلما نزلتُ
على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك
حتى يأتوك بشمعة فلم البث حتى ان اتوني بشمعة فنزلتُ فوجدته عليه جبّة
صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي
فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئاً ووجدت البدرة

في بيته مختومةً بخاتم امّ المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي دونك المصلّى فرفعته
فوجدتُ سيفاً في جفنٍ غير مُلبَس محبوس فاخذتُ ذلك وصرتُ اليه فلما
نظر الى خاتم امّه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة
انها قالت له كنتُ قد نذرتُ في علتك لما أيستُ منك ان عوفيت حملتُ اليه
من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس
الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضمّ الى البدرة بدرةً اخرى وامرني بحمل ذلك اليه
فحملته ورددتُ السيف والكيسين وقلتُ له يا سيدي عزّ عليّ فقال لي سيعلم الذين
ظلموا ايّ منقلب ينقلبون ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلم كتب اليه
يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به اليّ
حتى ورد عليّ رسول حملني من مصر مقيّداً وضرب على كل ما املك وكنتُ في السجن
ثماني سنين ثم ورد عليّ منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب
الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب اليّ بهذا وانا في السجن ان
هذا لعجب فما مكثتُ ان خُلّي عنّي والحمد لله قال وكتب اليه علي بن محمد عليه السلم
محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف تُردّ عليك وما يضرّك
الّا تُردّ عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه بردّ ضياعه ومات
قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى
العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله
فخرج فلم يلبث الا يسيراً حتى مات ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن رجل

عن احمد بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر
في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا
بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه
وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت
ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت
المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي
قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث
اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل
في تلك الايام • محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل
الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين
وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله
به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك
وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير
المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك
وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين
براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد
ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك

والانتهاء

والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك و
امير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان
نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك
ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت
وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين
ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر
في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل
بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم
اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم • الحسين بن
الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل
يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد
منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف
ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس
ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد
والناس على انه اذا وافى اقطعه وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان
اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى
تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه
ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له

انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال
فلا تفضح نفسك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى
انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث
سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال قد سكر فيبكر
فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع
معه عليه ◦ بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن
زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا
يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك
الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن عليه السلم يقرئك السلم ويقول خذ هذا الدواء كذا
وكذا يوما فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا بى الطاعن اين
الغلاة عن هذا الحديث ◦ مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم ولد عليه السلم
في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلم يوم الجمعة لثمان
ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين
سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد
يقال لها حديث ◦ الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان
احمد بن عبيد الله خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية
ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا
من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله
وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم

والخطر

والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على الراس
ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب
فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا ان يكنوا رجلا
على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان
يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن
له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا
باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ
بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه
بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل
الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي يقدم حجابه وخاصة
قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج
ثم لم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال ح اذا شئت
جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا
يعني الموفق فقام عليه السلم وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه
من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي
يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك
قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته
ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى
السلطان فلما صلى وجلس جئت وجلست بين يديه وليس عنده احد

فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت سالتك عنها فقال قد
اذنت يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة
فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك
وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن
الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما
استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه
وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت
رجلا جزلا نبيلا نجابة فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي مما سمعته
منه فاستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره
والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة و
الفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل
الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي
اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض
من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن
خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من
رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان
واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك
انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم

نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر
انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه
وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم
فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام
رحمة الله عليه ورضوانه فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره
من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاءوا بنساء
يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية
بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا
بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركب بنو هاشم والقواد وابي وسائر
الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا
من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما
وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على
بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين
وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره
من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان
ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن
في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده
وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين

وكلو بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل
الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك
عند القاضي والسلطان على ذلك اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل
لي مرتبة ابي واخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه
وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم
عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة
بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه
المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم
ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان
يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليهما • علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت
المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب
اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب اليه ليس هذا الحادث الحادث الاخر
فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود
عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم قتل • علي بن محمد عن محمد بن
ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن العاشر
جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني
ابا محمد فانه قد وصف لي عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته
قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا

بخمسمائة

بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين للدقيق ومائة للنفقة
فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم اشتري مائة بها حمارا ومائة للنفقة
ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي
بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا
الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما
خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم
مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال
هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا
تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء فتزوج بامراة فدخله
اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له
ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه • علي
بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني
قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال
وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع طهره واللجام و
السرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال
بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن علي الرضا حتى يجيء
فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه
ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا
في صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد

عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فرحب وقرب فسلم عليه فقال
يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام وقرب يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه
فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى
ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة
فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته
قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا
لامير المؤمنين فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي
يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده ◦ علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري
قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل
واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا ◦ علي بن محمد عن ابي عبد الله
بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف
الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله
فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين ◦ علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل
اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو
ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون
على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم ◦ علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل
العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم
على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له

كان

وكان لا يرى له اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة
واحسنهم فيه قولا ◦ علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال
حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو قول الله
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب
من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك
نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز
امانهم ◦ اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس
وكتل القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت
الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير
في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا
كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله
اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد
غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا
ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث
نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه
بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك
لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق ◦ اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن
الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد
اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام

حالهم في اليقظة ولا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة
الشيطان كما حدثتك نفسك • اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال
اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلم فكتبت اساله
عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان
اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم واذا
قضى قام بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسال البينة وكنت
اردت ان تسال لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه
يبرا باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه
ما ذكر ابو محمد عليه السلم فافاق • اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن
اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد
على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي
درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فا
عطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال انك تحرمها احوج ما تكون اليها
يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلم وكان كما قال دفنت مائتي دينار
وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت
على ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب
فما قدرت منها على شيء • اسحق قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين
بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على

ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك الآن
عنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر
ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي
فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق
فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي
محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت
بقوله فلما جلست قال نعم ونخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت
هذا خير من فرسك واوطا واطول عمرا • اسحق قال حدثني محمد بن الحسن
بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم حين اخذ
المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه
يتهددك ويقول والله لاجلينهم من جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلم بخطه
ذلك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد
هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلم • اسحق قال حدثني محمد بن
الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله ان يدعو الله لي من وجع
العين وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي
حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله
واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد
ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له • اسحق قال حدثني عمر بن

الحسين قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث
يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا
عليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلام يساله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس
عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده
الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال الوكيل الذي
في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني
سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر
اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلام
اساله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من
علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام اسحق قال حدثني يحيى
بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة العنبري
يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه القيري
بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلثة ابواب مغلقة
قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه
فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع
الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشيباني

الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد
علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد
عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فردا
فسقطت مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما
وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما
ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما فربحت
الفص والكرا هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي
الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثني
محمد بن القسم ابو العينا الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل
على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام
اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي
بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار
قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين
عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد عليه السلام فقال
صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار
ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا
وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد
عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض

اصحابنا عن بعض فصادى العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلم بعث
الى يوما فى وقت صلوة الظهر فقال لى افصد هذا العرق قال وناولنى عرقا لم
افهمه من العروق التى تفصد فقلت فى نفسى ما رايت امرا اعجب من هذا
يامرنى ان افصد فى وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه
ثم قال لى انتظر وكن فى الدار فلما امسى دعانى وقال سرح الدم فسرحت
ثم قال لى امسك فامسكت ثم قال لى كن فى الدار فلما كان نصف الليل ارسل
الى وقال لى سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبى الاول وكرهت ان اسأله قال
فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لى احبس قال فحبست قال ثم
قال كن فى الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطينى ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت
حتى اتيت ابن بختيشوع النصرانى فقصصت عليه القصة قال فقال لى والله ما
افهم ما تقول ولا اعرفه فى شىء من الطب ولا قراته فى كتاب ولا اعلم فى دهرنا اعلم
بكتب النصرانية من فلان الفارسى فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة
واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبى فاخبرته الخبر قال فقال لى انظرنى
اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لى ان هذا الذى تحكيه عن هذا الرجل
فعله المسيح فى دهره مرة ٭ على بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابى
محمد عليه السلم يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد
العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدى الله فمات عبد العزيز
وقتل يزيد محمد بن حجر ٭ على بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير
فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدرى من فى

منزلك

وعرفته صلاحه وقالت انى اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع
ثم فعل ذلك به فرئى عليه السلم قائما يصلى وهى حوله ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن
اسحق قال دخلت على ابى محمد عليه السلم فسالته ان يكتب لانظر الى خطه
فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال لى يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم
الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى
الدواة فقلت فى نفسى وهو يكتب استوهبه القلم الذى كتب به فلما فرغ من
الكتابة اقبل يحدثنى وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك
يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك انى مغتم لشىء يصيبنى فى نفسى وقد
اردت ان اسال اباك فلم يقض لى ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت سيدى
روى لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم
ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلم كذلك
هو فقلت يا سيدى فانى اجهد ان انام على يمينى فما يمكننى ولا ياخذنى النوم
عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن منى فدنوت منه فقال ادخل يدك
تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابى فمسح
بيده اليمنى على جانبى الايسر وبيده على جانبى الايمن ثلث مرات فقال احمد
فما اقدر ان انام على يسارى منذ فعل ذلك بى عليه السلم وما ياخذنى نوم عليها
اصلا ٭ مولد الصاحب عليه السلم ولد عليه السلم للنصف من شعبان سنة
خمس وخمسين ومائتين ٭ الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد قال خرج عن ابى محمد عليه السلم حين قتل الزبيرى هذا جزاء من

افترى على الله فى اوليائه زعم انه يقتلنى وليس لى عقب فكيف راى قدرة الله وولد
له ولد سماه م ح م د فى سنة ست وخمسين ومائتين • على بن محمد قال حدثنى
محمد والحسن ابنا على بن ابراهيم فى سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا
محمد بن على بن عبد الرحمن العبدى عن عبد قيس عن ضوء بن على العجلى عن
رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابى محمد عليه السلام
فدعانى من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لى يا ابا فلان كيف حالك
ثم قال لى اقعد يا فلان ثم سالنى عن جماعة من رجال ونساء من اهلى ثم قال لى
ما الذى اقدمك قلت رغبة فى خدمتك قال فقال فالزم الدار الباب قال
فكنت فى الدار مع الخادم ثم صرت اشترى لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل
عليه من غير اذن اذا كان فى دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو فى دار الرجال
فسمعت حركة فى البيت فنادانى مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل
فخرجت على جارية معها شىء مغطى ثم نادانى ادخل فدخلت ونادى الجارية
فرجعت فقال لها اكشفى عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت
عن بطنه واذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم
ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد فقال ضوء بن على فقلت للفارسى
كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدى فقلت لضوء كم تقدر انت
قال اربع عشرة قال ابو على وابو عبد الله ونحن نقدره له احدى وعشرين سنة
على بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامرى عن ابى
سعيد غانم الهندى قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة و

واصحاب

اصحاب لى يقعدون على كراسى عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب
الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم يقضون بين الناس ويفقهونهم
فى دينهم ويفتونهم فى حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا
ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبى المذكور فى الكتب قد خفى علينا
امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد
لهم فخرجت ومعى مال جليل فسرت اثنى عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لى قوم من
الترك فقطعوا على واخذوا مالى وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى
مدينة كابل فانفذنى ملكها لما وقف على خبرى الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن
العباس بن ابى سود اسود فبلغه خبرى وانى خرجت مرتادا من الهند وتعلمت
الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الى داود بن العباس فاحضرنى
مجلسه وجمع على الفقهاء فناظرونى فاعلمتهم انى خرجت من بلدى اطلب هذا
النبى الذى وجدته فى الكتب فقال لى من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذى
تطلب فسالتهم عن شرايعه فاعلمونى فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبى ولا اعلمه هذا
تصفون ام لا فاعلمونى موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندى ودلالات فان
كان صاحبى الذى طلبت امنت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت فمن وصيه وخليفته
فقالوا ابو بكر قلت فسموه لى فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمن ونسبوه الى
قريش قلت فانسبوا لى محمدا نبيكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا صاحبى الذى طلبت
صاحبى الذى اطلبه خليفته اخوه فى الدين وابن عمه فى النسب وزوج ابنته وابو
ولده وليس لهذا النبى ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذى هو خليفته

قال فوثبوا الي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم
فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني
وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد
الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن
النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب
فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء
والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال
لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه
هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين
سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود
بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى
آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له
انا نقرا في كتبنا ان محمدا صلى الله عليه السلم خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من
بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا
في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم
ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلم ثم اعلمني ما حدث
فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين

وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب
قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية
اتهيا للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني
فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي
الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند
كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسالني
عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع
اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في القابل
ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان
سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان
اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية
من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلم فيما في ايدي
الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن ابي النضر الى ابي صدام فقال
اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام
ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره
الا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت
بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي
فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني

احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت على رقعة الرجل
اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق
صعلوك يقطع الطريق فى ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمنى الله منه فوافيت
العسكر ونزلت فوردت على رقعة ان احمل ما معك فعبيته فى صنان الحمالين فلما بلغت
الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت
الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا فى زاوية البيت خبز كثير فاعطى
كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان
انك شككت واخرج الى ثوبين وقيل لى خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت
قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات فى شهر رمضان وكفن فى الثوبين
على بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوى عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت
عند مضى ابى محمد عليه السلام واجتمع عند ابى مال جليل فحمله وركب السفينة
وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بنى ردنى فهو الموت وقال
اتق الله فى هذا المال واوصى الى فمات فقلت فى نفسى لم يكن ابى ليوصى بشى
غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكترى دارا على الشط ولا اخبر احدا بشى
وان وضح لى شى كوضوحه ايام ابى محمد عليه السلام انفذته والا قصفت
وصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا
انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قص على جميع ما معى
مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لى راس واغتممت

فخرج

فخرج الى قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله • محمد بن ابى عبد الله عن ابى عبد الله
النساى الشيبانى قال اوصلت اشيا للمرزبان الحارثى فيها سوار ذهب
فقبلت ورد على السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا فى وسطه مثاقيل حديد و
نحاس او صفر فاخرجته فانفذت الذهب فقبل • على بن محمد عن الفضل الخزاز
المداينى مولى خديجة بنت محمد ابى جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين
كانوا يقولون بالحق وكانت الوظايف ترد عليهم فى وقت معلوم فلما مضى ابو محمد
عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظايف على من ثبت منهم
على القول بالولد وقطع عن الباقى فلا يذكرون فى الذاكرين والحمد لله رب العالمين
على بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل فى يده ضيعة لولد عمه فيها شركة
قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذى لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها
وانفذ الباقى فقبل • القسم بن العلا قال ولد لى عدة بنين فكنت اكتب
واسال الدعاء فلا يكتب الى لهم بشى فماتوا كلهم فلما ولد لى الحسن ابنى كتبت
اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله • على بن محمد عن ابى عبد الله بن صالح
قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت فى الخروج فلم يوذن لى فاقمت
اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لى فى الخروج
يوم الاربعا الى النهروان وقيل لى اخرج فيه فخرجت وانا ايس من
القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان
اعلفت جمالى شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لى

بالسلامة فلم او تنسرو والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف
الشاشي قال خرج ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا
نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع عليه السلم الي البسك الله
العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار
مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء
علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت
الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج
معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة
فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم ياذن لي فسالت عن المراكب
التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند
يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب
ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا
بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن
انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين
رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم
ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة
ايام واستاذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسين
بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم
كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد

جوابه

جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل
فزرت العراق ووردت الطوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من
حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك تضيق صدري
بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر
الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي
ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما
قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر
فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم
هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء
ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة فقلت في نفسي كفرت بردي على
مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها
وقمت اتمسح وانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها
ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول
الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا
ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك
فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك
فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين و
اردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب
المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم

النيسابوري نيسابور على ان اركب معه وان امد فلما وافيت بغداد بدا لي
فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه
وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك
فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له • علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد
قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا ولا
فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد • علي بن محمد بن صالح قال
لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت
اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت
عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه
وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت
برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل
بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي
وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل
من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي
ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وكان ان يوفيني
مالي حتى اخرجتهم عنه • علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلا
بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالا
مامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري
السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذ

كوتكين

كوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار
في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة
دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة • علي عمن حدثه قال
ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم
السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد
احمد جعفرا فجاء كما قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد
نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا
مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك
فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال فلما كان قال فلما كان من قابل كتبت
استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته
وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي
فعادلته • الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية
وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع
ما اودعك الشيرازي • علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال
لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف
عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف
جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد
العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا
الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه • علي بن محمد قال حمل

الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب
الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد
مات وانه اوصى بالمال صح

رجل من اهل آبه شيئا يوصله ونسي سيفا بآبه فانفذ ما كان معه وكتب
اليه ما خبر السيف الذي نسيته ◦ الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم
الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم
فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجا من الكوفة
حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة ◦ علي بن
محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة
وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان
مع ما بعثتم سيف ولم يصل وكما قال ◦ علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري
قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة
تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم
اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما ◦ الحسين بن
محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل
وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي فارس
الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد
بعد ذلك ◦ علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت
استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت
ثم اسقطت فماتت ◦ علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب
بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه
احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام ◦ علي بن محمد عن ابي عقيل

عيسى بن

عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك
تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته
بايام ◦ علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي
خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة
وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد
بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه
علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث
بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي واعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا
الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها ◦ الحسين بن
الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه
فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى
ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان
اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض
على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض
منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من
احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل
لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف
من هذا شيئا ولم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع

الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم • علي بن محمد قال اخرج نهي عن زيارة مقابر
قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات
والبرسيين وقل لهم لا يزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من
زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم

السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري
عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال اقبل امير المؤمنين عليه السلم ومعه الحسن بن علي
وهو متكئ على يد سلمن فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة
واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين
اسالك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي
عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع
سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلم سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام
اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده
الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلم الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه
قال فاجابه الحسن عليه السلم فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد
بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد
انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي
ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين
بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على

جعفر بن

جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد
على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم
بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد
على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت
جورا والسلم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلم فقال ما كان الا
ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت
الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر عليه السلم وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن
الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال
فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين • محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله
بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح
عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي لجابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها
فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني
عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما
اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على
امك فاطمة عليها السلم في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلم

ورأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه لون
الشمس فقلت لها بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا
لوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني و
اسم الأوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليسرني بذلك قال جابر فأعطتنيه أمك
فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له أبي فهل لك يا جابر أن
تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق فقال يا جابر
انظر في كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي فما خالف حرف
حرفاً فقال جابر فأشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان
الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذاباً
لا أعذبه أحداً من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبياً فأكملت
أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت
وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت
كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين
وزين أوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون

في جعفر

في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه
في أشياعه وأنصاره وأوليائه أتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس
لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى
من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل
للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي و
ليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله
عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي حق
القول مني لأسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي و
موضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته
في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه علي
وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى
سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال
موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب فيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم
كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في
نسائهم أولئك أوليائي حقاً بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس وبهم أكشف
الزلازل وأدفع الآصار والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة و
أولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لو لم تسمع في دهرك
إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله • علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد

بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن
يحيى عن احمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد عن بن علي بن محمد عن احمد بن هلال
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت
عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن
العباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت
لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا وستدركه يا حسين ثم تكمله
فتكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت
واذا استشهد علي عليه السلم اولى بالمؤمنين من انفسهم الحسن والحسين وعبد الله
بن العباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم
وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله ■ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن القسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال
شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل
غلام يهودي جميل الوجه بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على
راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر
راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك
مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي
طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله

علي عليه السلام فالحسن بن
علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم ابني الحسين من بعده اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا
استشهد عليه السلام فابنه
علي بن الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم وستدركه يا
علي ثم ابنه محمد بن علي اولى
بالمؤمنين من انفسهم و
ستدركه ح

صلى الله

صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله و
هذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي عليه السلم فقال اكذاك انت
قال نعم قال فاني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين ع
من غير تبسم وقال يا هروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اخبرتني
سالتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلم فاني
اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن
في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت
على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على الارض اي عين هي واول
شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلم
فقال اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام
عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هروني ان لمحمد اثني عشر
امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في
الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني
عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هرون
كتبه بيده واملاه موسى عمي قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعمر
اصلاع — من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا
لحيته م — ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال
فصاح الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه وينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم

ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلّمه معالم الدين محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة
قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمداً وعلياً واحد عشر من ولده
من نور عظمته فاقامهم اشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبّحون الله
ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ❊ محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدَّث
من ولد رسول الله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال
عبد الله بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر عليه السلام وقال
اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد
عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى المدائني عن ابي هارون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضراً لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي
من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له
يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسألك عنه فانت اعلم اصحاب محمد
بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه فقال له اني لست هناك لكني
ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك
فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة
الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت
كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم

هل يعلمه

هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في
دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان
شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي لم
لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك عن
البقية والا كففت فان اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى
الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع
على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه
الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها
من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة
فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر اماماً هدى من ذرية
نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من
معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم
لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم
احدهم القائم عليه السلام ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله ارسل محمداً صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني
عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء

الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان
امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن
العباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك
الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد
عشر من صلبي ائمة محدثون ٭ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر
من بعدي ٭ وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوما لا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك
فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي عليه السلام بيد ابي بكر فاراه النبي فقال
له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما
في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ٭ ابو علي الاشعري عن الحسن
بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن
الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
وولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله وعلي هما الوالدان ٭ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

قال

قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم ٭ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن
اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام ٭ محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن
ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله
الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها
ولم ينظروا ٭ وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون
آخرهم القائم بالحق يملؤها عدلا كما ملئت جورا ٭ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام
قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم
آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه
ان لا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين
ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل
عجت السماوات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق
حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى
الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب
فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد القائم فلان من بينهم

لهذا

فقال يا ملا لكني وباسمي ابي وبالرضي وبهذا انتقر قالها ثلث مرات محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة
فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له
ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال
ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام باب في انه اذا قيل في الرجل
شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى
~~واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران~~
~~قال كنت انا~~ عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب
لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله
رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت
كان حملها بها عند نفسها غلاما فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس
الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت
فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في
الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ٥ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
فان الله يفعل ما يشاء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن

عايذ عن

عايذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل
او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو
باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام عدة من
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي
نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام
ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء
فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني
اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر
علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني
جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام عليه السلام ان انا لقيتك
الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك
وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت
فانت المهدي قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا
صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك
اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين
وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة ٥ الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد
حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه
صلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما
الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان
قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج
الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله
يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله
من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن اسحق
بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الا
مام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي

بن ابراهيم

بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة
مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته
حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها
لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع
اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه
فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول
فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم
بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو
الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما
جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول
سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلثة
له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه
سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله
عليه وآله لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد

راجع جدا

فنزل عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار
والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس
وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن
امام فللامام كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة [يأخذه]
او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها
منه كلها وان شاء تركها في يده * علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى والذين
قرنهم الله بنفسه ونبيه عليه السلام فقال ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم
يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما
في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله
وللرسول صلى الله عليه وآله ولنا * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله
صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام

قال الخمس

قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة
يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس
بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم
للرسول وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل
فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله وراثة
وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا
ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء
سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو [يستغنون به]
للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما
يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا
الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات
الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله وكرامة من الله لهم عن اوساخ
الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل و
المسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس
هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب
انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد
ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم
والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات
تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال

ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب و
المتاع مما يحب او يشتهى فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس منه وله ان يسد
بذلك المال جميع ماينوبه مثل اعطاء مؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان
بقى بعد ذلك شئ اخرج الخمس منه فقسمه فى اهله وقسم الباقى على من ولى ذلك
وان لم يبق بعد سد النوايب شئ فلا شئ لهم وليس لمن قاتل شئ من الارضين
ولا ما غلبوا عليه الا ما احتواه عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شئ
وان قاتلوا مع الوالى لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم
فى ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه
دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمة نصيب وسنته
جارية فيهم وفى غيرهم والارضون التى اخذت عنوة بخيل ورجال فهى موقوفة
متروكة فى يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى على قدر
طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا
يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
او سقى سيحا ونصف العشر مما سقى بالدوالى والنواضح فاخذه الوالى فوجهه
فى الجهة التى وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل ثمانية
اسهم يقسم بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون به فى سنتهم بلا ضيق ولا تقتير
فان فضل من ذلك شئ رد الى الوالى وان نقص من ذلك شئ ولم يكتفوا به كان على
الوالى ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويوخذ بعد ما بقى من العشر

فيقسم

فيقسم بين الوالى وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم
على ما صالحهم عليه ويأخذ الباقى فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله
وفى مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين فى وجوه الجهاد وغير ذلك
مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس
الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل
ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال
وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافى الملوك ما كان
فى ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث
له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد
قسمه فاعطى كل ذى حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف
من صنوف الناس فقال لو عدل فى الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى
من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله يقسم صدقات
البوادى فى البوادى وصدقات اهل الحضر فى اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية
على ثمانية حتى يعطى اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من
اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس فى ذلك شئ
موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى
يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم
والانفال الى الوالى وكل ارض فتحت ايام النبى صلى الله عليه وآله الى آخر الابد
ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله

عليه وآله في الأولين والآخرين ذمة واحدة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم وليس في الخمس زكوة
لأن فقراء الناس جعل أرزاقهم في أموال الناس على ثمانية أسهم فلم يبق منهم
أحد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فأغناهم
به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الأمر فلم
يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله
إلا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي
زكوة لأنه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم أشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك
الوجوه كما عليهم * علي بن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابنا أظنه السياري
عن علي بن أسباط قال لما ورد أبو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد
المظالم فقال يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا أبا الحسن
قال إن الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل
ولا ركاب فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فآت ذا القربى حقه فلم يدر
رسول الله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فأوحى الله
إليه أن ادفع فدك إلى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لها يا فاطمة إن الله أمرني أن أدفع إليك فدك فقالت قد قبلت يا
رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حيوة رسول الله صلى الله
عليه وآله فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها فأتته فسألته أن يردها عليها
فقال لها ائتيني بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك فجاءت بأمير المؤمنين عليه السلام

وأم أيمن

وأم أيمن فشهدوا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر
فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن أبي قحافة قال أرينيه
فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها
هذا لم يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي
يا أبا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل أحد وحد منها عريش مصر وحد منها
سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا أمير المؤمنين
هذا كله إن هذا كله مما لم يوجف أهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل
ولا ركاب فقال كثير وأنظر فيه * عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الأنفال هو
النفل وفي سورة الأنفال جدع الأنف * أحمد عن محمد بن أبي نصر عن الرضا
عليه السلام قال سئل عن قول الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله
وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للإمام فقيل له أفرأيت إن كان
صنف من الأصناف أكثر وصنف أقل ما يصنع به قال ذاك إلى الإمام أرأيت
رسول الله كيف يصنع أليس إنما كان يعطي على ما يرى كذلك الإمام * علي بن إبراهيم
بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام أنه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر
فقال عليها الخمس * علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال الإمام
يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل أن تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله

عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيباً وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد ابن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بني عيس
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه
ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوماً بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل
ليزكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من
قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت
جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان
ذلك لكيلا اكون مقيماً على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما
يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه
قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة ۵ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا
الله وان محمداً رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من
الخمس شيئاً حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا
اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب
ان تحل ان تستأذن بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه

بنو امية

بنو امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا
كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد
علي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك
من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر
القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز
بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان
فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من
سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا
احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل
ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه
احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من
فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد
في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال
من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو
المال ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن

بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يموت
لا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص
والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلم قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب
الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن
عليه السلم قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن
المعادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد
بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا
سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس
او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلم ليس عليه الخمس سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا بصلة الى ابي فكتب
اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس
سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اقرأني
علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلم فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف
السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس

ولا غير

ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة مؤونة
الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب عليه السلم بعد مؤونته ومؤونة
عياله وبعد خراج السلطان • سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن
زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلم
يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن
على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس
عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذل ونشتري من اعراضنا
ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان
اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما
عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلم • وبهذا الاسناد
عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلم فسألوه
ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون
عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد
منكم في حل • علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم اذ دخل
عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة
آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلم
احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأ
خذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله
يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي

قال سالت اباعبد الله
عليه السلام عن
العنبر وعن
اللؤلؤ فقال
عليه
الخمس

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة
ويتلوه كتاب الايمان
والكفر

بسم الله الرحمن الرحيم

طينة المؤمن والكافر من اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال ان الله عز وجل خلق الناس من طينة عليين قلوبهم وابدانهم (النبيين)
وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك
وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد
المؤمن الكافر والكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب
الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى
ما خلقوا منه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الجازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق

المؤمن

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وارضاه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب طينة المومن والكافر

١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم
وابدانهم وخلق قلوب المومنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المومنين من دون ذلك وخلق
الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المومن الكافر ويلد الكافر المومن
ومن ههنا يصيب المومن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المومنين تحن الى ما خلقوا
منه ٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل خلق المومن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره
قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمومن من تلك الطينة الا ان الانبياء
هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمومنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل
بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول
مومن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم ٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المومن فقال
من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا ٤ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال
حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من
اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا
لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن
الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمن بن يوسف قال
عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه

واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشات في ارض فارس واني اخالط
الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم
افتشه فافتشه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم
فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة
من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن
الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء
من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا
٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المومنون من طينة
الانبياء قال نعم ٧ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق ادم بعث جبرئيل عليه السلام في اول
ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل
سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته
فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا
ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون و
المومنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون
والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين
خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المومنين التي القى
الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين ناوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى
عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي
المومن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة
المومن فالحي المومن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته
اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز
وجل المومن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة
بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب اخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

١ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن داود العجلي
عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا ... ان الله عز وجل
قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل

معصيتي ثم أمر بها فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم أخذ طيناً من أديم الأرض
فعركه عركاً شديداً فإذا هم كالذر يدبون فقال لأصحاب اليمين إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى
النار ولا أبالي ثم أمر ناراً فأسعرت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لأصحاب اليمين ادخلوها
فدخلوها فقال كوني برداً وسلاماً فكانت برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد
أقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا
ح من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة أن
رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى إلى آخر الآية فقال وأبوه يسمع عليهما السلام حدثني أبي
أن الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق الله منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب
الفرات ثم تركها أربعين صباحاً ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحاً فلما اختمرت
الطينة أخذها فعركها عركاً شديداً فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقعوا
في النار فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها
علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام أرسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها
فرقتين بيده ثم ذرأهم فإذا هم يدبون ثم رفع لهم ناراً فأمر أهل الشمال أن يدخلوها فذهبوا
إليها فهابوها ولم يدخلوها ثم أمر أهل اليمين أن يدخلوها فذهبوا فدخلوها فأمر الله جل وعز النار
فكانت عليهم برداً وسلاماً فلما رأى ذلك أهل الشمال قالوا ربنا أقلنا فأقالهم ثم قال لهم ادخلوها
فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فأعادهم طيناً وخلق منها آدم عليه السلام وقال أبو عبد الله عليه السلام فلن
يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء قال فيرون أن رسول
الله صلى الله عليه وآله أول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول
العابدين باب آخر منه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذباً وماء مالحاً أجاجاً
فامتزج الماءان فأخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر
يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم قال ألست بربكم قالوا
بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال
ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ
الميثاق على أولي العزم أنني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري و

خزان علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به
طوعاً وكرهاً قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة
في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم
نجد له عزماً قال إنما هو فترك ثم أمر ناراً فأججت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال يا
رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية
ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق
بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قال الله عز وجل لآدم عليه السلام انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا
السماء قال آدم عليه السلام يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله
عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي أرى بعض
الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور أصلاً فقال الله عز وجل
كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله جل وعز
تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم عليه السلام يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد
وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ
بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء قال الله جل
وعز يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الخالق العليم
بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم أمري وإلى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي إنما خلقت
الجن والإنس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني وأطاعني منهم واتبع رسلي ولا أبالي وخلقت النار لمن
كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي إليك وإليهم وإنما خلقتك
وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا
والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم
فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح إلى الذي به
العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني ويسألني أن أعافيه ويصبر على بلائي

فاثيبه جزيل عطائي ونظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني ونظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني
وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما
ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي
ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال
لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون ٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق
من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من
طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء
ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر
بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول
من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت اول
نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل ٢ احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش
فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت
سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله تعالى يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء
له وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق اصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك
ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين
كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا
خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله
ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا
ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما
ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال
قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم

بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال
لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون
من هؤلاء وما رأيت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رأيت من
حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين ٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا
وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر
الناس عليها قال التوحيد ٢ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم
الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فطرة الله التي
فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد ٤ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية
من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته
عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم
واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود
يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله تعالى خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

١ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم
المشركة لم يصبه من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم ٢
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن يقطين عن الحسن [illegible] قال قلت لابي [illegible] اني [illegible] فاشفقت [illegible] ابي عبد الله [illegible]

يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في
اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة
اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله تعالى من صلبه مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

١ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي
الايمان بالله وحده لا شريك له

٢ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة
هي الاسلام

٣ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى انزل
السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله تعالى وايدهم بروح منه قال هو الايمان

٢ عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن فضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما
كتب في قلوبهم صنع قال لا

٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال السكينة الايمان

٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان

٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى
قال هو الايمان

باب الاخلاص

في الاخلاص

١ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس
انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة
والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان

٣ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص لله
العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية
الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص
الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله تعالى والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله تعالى
قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته

٥ وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى الا من اتى الله بقلب
سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو
ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة

٦ وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن
السندي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر
الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه
ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته صلوات
الله عليهم الا ذليلا

باب الشرائع

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية
ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال
والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا
وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما
لم يكلف احد من الانبياء وانزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك

تفسير اولي العزم

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم
قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب
نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي
جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه
وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل

من شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء
وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل ع

باب دعائم الاسلام

١ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية

٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين

٣ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية

٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله

يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله جل وعز حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته

٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضر به مما هو فيه بجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله تعالى بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واومأ بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن

٧ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

٨ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج

٩ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير

١٠ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد

فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
قال الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده
حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون
الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما
يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد
كنت على امر حسن ١١ عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف
مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني
فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت
اخبرني بدينك الذي تدين الله تعالى به انت واهل بيتك لادين الله تعالى به قال ان كنت
اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله
به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع ١٢
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته
يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله تعالى على العباد
ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلاة وايتاء الزكاة و
حج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية
مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله تعالى على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول
الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن
سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ١٣ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تعالى فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة ١٤ عنه
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه
صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال
رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء به من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا
والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ١٥

٩ علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن
حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك
ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى
قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج
البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين و
الولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم
ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي
ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل
الله هداك فاد شكر ما انعم الله تعالى به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن
في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا
شعب كاهلك ١٠ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن
ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى
جعلت فداك قال اما اصله فالصلاة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال
ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة
تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان ١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام
يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان ٢ علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار
بلا عمل ٣ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام
كأنه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق
بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام

فيه الفرق بين الاسلام والايمان

الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة
هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا ٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم
لم يسلموا فقد كذب ٥ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم ويؤدى به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على
الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

١ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان
فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله
به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت
في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك
الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة ٢ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس وعبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان ٣ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه
الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء و
الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام
فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت
فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قلت يضرب ضربا شديدا قال
اصبت فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل
من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر
في القلب وافضى به الى الله تعالى وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامر الله والاسلام ما ظهر
من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت

المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر
واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل
يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم
في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد
ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله تعالى قلت اليس الله تعالى يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن
قال اليس قد قال الله تعالى فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله تعالى
لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر
صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام
اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك
مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك
رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد
دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد
فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

١ علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان
عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو
فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد
في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار
فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل
الايمان وهو يشارك الايمان واذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي
التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم
الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان
يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام
والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا
فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فأضرب لك مثله قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فأفلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب

علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى ان جعل عليهم السبت وكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت

فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى عليه السلام فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون

وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون
يعني المشركين الذين اقتدى بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله
ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب
اصحاب الايكة كذبت قبلهم قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين
قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما
اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت
اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد
بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا
قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا
فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
حج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب
الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف
يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونون
في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب
في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل
في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل
العلم انه قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان

كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله
عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين
هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر
ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى
كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة
النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها
وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى
الله عليه وآله كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلم يقول لو كان
الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر عليه السلم ان عندنا
قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون
الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة
خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض
كان كافرا ٣ علي بن ابراهيم ومحمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الايمان فقال
الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو
قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت
الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل

من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعو اليه قال قلت صفه لي جعلت
فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه
الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت
كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن ادم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من
جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما
ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه
الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه
وتعالى ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض
على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على
اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض
على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة
وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال
الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين امنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب
من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله تعالى على اللسان القول والتعبير عن القلب
بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله تعالى على اللسان وهو عمله وفرض
على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عنه والاصغاء الى ما
اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي

ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما
نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم فنهاهم عن ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه
ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن
الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من
الزنا الا هذه الاية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في اية اخرى
فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج
والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا
فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين
ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله تعالى وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة
وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله تعالى على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين
ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله تعالى فقال ولا تمش في الارض
مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما
من تضييعهما لما امر الله به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض
على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين
وقال في موضع اخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور
والصلوة بها وذلك ان الله تعالى لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن البيت المقدس فانزل الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله حافظا
لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله تعالى عليها لقي الله مستكملا لايمانه وهو من اهل
الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله تعالى فيها لقي الله ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان
الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم

زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال عز نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه
ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل
المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار ❍ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح
عن القسم بن بريد ❍ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد
عليه ❍ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان وعن ابي العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما
استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من
الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل ❍ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم
وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن ❍ عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت له ان الاسلام من
استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال
صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله
فقال صدق خيثمة ❍ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه ❍ بعض اصحابنا
عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم
اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عمل الا به فقال وما ذلك قال الايمان
بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول
وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه
واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال

ان للايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين
نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت
كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه
عليها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي
به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه
وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله
ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان
يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين
وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين و
فرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض
على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ❍ محمد بن الحسن عن بعض
اصحابنا من الاشعث عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان
الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن
فقال سبحان الله كيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة
والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن
والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري
على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين و
هو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

❍ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد
قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل
يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله
سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق
اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق
سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق

الى الايمان لفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء
عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين
واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل
بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين و
لكن ابى الله تعالى ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر
فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله تعالى المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال
قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال السابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان
فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله تعالى به اولياءه
بعضهم على بعض فقال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم فوق بعض درجات وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات
عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من
قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان
ومنازله عند الله تعالى

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى وضع
الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم
قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس
السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب

صدر الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله

السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى السبعة
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما
لابي عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال
فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال
فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله عليه السلام قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال
جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله
ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال
يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس
عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا
افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم
ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة
اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة
اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب
الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب
الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا
فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا
فلان قال فما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس
ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام
الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين
الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى
صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله
فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب
فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال
اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في

اخرجه او له ادخله من سلاذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله تعالى خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا ‌ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره ‌ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات ‌ه عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرء بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصيرة من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لا ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة ‌ه عنه عن ابيه

بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت ‌ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ‌ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله تعالى عمره ايام الدنيا ثم لقي الله تعالى مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده ‌ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله تعالى ‌ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله تعالى فيما امره لقي الله تعالى مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله

هيهات هيهات فات قوم وماتوا آخرون واتوا قوم ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا
يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله
طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع
الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا
البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و
الابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال
وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله تعالى يقول فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا
رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة و
التقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه
عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في
بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر
عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء
كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون
واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام
في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى
غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال
اما بعد فان الله تعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه
وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله
وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به و
شاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما
لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم
وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء لمن

فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد
وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم وروحا لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى
ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير
المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه
والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة
سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات
وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة
وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله تعالى جعل الايمان على
اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق
والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد
في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة
الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول
الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين واهتدى
الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته و
انجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة
الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في
الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن
وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق
ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب
الله تعالى له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه باب فضل الايمان على الاسلام واليقين
على الايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء
اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حلماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب وابراهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار

وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك النعماني فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ان التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد

الاصطراخ فرياد كردن

ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة
الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافات على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
ورأسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تعالى خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله
واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين
والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة
وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن
صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظن قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله
بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا
صدوقا وفيا ان الله تعالى خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك
ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله تعالى وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن
الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق
الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان
اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من
كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق
والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى
يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه
ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت
جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه
عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس
بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان

احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه
جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير
على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على
المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام جلس
الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين
حرس امرءا اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه
وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال
اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك
سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان
ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله تعالى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني
قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت
يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله
عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا
نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا
الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله تعالى وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله
الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن
رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا
يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها
بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي عليه السلام يحب عليا عليه السلام حبا شديدا
فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي
خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض

فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لك شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع ٥ علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر
دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه
باب الرضا بالقضاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن صالح عن بعض اشياخ
بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد
او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره ٢ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله تعالى ٣ عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي
البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عم قال الصبر والرضا عن الله
راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله تعالى له فيما
احب او كره الا ما هو خير له ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى ان من عبادي
المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى
والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر
دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم
امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد
في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه
بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه
زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب
الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه
فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي
فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى
حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم
عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه

في رزقه ولا يتهمه في قضائه ٦ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تعالى عبدي المؤمن لا اصرفه
في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي ٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من
عبدي المؤمن فاني انما ابتليته لما هو خير له وازوي عنه ما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي
فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي واطاع امري ٨ ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل عليه بقضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا
له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له ٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن
عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله تعالى
من عرف الله تعالى ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى
عليه القضاء واحبط الله اجره ١٠ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم
البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة اجزاء اعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع
واعلا درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلا درجة اليقين ادنى درجة الرضا ١١ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن
بن علي عليه السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر
منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له
١٢ عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن
قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط ١٣ عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله يقول لشيء قد مضى
لو كان غيره باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي
دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج
من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات
من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ٢ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت

حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم
قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على
هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على
هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال
فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على
الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله
قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء
على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس
الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن
عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل
على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك
كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض
ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا
لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم و
قال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان
قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد
نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك
رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي
ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس
ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر
باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن

ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي
وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم
يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته
بجودي ما لم يسالني ثم انتزعته عنه فلم يسالني رده وسال غيري افيراني ابدا بالعطايا قبل
المسالة ثم اسال فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو
والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل
سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي
عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع
موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد
نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد
وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه
علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في
وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته
ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان
ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا
محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق
خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه
يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه
كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله
الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله
سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي
ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا
براجين ان من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم

فقد تحققت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف من
الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون
وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا وقال ابو عبدالله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا يكونان
في قلب الخائف الراهب ٥ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة
الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت على جزيرة من جزائر البحر وكان
في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه
فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من
اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومأت بيدها
الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي
هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف منك قال فقام ولم يحدث
شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي
في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال
الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم
فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت
الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحد واخذ الراهب في واحد فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت
خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف
فانظر كيف تكون فيما تستقبل ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبدالله
عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم
وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به
وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة
قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا
الجنة والنار ٧ عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام
ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح
من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ٨ عنه عن احمد عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابن مسكان عن الحسن بن
ابي سارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون

لما يخاف ويرجو ٩ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله ع
قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك
فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف ١٠ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبدالله ع قال كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو
وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا باب حسن الظن بالله عز وجل ١ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم
اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في
جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله و
حسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده
المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه
فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع
قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ٤ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول حسن الظن
بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك باب الاعتراف بالتقصير ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن
نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ٢ عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبدالله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر ع
يا جابر لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير ٣ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت
الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك
اربعين سنة ٤ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع قال اكثر
من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت
ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان

الناس كلهم حجة على الخلق فيما بينهم وبين الله مفتقرون الا من عصمه الله عز وجل

باب الطاعة والتقوى

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ❊ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ❊ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل عن شيخ عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ❊ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان بن عمر عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل

علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا ❊ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ❊ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ❊ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع ❊ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ❊ عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء اصحابي ❊ حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت ❊ محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحّب به
وقرّب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون
وكان في ذلك المصر احد اورع منه ‖ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن
سعيد بن هلال الثقفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم
انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ‖ عنه عن علي بن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن
ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل
يقول من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان
من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله ‖ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة الناس بغير السنتكم ليروا منكم
الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية ‖ العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس
من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل
فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر صلوات الله
عليه قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن
ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة عفة البطن والفرج ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول افضل العبادة العفاف
‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن ابي بصير قال
قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
افضل من عفة بطن وفرج ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج ‖ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ‖ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج
‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل
عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله

من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ‖ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث عين
سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله ‖ علي بن محمد بن يحيى عن
عمر بن ذكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى ما تقرب الي المتقربون
بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا ‖ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية
تركها ‖ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم
الحرام لم يدعوه ‖ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيامة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من
خير الناس ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على
الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة ‖ وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه فاتقوا الله
ربكم فيما افترض عليكم ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل
بفرائض الله تكن اتقى الناس ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابراهيم
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان
ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ‖ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن
فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله عز وجل
من عمل يداوم عليه وان قل ‖ عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل ‖ عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن
عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة ففارقها اثنا عشر هلالا

باب العبادة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال في التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ولا أكلك إلى طلبك وعلي أن أسد فاقتك وأملأ قلبك خوفا مني وإن لا تفرغ لعبادتي أملأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا أسد فاقتك وأكلك إلى طلبك

علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فإنكم تتنعمون بها في الآخرة

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه بإسناد له يرفعه إلى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها أما إنك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الإمام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الإمام ويأتي إمام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العباد ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الأجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة

علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئة بعد المسكنة وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس

باب النية

علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا عمل إلا بنية

علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله إن الله واسع كريم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن أسباط عن محمد بن إسحاق بن الحسين عن حسين بن حازم ومحمد بن الحسن بن أبان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي إذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما خلد أهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا إن لكل عبادة شرة ثم تصير إلى فترة فمن صارت شرة عبادته إلى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار أما إني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ابن ثعلبة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لكل أحد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته إلى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى

محمد بن سنان عن مفرق عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر عليه السلام مثله

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا إلى أنفسكم العبادة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل إذا أحب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه أن يجزي بالقليل الكثير له

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن [illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر بي أبي وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وأنا أتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة ورضي عنه باليسير

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وأنا شاب فقال لي أبي يا بني دون ما أراك تصنع فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضي عنه باليسير

حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن [illegible] عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك إن المنبت يعني المفرط لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرما واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا

باب من بلغه ثواب من الله على عمل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وإن لم يكن على ما بلغه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصبر رأس الإيمان

أبو علي الأشعري عن محمد بن [illegible] بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان

علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حفص إن من صبر صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ثم

قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك
وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر النبي صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم
بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله
عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله
عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيه عن [illegible]
علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب
الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان
تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين صلوات الله
عليه لم يضرر حريته ان استعبد واسر وقهر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل
الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم
على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال
الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها
وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل
المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان

يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي بن ابراهيم عن
[illegible] بن محمد الاشعري عن [illegible] القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فاذا هو
برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت
بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا
والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت
الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال لي ما
حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من
ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر
ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما
حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك
فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب
والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر
على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين
صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره
وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على
الحق وان كان مرا عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على
البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن [illegible] عن يحيى بن سليم
الطائفي عن عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها
بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على
الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن
المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن
الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال اقرأ المفضل السلام
وقل له انا قد اصبنا باسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من ابتلي من
المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل أجر ألف شهيد. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أنعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا
وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبان بن أبي مسافر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال
صابروا على المصائب. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن أبي جميلة عن جده أبي جميلة عن
بعض أصحابه قال لولا أن الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا. أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل إني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن أقرضني منها قرضا أعطيته بكل واحدة عشرا
إلى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فأخذت منه شيئا قسرا أعطيته ثلاث
خصال لو أعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال
ورحمة اثنتان وأولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هذا لمن أخذ الله منه شيئا قسرا. علي بن إبراهيم
عن أبيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي
عن أبي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى أكثر من مروة الإعطاء.
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يرحمك الله
ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من
أصحابه عن أبان عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي النعمان عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال من لا يعد
الصبر لنوائب الدهر يعجز. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الوشاء عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إنا صبر وشيعتنا أصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم أصبر منكم قال لأنا نصبر على ما نعلم وشيعتنا
يصبرون على ما لا يعلمون.

باب الشكر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له
من الأجر كأجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع. وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي
عن عبد الله بن إسحاق الجعفري عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لا زوال
للنعماء إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام قال المعافى الشاكر له
من الأجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع. عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين
عن فضل البقباق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وأما بنعمة ربك فحدث قال الذي أنعم عليك بما
فضلك وأعطاك وأحسن إليك ثم قال فحدث بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به عليه. حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال
يا عائشة ألا أكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أطراف أصابع رجليه فأنزل
الله سبحانه طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن أبي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب
والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطي الشكر أعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم.
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن رجلين من أصحابنا سمعاه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ما أنعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة
اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي
بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل.
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في أهل ومال وإن
كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه
قوله تعالى رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين وقوله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن
صلوات الله عليه يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة. محمد بن أحمد عن
علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت
فقال الحمد لله إلا أدى شكرها. أبو علي الأشعري عن عيسى بن أيوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن إسماعيل بن
أبي الحسن عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد أدى شكرها. علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الرجل منكم ليشرب الشربة من
الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال إنه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد

الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز
وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته ان
يرزقني دارا فرزقني دارا وقد خفت ان يكون استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال
لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك
اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت
الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك
البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم
عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد
بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر
ولكن احمدك على عظم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن
عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد
خمس سجدات فلما ان ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل
فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع
خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على
كفه ثم ليحمد الله على ما انعم عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يحيى بن عطية عن هشام بن احمر قال
كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال
ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم
الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او
غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف

عظيم

اني

اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت
ان ذلك مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت و
امسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك
كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا
شكورا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة
اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرء يوم القيامة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه و
ان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهي الصدق واداء الامانة والحياء و
حسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة
تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في
الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث
الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتي الحفارين فاذا بهم
لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض
فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به
فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان
رملا يتهايل عليهم ٭ عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق
منحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب
السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما
وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله
يغدو عليه ويروح ٭ عنه عن عبد الله بن الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه
مع اعدائه في دولاتهم ٭ وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه ٭ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل
فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بخلقه درجة
الصائم القائم ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن بحر السقاء قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث
ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها
النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك
ثلاث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم
رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات
لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني
اهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت منه ان آخذها
وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم
احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم ٭ عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة
الصائم القائم ٭ باب حسن البشر ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
الحسين بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني
عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ٭ ورواه
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه ٭
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال
الق اخاك بوجه منبسط ٭ عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن ٭ عنه
عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة
ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار ٭ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة ٭ باب الصدق واداء الامانة ٭ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ٭ عنه عن عثمان بن
عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم
فان الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق
الحديث واداء الامانة ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه زكى عمله ٭ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي
ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث ٭ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور
يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد
يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما

بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث وأداء الأمانة. علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن أبي إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا فضيل إن
الصادق أول من يصدقه الله عز وجل يعلم أنه صادق وتصدقه نفسه تعلم أنه صادق.
ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه
وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم إن الرجل أتاه
بعد ذلك فقال له إسماعيل ما زلت منتظرا لك. أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن
أحمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا ربيع إن الرجل ليصدق
حتى يكتبه الله صديقا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين
ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب
قال الله عز وجل كذب وفجر. عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي
يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد
والصدق والورع. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي الوليد
حسن بن زياد الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت
نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في عمره. عنه عن ابن فضال عن بعض رجاله
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتاده
فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وأداء أمانته. باب الحياء
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف
والعي أعني عي اللسان لا عي القلب من الإيمان. الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن مصعب
بن يزيد عن العوام بن الزبير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن يحيى أخي دارم عن معاذ بن كثير عن أحدهما عليهما السلام قال
الحياء والإيمان مقرونان في قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه. عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا إيمان لمن لا حياء له. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل

هو العلم وحياء الحمق هو الجهل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أربع من كن فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق
والشكر. باب العفو علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن
ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك. عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن دينار الرقي عن أبي إسحاق السبيعي
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك
وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن أبي عبد الله الغفاري عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث من مكارم الدنيا و
الآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم إذا جهل عليك. علي عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام
قال سمعته يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم
ينادي مناد أين أهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان
فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد
إلا عزا فتعافوا يعزكم الله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط
عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان أبو الحسن عليه السلام في حائط له يصرم فنظرت
إلى غلام له قد أخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فأتيته فأخذته وذهبت به إليه فقلت جعلت
فداك إني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال أتجوع قال لا يا
سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلأي شيء أخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا
عنه. عنه عن ابن فضال قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما
عفوا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن
رسول الله صلى الله عليه وآله أتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها
ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبيا لم يضره وإن كان ملكا أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله

عنها. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي
من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن
النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر
عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم. عنه عن علي بن
النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه. عنه عن محمد بن سنان عن
ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم
لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير
تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع
ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة
رضاه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر
عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله
قلبه امنا وايمانا يوم القيمة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد
الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام
واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها
بصبر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي
يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه. عنه عن ابن ابي
عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم
وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرعها
العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون
الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك
عشر سنين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن
خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء
ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون
لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبني الرجل
ان يدركه حلمه عند غضبه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم. عنه عن علي بن حفص العوسي
الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط
ولا اذل بحلم قط. عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال
اذا لم تكن حليما فتحلم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة
قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطأ فوجده
نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك
لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي
الحليم العفيف المتعفف. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن علي عن محبوب عن ايوب بن نوح عن
عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل
لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك
قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان. محمد بن يحيى عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من علامات الفقه العلم
والحلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحكمة إن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير
عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما
شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن أبي علي الجواني قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول
لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس
على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت أبا الحسن عليه السلام وقال له رجل أوصني فقال احفظ
لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن أبي مسروق عن يزيد
بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أتاه ألا أدلك على
أمر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله قال فإن كنت أحوج ممن أنيله
قال فانصر المظلوم قال فإن كنت أضعف ممن أنصره قال فاصنع للأخرق يعني أشر عليه
قال فإن كنت أخرق ممن أصنع له قال فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن يكون فيك خصلة من
هذه الخصال تجرك إلى الجنة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري
عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني إن كنت زعمت أن الكلام من فضة
فإن السكوت من ذهب علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله أمسك لسانك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة
الإيمان حتى يخزن من لسانه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي
عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ألم تر إلى
الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال يعني كفوا ألسنتكم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن من حفظ لسانه يونس عن مثنى
عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان أبو ذر يقول يا مبتغي العلم إن هذا اللسان
مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن غير واحد
عن ابن رباط عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول
لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله أن نعذب فيك
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير

إن ترك

إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك علي بن إبراهيم
عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد
عن قيس أبي إسماعيل وذكر أنه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله أوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك
قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
إلا حصائد ألسنتهم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن رجل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه
وحضر عذابه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول
أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام
وعزتي وجلالي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الإسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن كان في شيء شؤم ففي اللسان عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل
من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه أبو علي الأشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام
قال في حكمة آل داود على العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال
العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فإذا تكلم كتب محسنا أو مسيئا

باب المداراة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس
وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام

يا موسى اكتم مكتوم سرّي في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عنّي لعدوّي وعدوّك من
خلقي ولا تستسبّ لي عندهم باظهار مكتوم سرّي فتشرك عدوّك وعدوّي في سبّي. ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص
مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلام خالطوا
الابرار سرّا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو
فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبّر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له. علي بن ابرهيم
عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انّ قوما من الناس قلّت مداراتهم للناس فانفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وانّ قوما
من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كفّ يده عن
الناس فانما يكفّ عنهم يدا واحدة ويكفّون عنه ايدي كثيرة. باب الرفق. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
انّ لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق. وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم
له الايمان. علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيسى(؟) الازرق(؟) عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع
قال انّ الله رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادّتهم لهواهم وقلوبهم
ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى
الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شؤم. عنه عن ابن محبوب عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا
نزع من شيء الا شانه. علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي ص
عليه وآله قال انّ في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير. عنه عن عبد الله بن
المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير.
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار

عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايّما اهل بيت اعطوا حظّهم من
الرفق فقد وسّع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق
لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء انّ الله عز وجل رفيق يحب الرفق. علي بن ابرهيم عن ابيه عن
صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل كلام
فقال لي ارفق بهم فانّ كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال الرفق نصف العيش
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انّ الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت
الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال انّ الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه
بكم تسليله اضغانكم ومضادّة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحول الناسخ
كراهية تثاقل الحق عليه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبّهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه. ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمن قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس. باب التواضع
علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشي الى
جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب
قال فقال جعفر عليه السلام فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى ما بنا وتغيّر وجوهنا قال
الحمد لله الذي نصر محمدا واقرّ عينه الا ابشّركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة
من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني انّ الله عز وجل قد نصر نبيّه محمدا صلى الله عليه وآله
واهلك عدوّه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكأني
انظر اليه حيث كنت ارعى لسيّدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك
فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال له يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على
عيسى عليه السلام انّ من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث
الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله

قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد
صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان في
السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه. ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال افطر رسول الله صلى الله عليه واله عشية خميس في
مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه
على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع
لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله و
من بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه واله ملك فقال ان الله تبارك وتعالى يخيرك ان تكون عبدا
رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل عليه السلم واومى بيده ان تواضع فقال
عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيا قال ومعه
مفاتيح خزاين الارض. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا
ولا تحب ان تحمد على التقوى. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي
دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي
ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب
او قال على الارض. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
مر علي بن الحسين عليهما السلم على المجذمين وهو راكب حمار وهم يتغدون فدعوه الى الغدا
فقال اما اني لولا اني صايم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا
فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن
عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه
عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلم الى رجل من
اهل المدينة قد اشترى لعياله شيا وهو يحمله فلما راه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله عليه السلم

اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشي
ثم احمله اليهم. عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال
فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد
الناس من الله المتكبرون. عنه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلم
في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلم فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال
يا ابا محمد ان نوحا عليه السلم كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مامورة فطافت
بالبيت وهو طواف النسا وخلى سبيلها نوح عليه السلم فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة
نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة
بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلم عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال
فظننت ان ابا الحسن عليه السلم عرض بنفسه. عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن عليه السلم قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث اخر قال قلت
ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان
يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يوتى اليه
ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين.

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه. ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي
في الله وتمنع في الله. ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ود المومن للمومن في الله من اعظم
شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم
ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شي حتى يعرفوا به فيقال هولاء المتحابون في الله. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحب والبغض امن الايمان
هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. عدة من اصحابنا عن احمد بن

عبدالله عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبدالله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم
وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم
الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان
الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله ۞ عنه عن محمد بن علي عن عمر
بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين
وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل
نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ۞ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله الاولين والاخرين قام
مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم
اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملئكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة
بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون
واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين ۞ عنه
عن علي بن جعفر عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلام قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله
ومن يحب ومن يبغض ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص البختري عن
ابي عبدالله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل
ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا
فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان
كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب
عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا
لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله
لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله
وما كان في الدنيا فليس بشيء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران

عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه ۞ عنه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما التقى مؤمنان قط الا
كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه ۞ الحسين بن محمد عن معلى عن عمران السبيعي عن عبدالله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن
ابي عبدالله عليه السلام قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له ۞ باب ذم
الدنيا والزهد فيها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري
عن ابي عبدالله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره
عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلام قال
سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبدالله عليه السلام حرام على
قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا ۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان من اعون الاخلاق
على الدين الزهد في الدنيا ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن علي
بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشياء
فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين
ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتاكم ۞ وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام وهو يقول
كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة ۞ علي عن
ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه
مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص
فالمغبون من حرم حظه من الاخرة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها
جائعا خائفا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون فاتاه
ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ
منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار

ولا دار ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك نبيا لقد سمعت هذا الكلام من
ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح ■ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم
يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي
نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله ■ علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني
عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا
وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب
احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما
ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا
طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا
سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة
حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى
يسمو ■ علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق
عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال
افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر
معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهو معصية آدم وحواء حين
قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا
حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة
به اليه ثم الحسد وهو معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء
وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع
خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب
الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ■ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان في
طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها اولى بالاضرار
■ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت
لابي جعفر عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا

زهد في الدنيا ■ عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ان ملكا
ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب ■ عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان
عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان
الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا
الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة
سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب
الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في النار معذبين
شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا
بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون
الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح
قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا
فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها ■ عنه عن علي بن الحكم عن [illegible] المؤمن عن جابر
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت
فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل
قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او
امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة
دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء
اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من
الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل
الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون
على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل
والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت
عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا
لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه
وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى
دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول

الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين. عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي
ابرهيم عليه السلام قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير
اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف ائتزر باحدهما وارتدي بالأخرى. و
عنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته
يا مبتغي العلم كأن شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي
العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى
غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم
استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان
يا مبتغي العلم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل الراكب رفعت له الشجرة
في يوم صايف فقال تحتها ثم راح وتركها. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت
على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمن
ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت
عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا
بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا
بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم
تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسئل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته
وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس
على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك و
جد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك
واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي علي الجعفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى
الله عز وجل موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم
اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل
الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب

الحقوق ولا تغبطن احدا برضى الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن
احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له و
لمن اتبعه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها
السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل. علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض
اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به
فان من اتقى الله عز وجل قوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله
معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب
شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب
يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت
ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت
العينان فابدل الله عز وجل له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة
اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من
عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى
اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد
اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه
انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل
ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا
على ما فاتكم من دنياكم كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه
الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه

التوبة ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون طه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى

شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في اخرته وضمنت السموات والارض
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام
اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته
الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد وعلي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي
من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية
ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه
باليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج
من حد الفجور علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه
يكفيه من العمل القليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن ادم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما
فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتدت حال رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته
فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى
الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله
ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى

بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف
سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى
اغناه الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن
بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر
او ابي عبد الله عليه السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن
ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع
وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك
فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن علي عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض
من الدنيا بما يجزيه لم يكن شيء منها يكفيه

باب الكفاف

علي عن ابيه عن
غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف
الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل
رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا
وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي
رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث
يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في انيتنا فغبوقهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه
يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله
وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله

دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا
نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق
محمدا وآل محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي
المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا
مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في
الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل
تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان رفعه قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا
هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام الصوم فيقال له اعمل ما
شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا
نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء
الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا
هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب
من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم
اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به الى الله
عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت
لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة
فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا
تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي
وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على
العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين
فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان
فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم
القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن
حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت
علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه
عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي اربعة
باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان
كنت محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود
ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك
حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت
به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن
محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا
عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة
في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر
بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن
زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله
على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك

ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال ٥ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك
باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك
اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او
على معصية ٥ ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن
بشيء اشد عليه من ثلث خصال يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات
يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر
الله عندما احل له وذكر الله عندما حرم عليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن
ابرهيم بن ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله وهو يريد بعض غزواته
فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه
الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انصف الناس من
نفسه رضي به حكما لغيره ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى
الله عز وجل الى ادم عليه السلام اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن
قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس
قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما
التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء
وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره
لهم ما تكره لنفسك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب
بن عثمن عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واعدلوا
فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون ٥ عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا
من المسك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن
فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه
ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا و
رجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا
الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس ٥ عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي
عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك
المؤمن حقا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع
السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارى اثنان في
امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله
جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما
اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف
المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس
من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم
يسال الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس
ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل
له في كل شيء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء
عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس
استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه و
الطمع هو الفقر الحاضر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب الى اسمعيل بن داود الكاتب

قيامه بالليل

فلييأس

لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضنّ بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عوّل على مالي
عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر ع
قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه او ما سمعت قول حاتم
اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر ، محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون
افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك
وبقاء عزك ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن علي بن عمر عن يحيى بن عمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين ع يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي
ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه ، محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي و
شتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من
قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله
عليهم ظهير ، وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله
قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين
فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء ، وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال و
تدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل ، عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي
المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي
الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة
ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين ، وعنه عن علي بن الحكم عن
حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف
وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم معلقة

بالعرش

بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله
عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم ، محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم
ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه ، عنه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك و
لو بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في
الاجل محببة في الاهل ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرحم معلقة بالعرش يوم القيمة
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو
ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم
القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا
مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار ،
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب
النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ، عنه عن عثمن بن عيسى عن خطاب الاعور
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي
الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع له في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله
وليصل رحمه ، علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم
وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه ،
علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام نعم

شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا و
ثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلام
يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي
حمالة واني سالت في طوايف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد
فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق
منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فدلف بعض اصحابه
في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من
مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين عليه السلام وصل امرؤ عشيرته
فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت
عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين
موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عثمن بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لن يرغب
المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم
والسنتهم هم اشد الناس حيطة من وراءه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته
مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم
يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه
المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف
له في اخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه
لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا
يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا
في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه
ولا يضره ان استهلكه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن
سليمن بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا
تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم

عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون
ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة عنه
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا
الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله
بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك
وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول
يا جارية قولي لابي محمد يخرج فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت اية
في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت
لكاني لم اقرأ هذه الاية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى
لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله
جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر
اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن الرضا عليه السلام قال ان رحم آل محمد عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل
من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه
الاية واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال قرابتك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم
آل محمد عليهم السلام وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن

علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره
وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول يا رب صل من
وصلني واقطع من قطعني والرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به
الى اسفل قعر في النار. علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان
عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق
قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم
ولو بحسن السلام ورد الجواب. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد
بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر
وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال و
تنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق.

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد
الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان
فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان
كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا
تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال
وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة
ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما. ابن محبوب عن
خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني قال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت
بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او
ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان. علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في

الاذاعة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به فاياكم والاذاعة. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا
حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع لحديثنا كالجاحد له. يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان. يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد. يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك
فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا
فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه. يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها
فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا
عليهم فقتلوهم. عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن
ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم.
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله عز
وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله عز وجل ودولة ابليس فاذا اراد الله عز وجل
ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله عز وجل
ستره مارق من الدين. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام لمن المنتفع فقال باذاعة سرنا سلط الله جل وعز عليه الحديد وضيق المجالس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضى الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من الناس ذاما

ومن آثر طاعة الله جل وعز بغضب الناس كفاه الله عز وجل عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصراً وظهيراً. عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل إلى الحسين عليه السلام عظني بحرفين فكتب إليه من حاول أمراً بمعصية الله تبارك وتعالى كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيء ما يحذر. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله جل وعز ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أرضى سلطاناً بسخط الله جل وعز خرج من دين الله جل وعز

في عقوبات المعاصي العاجلة

علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله جل وعز منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وآله إلا سلط الله جل وعز عليهم عدوهم وأخذوا بعض ما في أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل الله جل وعز إلا جعل الله بأسهم بينهم. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طففت المكيال والميزان أخذهم الله عز وجل بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

مجالسة أهل المعاصي

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن أن يجلس مجلساً يعصى الله جل وعز فيه ولا يقدر على تغييره. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بكر بن محمد الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال إنه خالي فقال إنه يقول في الله جل وعز قولاً عظيماً يصف الله جل وعز ولا يوصف فإما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء أي شيء علي منه إذا لم أقل ما يقول فقال أبو الحسن عليه السلام أما تخاف أن تنزل به نقمة فتصيبكم جميعاً أما علمت بالذي كان من أصحاب موسى عليه السلام وكان أبوه من أصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفاً من البحر

فغرقا جميعاً فأتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو في رحمة الله جل وعز ولكن النقمة إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله جل وعز لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يوسف عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر الكندي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة ثلاثة الماجن والأحمق والكذاب فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثة مطها بأخرى حتى إنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا أبه من هم قال إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها إلى آخر الآية فقال إنما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة عليهم السلام فقم من عنده ولا تقاعده كائناً من كان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلساً ينتقص فيه إمام

أو يجالس فيه مؤمن. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة. محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن. الحسين بن محمد عن
محمد بن [illegible] سعيد عن محمد بن مسلم عن إسحاق بن [illegible] قال حدثني أخي [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة مجالس
يمقتها الله عز وجل ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه
كذبا في فتياه ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وأنت تعلم قال ثم تلا
أبو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله عز وجل كأنما كن في فيه أو قال كفه ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب. وبهذا الإسناد عن محمد بن سليمان عن [illegible] بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي
قال حدثني هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ابتليت بأهل النصب ومجالستهم فكن كأنك على
الرضف حتى تقوم فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون في ذكر إمام من الأئمة عليهم السلام
فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سباب لأولياء الله فقد عصى الله عز وجل.
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن أبيه
عن أبي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة عليهم السلام يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه
الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا. الحسين بن محمد
عن محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبو يحيى الحناط
عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله قال رأيت يحيى ابن أم الطويل وقف بالكناسة ثم نادى بأعلى
صوته معشر أولياء الله إنا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن
برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب أولياء
الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج إلى مسألتكم من إخوانكم
فقد خنتموه ثم يقرأ إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

أصناف الناس

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال أبو عبد الله
عليه السلام الناس على ست فرق [illegible] قال قلت أتأذن لي أن أكتبها قال نعم قلت ما أكتب قال اكتب أهل الوعيد

من أهل الجنة وأهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت
من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم قال
واكتب إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
لا يستطيعون حيلة إلى الكفر ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم قال واكتب أصحاب
الأعراف قال قلت وما أصحاب الأعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فإن أدخلهم النار فبذنوبهم وإن
أدخلهم الجنة فبرحمته. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال لي
أبو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم إلى ثلاث فرق الإيمان والكفر والضلال وهم أهل
الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون
لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل الأعراف.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت أنا وحمران أو أنا وبكير على
أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إنا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي أو غيره توليناه
ومن خالفنا من علوي أو غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين قال الله
عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أين أصحاب الأعراف أين المؤلفة قلوبهم وزاد
حماد في الحديث قال فارتفع صوت أبي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل
عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله أن لا يدخل الضلال الجنة

الكفر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل فقال إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على
العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بأمور كلها حسنة فليس من ترك
بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال والله إن الكفر لأقدم من الشرك
وأخبث وأعظم قال ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر أعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين
فهو مشرك. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال
ذكر عنده سالم بن أبي حفصة وأصحابه فقال إنهم ينكرون أن يكون من حارب عليا عليه السلام مشركين
فقال أبو جعفر عليه السلام فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال لي إن الكفر أقدم من الشرك ثم ذكر
كفر إبليس حين قال له اسجد لآدم فأبى أن يسجد وقال الكفر أقدم من الشرك فمن اجترى على الله فأبى الطاعة و

اقام على الكبائر فهو كافر ومن جحد مستخفا كافر. عدة عن [illegible] عن ابن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ايدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله عز وجل فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله جل وعز قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة. علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك. علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك

فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به منه الذي يترك الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من علة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابن مسكان قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء. عنه عن ابن مسكان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الكريم عن محمد بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي عليه السلام ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يكون طاعة علي عليه السلام ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار. يونس عن ابن بكير عن ابي ابراهيم بن موسى عليه السلام قال ان عليا عليه السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشيئة

وجوه الكفر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر

بترك ما امر الله وكفر البرائة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة
ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو
دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم
الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني
بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو
يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله
عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تبارك وتعالى
يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول
الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم
وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان
ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البرائة
وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابرهيم عليه السلام كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا
حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرانا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس الى يوم القيمة
اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة
الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرا بعضكم من بعض

دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر على
اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة
والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن
وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل
جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي

والكشف

والكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه
وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالراي والتنازع فيه والزيغ
والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه
فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت
عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين
والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى
وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص
على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته
سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين
ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول العوج
ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل
بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب
على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن
بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات
ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان
الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب
ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصير بالمرء عن العمل
والحفيظة على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة
بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك
النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته
وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه
وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة
والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على
الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال
والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته

وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن اسحق بن عمار عن علي بن محمد بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
والحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن مسألة فكتب
اليّ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ليسوا من المؤمنين وليسوا من الكافرين ليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر
والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن بكار بن عبد الرحمن الاحمر
عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المنافق
ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وما الاعتراض
قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان
ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن
القسم عن رجل رفعه مثل ذلك وزاد فيه واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري عن محمد بن
الحسن الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد
فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

الشرك علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن
ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن يونس
بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا
فاحب عليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي
بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو
ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا
وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين

المذبذب المتردد بين امرين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان
قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر
رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا
ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم
ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صالح بن عقبة
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

الشك علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد
الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني
شيئا فكتب اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب
انما الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما
وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه
ابو بصير فقال يا ابا عبد الله عليه السلام ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى
عمن ذكره عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن
ابيه رفعه عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة
الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت
انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا ابا محمد انما مثل

عن عبد الله بن يحيى

ولو دعوهم الى عبادة انفسهم

أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليهما السلام يشكو إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى عليه السلام وصلى ركعتين ثم دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه يا عيسى إن عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتى منه إنه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له قال فالتفت إليه عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وأنت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله أن يذهب به عني قال فدعا له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد أهل بيته

الضلال علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت أنا ومحمد بن مسلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر فقال أبو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فإذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له إذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر إذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال إنك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وأبو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم وأهليكم أليس يشهدون أن لا إله إلا الله قلت بلى قال أليس يشهدون أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت أهل الطريق وأهل المياه قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت الكعبة والطواف وأهل اليمن وتعلقهم بأستار الكعبة قلت بلى قال أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال إن شئتم أخبرتكم فقلت أنا لا فقال أما إنه شر عليكم أن تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت أنه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أصلحك الله ما تقول في مناكحة الناس فإني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني إلا أنني أخشى أن لا يحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وأنت شاب أتصبر قلت أتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت إن الأمة ليست بمنزلة الحرة إن رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها

قال فلم

قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج فقال لي ما أبالي أن تفعل قلت أرأيت قولك ما أبالي أن تفعل فإن ذلك على جهتين تقول لست أبالي أن تأثم من غير أن آمرك فما تأمرني أفعل ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من أمر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان إنهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي إنما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك إلا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت أصلحك الله ما تأمرني أنطلق فأتزوج بأمرك فقال لي إن كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن أبي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو أن تكون مؤمنة أو كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما أمركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون أحد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال أبو جعفر عليه السلام قول الله أصدق من قولك يا زرارة أرأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون قال فقال ما تقول في قوله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم أقبل علي فقال ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

المستضعف علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن حفص عن يونس عن بعض أصحابه عن [illegible] زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة إلى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا إلى الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فمنهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة من الإيمان ولا يكفر الصبيان وأشباه

الصبيان من الرجال والنساء عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال
سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي
بها إلى سبيل الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ونحوهم من الرجال والنساء على مثل عقول
الصبيان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم أحدا يكون مستضعفا
وأين المستضعفون فوالله لقد مشى بأمركم هذا العواتق إلى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات بطريق
المدينة عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أيوب عن عمر بن أبان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين
فقال هم أهل الولاية فقلت أي ولاية فقال أما إنها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة و
الموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لأمر الله عز وجل الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن إسماعيل الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله
فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فأحدثك بديني الذي
أنا عليه فقال بلى قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به
من عند الله وأتولاكم وأبرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا
هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلا المستضعفين قلت من هم قال
نساؤكم وأولادكم ثم قال أرأيت أم أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فأقول نحن وهم في منازل الجنة فقال أبو عبد الله عليه السلام
لا يفعل الله ذلك بكم أبدا عنه عن علي بن الحسين التيمي عن أخويه محمد وأحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب
عن هارون بن مسلم عن أيوب بن الحر قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك إنا نخاف أن
ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم أبدا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن
محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن الضعفاء فكتب إلي الضعيف
من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض أصحابنا عن علي بن
الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن أبي سارة إمام مسجد بني هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف
أبلغ الرجال الرجال والنساء النساء   المرجون لأمر الله   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

مرجون لأمر الله

الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله قال قوم
كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم دخلوا في الإسلام فوحدوا
الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم
فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال إما يعذبهم وإما يتوب عليهم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال أبو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين
مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم بعد دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك
ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على
تلك الحال مرجون لأمر الله   أصحاب الأعراف   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن
وعلي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ما تقول في
أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم
كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون
ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت
بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث
تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى
النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا
إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت
عنك عقدك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال أبو جعفر
عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأولئك قوم مؤمنون يحدثون في إيمانهم من الذنوب التي
يعيبها المؤمنون ويكرهونها فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم   في صنوف أهل الخلاف
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج
لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين فقال إن هؤلاء يقولون
إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم إلى يوم القيامة إن الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين
قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن إبراهيم عن
أبيه عن محمد بن حكيم وحماد بن عيسى عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله عليه السلام عن أهل البصرة ما هم فقلت مرجئة
وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن زرارة عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال أهل الشام شر

[illegible]

من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة
وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا [illegible] محمد بن عيسى عن الحسين
عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام اهل
الروم فقال ان اهل الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا [illegible] الحسين بن
شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] المشركين الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله
عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه عليه السلام ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على
دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب
من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت
الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وآله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت
بين قومك شيئا انزله الله رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا
سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية
ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس [illegible]
[illegible] زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم
قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه

وآله

وآله قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
لكيما يعرفوا

في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام فقال ابليس لا اسجد فما لابليس
يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة
فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا أدخل في
ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة معهم وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة
معهم

في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء
قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فتكلموا
بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون
في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك
في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي
به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب
العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله عليه وآله وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن
بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم
وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهم
يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا
في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله
عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه وماله انقلب
على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا
ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن
منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن
زرارة مثله

نادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا عليه السلام يقول وأتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما
يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد
مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه

وحجته في أرضه وشاهده على خلقه فيعرف بالطاعة قلت له يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء إلا ما وصفت
قال نعم إذا أمر أطاع وإذا نهي انتهى وأدنى ما يكون به العبد كافراً من زعم أن شيئاً نهى الله عنه أن الله أمر به ونصبه
ديناً يتولى عليه ويزعم أنه يعبد الذي أمره به وإنما يعبد الشيطان وأدنى ما يكون به العبد ضالاً أن لا يعرف
حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي أمر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا أمير المؤمنين صفهم لي
فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم قلت يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك أوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته
يوم قبضه الله عز وجل إليه إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإن
اللطيف الخبير قد عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا أقول كهاتين وجمع بين المسبحة
والوسطى فتسبق إحداهما الأخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا علي بن إبراهيم عن
أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن بني أمية أطلقوا للناس تعليم الإيمان
ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي إذا حملوهم عليه لم يعرفوه

في ثبوت الإيمان وهل يجوز أن ينقله الله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم يكون
الرجل عند الله مؤمناً قد ثبت له الإيمان عنده ثم ينقله الله بعد من الإيمان إلى الكفر قال فقال إن الله عز وجل هو
هو العدل إنما دعا العباد إلى الإيمان به لا إلى الكفر ولا يدعو أحداً إلى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الإيمان عند
الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الإيمان إلى الكفر قلت له فيكون الرجل كافراً قد ثبت له الكفر
عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر إلى الإيمان قال فقال إن الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة
التي فطرهم عليها لا يعرفون إيماناً بشريعة ولا كفراً بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد إلى الإيمان به فمنهم
من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

المعارين

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سمعته يقول إن الله عز وجل خلق خلقاً للإيمان لا
زوال له وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك واستودع بعضهم الإيمان فإن يشأ أن يتمه لهم أتمه
وإن يشأ أن يسلبهم إياه سلبهم وكان فلان منهم معاراً. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن أيوب عن القاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد يصبح
مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً وقوم يعارون الإيمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم
قال فلان منهم. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعداً
فمر أبو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع أبوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه أمرنا أن نتولى
أبا الخطاب ثم أمرنا أن نلعنه ونتبرأ منه فقال أبو الحسن عليه السلام وهو غلام إن الله خلق خلقاً للإيمان لا زوال له
وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك أعاره الإيمان يسمون المعارين إذا شاء سلبهم وكان أبو

من أعير الإيمان قال فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بما قلت لأبي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال إنه نبعة
عليه السلام إنه نبعة نبوة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن عليه السلام
قال إن الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء وخلق المؤمنين على الإيمان فلا يكونون إلا مؤمنين و
أعار قوماً الإيمان فإن شاء تممه لهم وإن شاء سلبهم إياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي إن فلاناً
كان مستودعاً إيمانه فلما كذب علينا سلب إيمانه ذلك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن حبيب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون أبداً وجبل
الأوصياء على وصاياهم فلا يرتدون أبداً وجبل بعض المؤمنين على الإيمان فلا يرتدون أبداً ومنهم من أعير الإيمان
عارية فإذا هو دعا وألح في الدعاء مات على الإيمان

في علامات المعار

عدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي
عن المفضل الجعفي قال أبو عبد الله عليه السلام إن الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما أبصره ولم يدر ما
الأمر الذي هو عليه مقيم أنفع له أم ضرر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقاً
فأثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فإنما ذلك مستودع

سهو القلب

علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير وغيره قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن القلب ليكون
الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا إيمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي أما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون
النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وإيمان. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير مثله
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر شبه المضغة أما يجد أحدكم ذلك. محمد بن يحيى عن
العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال إن الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الإيمان
فإذا أراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القلب
ليتجلجل ما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن
بالله يهد قلبه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فإذا أصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام إلى قوله كأنما يصعد في السماء. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
أبي المغرا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن القلب يكون الساعة من الليل والنهار ليس فيه إيمان ولا
كفر أما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء إن شاء بإيمان وإن شاء بكفر. علي بن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الإيمان فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم
استنارة

وزانها وأقيم عليها رب العالمين   وظلمة قلب المنافق وإن أعمل المنافق كفوراً وقلب المؤمن وإن أبصر ليلاً

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال

تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيباً مصقعاً ولقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا

يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن هارون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام قال القلوب أربعة قلب فيه نفاق وإيمان وقلب

منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد فقلت ما الأزهر قال فيه كهيئة السراج فأما المطبوع فقلب المنافق

وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية أفمن

يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم فأما القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم

كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجا   عدة من أصحابنا عن سهل بن

زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئاً من الخير وهو

قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح

تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن   ونقل أحوال القلب   علي بن إبراهيم عن

أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب جميعاً عن محمد بن النعمان الأحول

عن سلام بن المستنير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء فلما هم

حمران بالقيام قال لأبي جعفر عليه السلام أخبرك أطال الله بقاءك وأمتعنا بك أنا نأتيك فما نخرج من عندك

حتى ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في أيدي الناس من هذه الأموال ثم نخرج من عندك

فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا قال فقال أبو جعفر عليه السلام إنما هي القلوب مرة تصعب

ومرة تسهل ثم قال أبو جعفر عليه السلام أما إن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق

قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا إذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا

حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد

ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف

علينا أن يكون ذلك نفاقاً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا إن هذه خطوات الشيطان

فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا

أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم إن المؤمن مفتن

تواب أما سمعت قول الله عز وجل إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا

إليه   الوسوسة وحديث النفس   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وإن كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا إله إلا الله   علي بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إنه يقع في قلبي أمر عظيم فقال قل لا إله إلا الله قال جميل

فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا إله إلا الله فيذهب عني   ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي

صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلام أتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله

من خلقه فقال إي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الإيمان قال ابن أبي عمير

فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني أبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما عنى بقوله

هذا والله محض الإيمان خوفه أن يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد

بن محمد جميعاً عن علي بن مهزيار قال كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يشكو إليه لمماً يخطر على باله فأجابه في بعض كلامه

إن الله عز وجل إن شاء ثبتك فلا يجعل لإبليس عليك طريقاً قد شكا قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله لمماً يعرض لهم لأن تهوي بهم

الريح أو يقطعوا أحب إليهم من أن يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي

بيده إن ذلك لصريح الإيمان فإذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة إلا بالله   عدة من أصحابنا

عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن أبي اليسع داود الأبزاري عن حمران

عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله نافقت فقال والله ما نافقت

ولو نافقت ما أتيتني تعلمني ما الذي رابك أظن العدو الحاضر أتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال

من خلق الله قال إي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال إن الشيطان أتاكم من قبل الأعمال فلم يقو عليكم فأتاكم

من هذا الوجه لكي يستزلكم فإذا كان كذلك فليذكر أحدكم الله وحده   الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي الأحمسي عن أبي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به قال وقال أبو جعفر عليه السلام

كفى بالندم توبة   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا والله ما أراد الله

من الناس إلا خصلتين أن يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض

أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة

قال نعم إنه ليذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان

عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنه والله ما خرج عبد من ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار

الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

من أذنب ذنباً فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له غفر له وإن لم يستغفر   عدة من أصحابنا عن أحمد

بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يحب العبد

أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن

فضال عن حماد عن ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الندم على الشر يدعو إلى تركه   محمد بن يحيى

علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن أحمد بن عمر عن زيد القتات عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من
الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس
مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر
بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن
احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم
بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة فان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم
بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر
عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح
الطيب سواء فقلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال
قم فانه قد هم بالحسنة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن
الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده
واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة
فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها
فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب
الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار
فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام
واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات
لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا
والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا كتبا عليه من الذنوب ثم يوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى
بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه

موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من
الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وايّنا لم يعد فقال
يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل
اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السماوات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين و
يحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن و
عمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن
لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من
الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله
توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه
بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك
فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد
فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان(؟)
عن ... قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لم يكن ذلك منه كان افضل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم(؟) عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى

داود انا استعفيه دانيال فقال لي ان عصيتني فغفرت له وعصيتني فغفرت له وعصيتني فغفرت له فان
انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول ربك اليك وهو يقول لك انك عصيتني
فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له
دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد
عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم
تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة
نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا كتبا عليه ويوحي الله الى جوارحه و
الى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها   الاستغفار من الذنب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب
ذنبا اجّل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه محمد بن يحيى عن ابن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجّل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجّله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت
الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر
له وان الكافر لينساه من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة فقلت
أكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجّل فيها سبع ساعات من النهار فان قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة
فيستغفر الله منه فيغفر له وانما ذكّره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف

في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر
من اربعين كبيرة عدة من اصحابنا رفعوه قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي
الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجّله الله سبع ساعات
من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت
ما من عبد يذنب ذنبا الا اجّله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك
كان قولي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال
استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب
فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم
فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم
منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل
منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس
هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل
الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم
قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل
توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد
لا يعرف هذا الامر يتم الصلاة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على
عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال يا عم ان الناس
ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله
عليه وآله وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت
نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن
السري انه لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة   اللمم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنات والذنب يعمله الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد . ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال
هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد . علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه . علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره
فلا تحجبوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر
اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان
ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم الذنب بعد الذنب ليس من سليقته
اي من طبعه . علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل له افيزني قال نعم ولكن لا يولد له
من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلاثة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين عليه السلام
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة
ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب
مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور
فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احكم واكرم ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم
العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم
ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى
لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح
خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب . علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي بكر عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب عليه في الآخرة
قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن
سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله
ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك
الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع عليه
في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن [illegible]

الحكم بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة
عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت
وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما
بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في نومه
فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري [illegible] عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي
بها يوم القيامة . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
قال ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه
في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن
الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الغم والهم بالمؤمن حتى
لا يدع له ذنبا . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه . علي بن ابراهيم عن [illegible]
الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى لا يدع له من ذنب . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحكم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله
الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله
الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان
ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني
ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد
عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل
بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها
فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجامر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور
ذلك عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال
عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني [illegible]

عليه شيء فهذا مثل من كانت له حسنة فأمسك عنها لكي يلقاه وليس له عنده حسنة عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي الصباح قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا أبا عبد الله أشكو
إليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني فقال أبو عبد الله عليه السلام يا هذا إن للحق دولة وللباطل
دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده
والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته إما في بدنه وإما
في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وأبشر في
تفسير عقوبات الذنوب محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أحمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام
قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستر
شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول أعوذ بالله من
الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علي بن إبراهيم عن أبيه
[illegible] بعض أصحابه عن أيوب بن [illegible] قال حدثني بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا فشا أربعة
ظهرت أربعة إذا فشا الزنا ظهرت الزلازل وإذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر وإذا خفرت الذمة أديل لأهل
الشرك من أهل الإسلام وإذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل إذا كان
من عبيده المؤمنين بالذنب العظيم ما يستوجب به عقوبته في الدنيا والآخرة نظر له فيما فيه صلاحه في آخرته
فعجل له العقوبة عليه في الدنيا ليجازيه بذلك الذنب وقدر عقوبة ذلك الذنب وقضاه وترك عليه موقوفاً غير
ممضاة [illegible] المشيئة وما يعلم عبده بذلك فتردد في ذلك الأمر على إمضائه ثم [illegible]
[illegible] إدخال المكروه عليه فتطول عليه بالعفو عنه والصفح عنه [illegible]
[illegible] فصرف ذلك البلاء عنه وقد قدره وقضاه وترك موقوفاً [illegible]
ثم كتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وادخره ووفر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أذاه وهو الله الكريم الرءوف
الرحيم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله
عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال قلت له هذا أرأيت ما
أصاب عليا وأهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهارة معصومون فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله ويستغفره في كل يوم وليلة
مائة مرة من غير ذنب علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم أرأيت ما أصاب عليا وأهل بيته
عليهم السلام من بعده هو بما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهارة معصومون فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله

بلغ مقابلة

بعض أصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله
فقال إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم
الميثاق وأن يصبروا ويصابروا ويرابطوا وأن يتقوا الله ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم
البيت المعمور [illegible] الله من السماء [illegible]
[illegible] لا خصومة فيها لعدوهم [illegible] وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الأئمة
وشيعتهم الميثاق بذلك وإنما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله أن يعجله جل وعز ويعجل
السلام لكم بجميع ما فيه أبو محمد [illegible] سمعت [illegible] اللهم صل على محمد وآل محمد في
[illegible] لا تدع لي [illegible] عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
محمد بن [illegible] الخطيب قال كنت بالمدينة [illegible] القبر فيه سقط والفعلة يصعدون
[illegible] نفر من أصحابنا من يكلم أبا عبد الله عليه السلام [illegible] الليلة فقال إسماعيل ابنه فصار أنا و
إسماعيل بن عمار الصيرفي فقلنا له أصلحك الله إن السقف وقع على قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال كان من القطائع
فاجتمعنا جميعاً فقال إسماعيل أبانا الكرماء ذكر لي قضاء الحق حتى تجدهم أن يخلو [illegible] ولا [illegible]
يذهب بصره أو يراه قائماً يصلي أو يراه مع بعض أزواجه صلى الله عليه وآله
وولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الأحد سنة أربعين من
الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين [illegible] أبي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن أبان عن
محمد بن عبد الله بن مسكان عن أبيه قال [illegible] إن فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب تبشره بمولد النبي
صلى الله عليه وآله فقال أبو طالب اصبري سبتا أبشرك بمثله إلا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول
الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين كانت أول امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
من مكة إلى المدينة على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
يقول إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أسأل
الله أن يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أسأل الله
أن يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوماً إني أريد أن أعتق جاريتي هذه فقال لها إن فعلت أعتق الله
بكل عضو منها عضواً منك من النار فلما مرضت أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرت أن يعتق خادمها واعتقل لسانها
فجعلت تومي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إيماءً فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه
أمير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت أمي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وأمي

[illegible] فنظر إليها [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible] أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

البيت ان اخذتم مقدمه الشر كفيتم مؤخره وان اخذتم مقدمه كفيتم مؤخره عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها
ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا
خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره فانصرفوا
ولدت فاطمة عليها السلام وعلى بعلها بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين و
توفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين
يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن
عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك
محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء
لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثنا
علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفا
على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني
والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله
عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد
وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون
قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني
فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج
سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم
من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع
لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر
ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية
فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا
رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل

فاطمة قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال
فقلت قد كان ذاك جعلت فداك فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان
مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت
اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة
وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى
ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال
ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث بالميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت
فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوما ثم ان
ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة عليها السلام
فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت
لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى
ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون
وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين
كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك
فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا
عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك
وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث و
مضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن ... عن النضر بن سويد عن ... بن
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله
الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل

ان ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي عليهما السلام
وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس
الكندي سمت الحسن بن علي عليه السلام وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسماعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك
المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال
الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم
قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا
فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة
قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة
بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج
الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا
اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت
وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا ميلا فاذا هو
بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت
هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج
اليه ولا ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت
فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا
ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى
وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية
لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون
من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي

بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن
علي عليهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن
العزرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر
وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين وضعته
كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال
وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
جبرئيل عليه السلام نزل على محمد فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال
يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط فقال مثل ذلك
فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت
ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله
امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت
فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح
لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله
فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله
ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى
علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب
فراى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى
عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين عليه السلام
ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل
القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزل النصر على الحسين بن علي كان بين السماء والارض ثم

لحم الحسين

النصر ولقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن
ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي
ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال
فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلام يريدون ان
يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله
فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء و
الخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها
فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت
بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام
قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية
اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار
فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار اثر

ولد علي بن الحسين عليه السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع
وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك
الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق
المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر
اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه
فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه
فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي
بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان
ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها
اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض
خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي

ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات
القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت
بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط الحسين بن محمد بن
عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في
الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال
لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره
فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه
فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي عليه السلام
فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال
وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن
الحسين عليه السلام يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي
بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذاك فعلموا ان
عليا عليه السلام كان يفعله محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن
ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه
وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس
وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن
بالبقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي
طالب عليه السلام وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد
الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار
وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو
حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما
فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امراة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله علي بن ابراهيم

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري
كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان
يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان
اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما
اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب
فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى
الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه و
يقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى
ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر
يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من
بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته
لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما رأينا احدا
اجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا قط احدا اكذب من هذا
يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال فصدقوه وكان جابر
يأتيه فيتعلم منه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء
علم كل ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص قال نعم
باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء و
الارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت
قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع
زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا
على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم
كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان
ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فتراضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الخبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر
عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني
قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما
دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا
بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال
الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان
يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام
قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان
يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز
وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن
اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا
بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة
وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون
طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش
قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله
يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير
فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل
بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني
فيما تستأنفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي الاسواق فاخبر هشام بن عبد
الملك بخبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به. سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش
بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين

ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس
وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة
بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحاق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام

كان سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام
وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو
الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون
على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن [illegible] عن المفضل بن عمر قال وجه
ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو والي الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في
دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها
ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن [illegible]
عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه
فعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف واقراه مني السلام وقل له اني قد آجرت عليك
مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك
فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي
اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال
ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في
لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة
فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بحائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد
راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي و
ههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد
يقرئك السلام ويقول لك قد آجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك
هذه المقالة واقراني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى
تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا
ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر
وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا
خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت
قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة
ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلالا
فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع

لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان
يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي
يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع
ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك
فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة
اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد
قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال
لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما
كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه
حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير
قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستاذنت عليه فلما
دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير
قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث
قال قال لي تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة
شيء مما عند الناس قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد
ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني بخالك
فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وات المدينة وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن
وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم
وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني
رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق
ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال
خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما
ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو
العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع

جرت بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل
بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا
بهذه المقالة. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر عليه السلام أربعا وثلاثين
سنة. سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة
كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه بأربعين دينارا

ولد أبو
الحسن موسى عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست خلون
من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس
السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم
هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون إلى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه
عند عيسى بن جعفر ثم أشخصه إلى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد
في مقبرة قريش وأمه أم ولد يقال لها حميدة. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القرقوبي
حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر عليه السلام وكان أبو
عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم إليه عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة وأربعة
يأكله من يظن أنه لا يشبع وكله حبتين حبتين فإنه يستحب فقال لأبي جعفر عليه السلام لأي شيء لا تزوج أبا عبد الله
فقد أدرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال أما إنه سيجيء نخاس من أهل بربر فينزل دار
ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فأتى لذلك ما أتى فدخلنا يوما على أبي جعفر فقال ألا أخبركم
عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فأتينا النخاس فقال
قد بعت ما كان عندي إلا جاريتين مريضتين إحداهما أمثل من الأخرى قلنا فأخرجهما حتى ننظر إليهما فأخرجهما
فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا أحسن قال لا أنقص من سبعين دينارا قلنا له
نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال فكوا
وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فإنها إن نقصت حبة من سبعين دينارا لم أبايعكم فقال الشيخ ادنوا
فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فإذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية
فأدخلناها على أبي جعفر وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر بما كان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لها
ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة أخبريني عنك أبكر أنت أم ثيب قالت

بكر قال وكيف ولا يقع في أيدي النخاسين شيء إلا أفسدوه فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد
الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا أبيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي
مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها إليك فولدت خير أهل الأرض موسى بن جعفر عليه السلام.
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الله عن أحمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى
بن خنيس أن أبا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب ما زالت الأملاك
تحرسها حتى أديت إلي كرامة من الله لي والحجة من بعدي. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن
أبيه جميعا عن أبي قتادة القمي عن أبي خالد الزبالي قال لما أقدم بأبي الحسن موسى عليه السلام على المهدي
القدمة الأولى نزل زبالة فكنت أحدثه فرآني مغموما فقال لي يا أبا خالد ما لي أراك مغموما فقلت
وكيف لا أغتم وأنت تحمل إلى هذه الطاغية ولا أدري ما يحدث فيك فقال ليس علي بأس إذا كان
شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في أول الميل فما كان لي هم إلا إحصاء الشهور والأيام حتى كان ذلك
اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس أن تغيب ووسوس الشيطان في صدري
وتخوفت أن أشك فيما قال فبينا أنا كذلك إذ نظرت إلى سواد قد أقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم
فإذا أبو الحسن عليه السلام أمام القطار على بغلة فقال إيه يا أبا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
فقال لا تشكن ود الشيطان أنك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال إن لي إليهم عودة
لا أتخلص منهم. أحمد بن مهران وعلي بن إبراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم
قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني إني
أتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلاثين سنة أن يرشدني إلى خير الأديان وإلى خير
العباد وأعلمهم وأتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى أتيته فكلمته فقال
أنا أعلم أهل ديني وغيري أعلم مني فقلت أرشدني إلى من هو أعلم منك فإني لا أستعظم السفر ولا تبعد علي
الشقة ولقد قرأت الإنجيل كلها ومزامير داود وقرأت أربعة أسفار من التوراة وقرأت ظاهر
القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم إن كنت تريد علم النصرانية فأنا أعلم العرب والعجم بها وإن كنت
تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري أعلم الناس بها اليوم وإن كنت تريد علم الإسلام وعلم التوراة
وعلم الإنجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكل ما أنزل على نبي من الأنبياء في دهرك ودهر غيرك وما أنزل
من السماء من خبر فعلمه أحد أو لم يعلم به أحد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح
إليه وبصيرة لمن أراد الله به خيرا وأنس إلى الحق فأرشدك إليه فأته ولو ماشيا فإن لم تقدر فحبوا فإن لم تقدر
فزحفا فإن لم تقدر فعلى استك فإن لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل أنا أقدر على
المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا أعرف يثرب قال فانطلق حتى

تأتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها
فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان
واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير
ثم تسأل عن موسى بن جعفر عليه السلام واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه
فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي
ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي
على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت
لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال
جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي
السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك
اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله
الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في
ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله
وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير
المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة عليها السلام واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير
كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال
فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم
لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني اني
لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه
من كذب فقولي لك في ذلك الحق كل ما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا
خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من
النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال
ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم
يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه
الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه
مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام

هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم
والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه
واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه
فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية
وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد
المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال
كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم
نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما
كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني
آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه
النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى
الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم
ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة
البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل
الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون
على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله
تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى
اضع صدقتي حيث تأمرني فقال عليه السلام ها هنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك
من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما
في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت
الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على
حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا
من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه
بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب
بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة

فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد
فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عليه السلم عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال له الراهب قد كنت قويا على
ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند
اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي
ارض هو فقيل لي انه بسندان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب بسنداني
سليمن لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكر الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو
ابرهيم عليه السلم فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا
يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلم فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي
انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا
بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلم عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو
دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم عد الى حديث
الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرايحها ولا ادري ما هي
ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى
ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في
ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه
فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة
عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت
فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت
سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل
خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة
بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس
الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما
سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب
حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت
النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن

لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت
له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت
وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها
ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا
ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت
فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى
موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ
الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل
له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم
سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك
فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله هو كائن
عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم عليه السلم قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال
الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله
وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه
لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو
يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله
وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل
الراهب عن اشياء كثيرة لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية
احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة
التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على
الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي
في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن
من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون
المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان المستبدلون
وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها
حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله
ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت و
بقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان
قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت
بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة
صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى
رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب
فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك
ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك و
اهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم
عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد
هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا اقبح
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل
وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع
عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره
التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال
هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في
عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر
ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن اخيك
يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل
راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك
بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال
اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه
ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه
ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول

صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي
فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال له اعطه ايضا ثم ناولني
صرة اخرى وقال له اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي
ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم
فيها ثلاثة الاف درهم وضح وقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح
بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا
يخرج ثم اعطيته الثلاثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما
ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه
بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة عام ثلث وثمانين ومائة وعاش
بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام
سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة
وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية
يقال لها سناباد من نوقان على دعوة وقد دفن بها عليه السلام وكان المأمون اشخصه من المدينة الى مرو
على طريق البصرة وفارس فلما خرج المأمون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية
وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هشام بن احمر قال قال
لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق
بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض
علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال له اعرض علينا
فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني
من الغد فقال له قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال
ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي
كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال
اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما
هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان
هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض

ولا عز بها سائلة قال فانبتت بها اللبن عند الاهل لاخذه ولدنا الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن الرضا عليه السلام خفنا عليه من ذلك فقيل له
انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك من هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي
احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف
بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى
النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو
قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت
عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن
في نفسي انه يامره بالكف عني والله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه
فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس
وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت
احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد
فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال
لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا
معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي
اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم
فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي
ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح
حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون
يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال
باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع صعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى
العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي
الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى

فارع

قرب قصر فلان بن فلان تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد
قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه
سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا
قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه
ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج ولابي جعفر
سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز
وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد
فقال على شروط اسالكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد
على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك
كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يساله ان
يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في
دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل
يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت
كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد
والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات و
السطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس
قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر
ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف
قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى
السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد
تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام
وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا
من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج
والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلام حافيا
وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال
تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين
يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع

فبعث اليه المامون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابرهيم عن
ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن
ورد على الفضل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في
تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد
وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على
يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن ذلك
فكتب المامون الى ابي الحسن يسأله ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا
للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين لست بداخل
الحمام غدا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة النوم فقال لي يا علي لا تدخل
الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق
رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت
الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى
الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد الى السطح واستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب
وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي
يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ
ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان
من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا
بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن عليه السلام يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر
فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم
بيده تفرقوا فتفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض و
مضى جميعهم عن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر
قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك
فان سألك من اين علمت هذا فقل رأيت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك
ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد ولم
يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام
بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة
ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا
له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت مثل هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام
الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل
من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حمل اليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى
عليهما السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين وعاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين
او ثلثة

ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين

ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما
ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه
السنة التي توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران
وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن
محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس
اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة
حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد
الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا
فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال
فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فسلم وسلمت وصلى وصليت
معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه و
قضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما
كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام
وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي
قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني
الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في
قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من
مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته
بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا
فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير

الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة
مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن
ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه فيقوم فيصلي فوسوس
الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم
انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل
فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت
الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم
على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى
فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت
من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد
طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر
مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت
ولم قال لان ابن الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح
وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك
اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم و
دخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح
والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب
من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي
على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل
فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه
في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي
فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال
يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المأمون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه

فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة
منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن
وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المأمون
فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام
فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه وقال اتق الله يا ذا
العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فسأله المأمون
عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت
علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه
رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني
عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير
فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله
في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال لي يا ابا هاشم كل ووضع
بين يدي ثم قال لي ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه
اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع
الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم
فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة عن محمد بن علي الهاشمي
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون وكنت تناولت من الليل دواء
فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام
في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي
الساعة يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال
يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو
بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول
القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم
عن ابيه قال استأذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في
مجلس واحد عن ثلثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل

انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامرأته حبلى فاخرج ولم يحمد الله قال فقال له يا محمد احمد الله قال شيخ
دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامرأتي حبلى فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد
حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت
يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد اولا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي
ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك
صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ
اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد ادال الله تعالى منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه ٥
ادريس? عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى
بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ
تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها ٥ بعض اصحابنا ذكره عن محمد بن حماد [illegible]
عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت
في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فائتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان
تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي ٥ سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني
عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر
سنة الا خمسة وعشرين يوما **مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام والرضوان** ولد عليه السلام للنصف
من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه عليه السلام ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى
صلوات الله عليه لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض في رجب سنة اربع
وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي
وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها عليه السلام ودفن في
داره وامه ام ولد يقال لها سمانة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته
في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة
يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس
حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره

قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه
يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال
بعد خروجك بستة ايام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك
حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومأ بيده
وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني
فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني
من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر
والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استأذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك
يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت
ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا
على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد ٥ علي بن
محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر
احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام مالا جليلا من مالها
وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها
عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء
ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال
واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه
وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه
البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد
عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره
بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل
الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته
عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي
دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم

ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس
فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني
بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما أيست منك ان عوفيت حملت
اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة
دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت
له يا سيدي عز علي فقال لي وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع
امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا
وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد
لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب
فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد
عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات
قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن
يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله تعالى فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد
عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل
ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث
اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت
ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة
ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروى عنه حين الح عليه ابن الخضيب
في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه
الله عز وجل في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن
الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي
اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك
وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف
عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه

من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم
تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك
وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين
مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت
شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت
وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين
ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى
توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد
له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله الحسين بن الحسن الحسني قال
حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان
يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى
قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول
ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى
اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره
هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون
فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر
له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك
ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا
تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح
فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم
يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت
فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب
من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام
ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرات قال محمد بن علي قال لي
زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام
ولد عليه السلام في شهر رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين

قبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان
وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى [illegible]
الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع و
الخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت
ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه
وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن
منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم
مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد ابن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا
له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد
او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث
السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم
والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي
كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه
اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدمه حجابه وخاصة قواده
فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد
يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا
به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي
وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن
بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما
رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات
وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد
لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت
يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته
بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة
ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا
ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو
رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته

في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت
احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في
غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه
فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من
حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن ب
الحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم
لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما
تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب
من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم
من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر
من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او
ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره
ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه واحضرهم فبعث بهم الى دار
الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي رحمة الله عليه فصارت سر
من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها
وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن
ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا
بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى
جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى
ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف
عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين
وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير
المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان
ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما
دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا
عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين
بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك

عند القاضي والسلطان وطلب أثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليهما السلام

علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب اليه ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل

علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه

علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في الدار فعدل

اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده

علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا

علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين

علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم

علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا

علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم

علي بن محمد عن اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله

اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني

ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة
فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد
فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر
خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم
يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم
وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى
اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن القائم اذا قام
بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت
خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا
يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم
فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه
ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله
بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت
له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة
دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق
عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة
الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها
وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي
فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت
هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على
مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي
فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا
فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى
هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي
دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك

واوطأ واطول عمرا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي
شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع
ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم
السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام اسحق قال حدثني محمد بن
الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت
احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت
الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي
احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن
ابو مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي
في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله
تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق
الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في
يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم
القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له
وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر
عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي
محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك
فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب
ابي محمد عليه السلام اسحق قال حدثني يحيى القنبري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد عليه السلام وكيل
قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان
يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد عليه السلام ثلاثة ابواب مغلقة قال
فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال
يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال حدثني
محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق
بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يؤم الموكب
فنظر الي واشار بسبحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري

قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت
ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما وربحت
الفص والكرا هناك الله يا با هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين
الله بطاعته فقال غفر الله لك يا با هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمي
مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلم فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو
بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون
على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف
عندما حبس ابا محمد عليه السلم فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا
من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا اما تقول في رجل يصوم النهار
ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرايصنا ويداخلنا ما لا نملكه
من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن
المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلم بعث الي
يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق
التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس
بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي
سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف
الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال فسرحت
فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت
امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت
عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب
ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى
البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما
فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره
مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلم يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد
بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله
فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلم الى نحرير

فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته
صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي
عليه السلم قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلم فسالته
ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك
ما بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل
يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ
من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد
فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك
فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن ابائك ان نوم الانبياء
على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم
فقال عليه السلم كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم
عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها
فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على
جانبي الايمن ثلث مرات فقال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلم وما
ياخذني النوم عليها اصلا

باب مولد الصاحب عليه السلم

ولد عليه السلم للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج
عن ابي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس
لي عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي
بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا
محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال
اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد عليه السلم فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت
قال لي يا با فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء
من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال
فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوايج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا
كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك
لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت
ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف

عن بطنها فاذا شعر نابت من لبتها الى سرتها اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم غطاها
فحملت فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلم فقال الضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت
تعقد له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت للضوء كم تعقد له انت قال اربع عشرة
قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نعقد له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد
من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند
المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم
يقرا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم
في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله
فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا
وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل
فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة
كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن
ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء
واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني
فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه
فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرايعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي
ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي
ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى عليه السلم فقلت فمن وصيه
وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمن ونسبوه الى
قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي
الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس
لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا
ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب
التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له
فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث
العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين

اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول
لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه
هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد
قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها
الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني
وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى انست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام
والفرايض قال فقلت له انا نقرا في كتبنا ان محمدا عليه السلم خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر
من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا
في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية
حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلم ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى
قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل
السند كان صحبه على المذهب الحق قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته
وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا
انا بات قد اتاني فقال انت فلان باسمه الهندي فقلت نعم قال اجب مولاك فمضيت معه فلم
يزل يتخلل بي الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام
الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسالني عنهم واحدا
واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم
يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه
فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شي وانصرف الينا الى البلد
ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في
قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد
عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلم فيما في
ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام
اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى
بن حماد واوصى للناحية بمال وامر ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن
لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له

ماهذا قال هو ما ترى ثم جاء ابن اخي بمثلها واخرجت كثيرا الى الدار ثم جاءني احمد بن اسحق
بجميع ما كان بعد فتحيرت وبقيت متفكرا فوردت على رقعة الرجل اذا مضى من النهار
كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين
رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت على رقعة ان احمل
ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن
بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في
زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه
ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان
انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت
قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد
بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي
مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني
فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء
غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء فان وضح
لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت
دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف
حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس
واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار
فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت
الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما
من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم
فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على
القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد
قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة
درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد
عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلاء قال ولد لي

عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت
اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد
فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن
لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها
فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت
وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن الصباح عن محمد بن يوسف
الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء
فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة
قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال
ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت
الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن
في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها
مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت
الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة
اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت
الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم
ساره فلم ادر ما قال حتى آتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا
فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه
فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت
طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى
اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد
اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل
فلما نظر الي ضحك وقال لي لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك
سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي
الصرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزاي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها

كتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك
ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم
واستغفر من ذلك وانفذتها واقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي
الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء
فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا
وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله
يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك
فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت
ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث
الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور
على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا
فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك
وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد
قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا
فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال
لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه
فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار
فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا
فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه
يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي و
قلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من
اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا
ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى
اخرجتهم عنه علي بن محمد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال
وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة ثم ان يزيد بن عبد الله مات فاوصى في علته ان يدفع
الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه
استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا

فورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة
علي بن محمد عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع
او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما
قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال
فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع
لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد
الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل
فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس
بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما
اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد
رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى
من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى ابا طالب
فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت
فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد
مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد
قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه
ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله
ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة
شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي
شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال
اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف
فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان
النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث
بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب
ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان
يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استئناف من
الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك

علي عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت أستأمر في استيلادها فورد
استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم أسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي
جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجه الثلث دفع مالا لابنه أبي المقدام لم يطلع عليه
أحد فكتب إليه فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام علي بن محمد عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي
بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب إليه إنك تحتاج إليه سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث
إليه بالكفن قبل موته بأيام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة
دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها
للناحية بخمسمائة دينار ولم أنطق بها فكتب إلى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة
دينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث
بعض العلويين وأعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وأن لا أرزأ من ثمنها شيئا فخذها
فذهب العلوي فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا إلى المشتري بأحد وأربعين دينارا وأمروه بدفعها
إلى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا
يجبي الأموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهي ذلك إلى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم
الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا أين هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان
نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالأموال فمن قبض منهم شيئا
قبض عليه قال فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئا وأن يمتنعوا من ذلك
ويتجاهلوا الأمر فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال أريد أن أوصله فقال له محمد
غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء
كلهم لما كان تقدم إليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد أشهر دعا
الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد أمر
الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه

ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم

عليهم من الله رحمة وسلام عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري
عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال أقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان
فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه
فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا
من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم
شرع سواء فقال له أمير المؤمنين سلني عما بدا لك قال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه

وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين
إلى الحسن عليه السلام فقال يا أبا محمد أجبه فأجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم
أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله والقائم بحجته وأشار إلى أمير المؤمنين ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه
والقائم بحجته وأشار إلى الحسن وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده و
على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين
وأشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بأمر محمد وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد
وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى
وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد
وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام
عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه فانظر
أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام فقال ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت
أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله وأمير المؤمنين
أعلم قال هو الخضر عليه السلام وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله
عن أبي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة
أحمد بن أبي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن
عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن
بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة
فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها فقال له جابر أي الأوقات أحببته فخلا به في بعض الأيام فقال
له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك
به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول
الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحا أخضر ظننت أنه من زمرد
ورأيت فيه كتابا أبيض شبه لون الشمس فقلت لها بأبي وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت
هذا لوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء من
ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك قال جابر فأعطتنيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته
فقال له أبي فهل لك يا جابر أن تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق فقال
يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فأشهد بالله

انی فهکذا رایته فی اللوح مکتوبا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم
لمحمد نبیه ونوره وسفیره وحجابه ودلیله نزل به الروح الامین من عند رب العالمین عظم یا محمد اسمائی
واشکر نعمائی ولا تجحد آلائی انی انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارین ومدیل المظلومین ودیان الدین
انی انا الله لا اله الا انا فمن رجا غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمین
فایای فاعبد وعلی فتوکل انی لم ابعث نبیا فاکملت ایامه وانقضت مدته الا جعلت له وصیا وانی
فضلتک علی الانبیاء وفضلت وصیک علی الاوصیاء واکرمتک بشبلیک وسبطیک حسن وحسین فجعلت حسنا
معدن علمی بعد انقضاء مدة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت کلمتی التامة معه وحجتی البالغة عنده بعترته
اثیب واعاقب اولهم علی سید العابدین وزین اولیائی الماضین وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر
علمی والمعدن لحکمتی سیهلک المرتابون فی جعفر الراد علیه کالراد علی حق القول منی لاکرمن مثوی جعفر
ولاسرنه فی اشیاعه وانصاره واولیائه اتیحت بعده موسی فتنة عمیاء حندس لان خیط فرضی
لا ینقطع وحجتی لا تخفی وان اولیائی یسقون بالکاس الاوفی من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی ومن
غیر آیة من کتابی فقد افتری علی ویل للمفترین الجاحدین عند انقضاء مدة موسی عبدی وحبیبی
وخیرتی فی علی ولیی وناصری ومن اضع علیه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها
یقتله عفریت مستکبر یدفن فی المدینة التی بناها العبد الصالح الی جنب شر خلقی حق القول
منی لاسرنه بمحمد ابنه وخلیفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمی وموضع سری وحجتی
علی خلقی لا یؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته فی سبعین من اهل بیته کلهم
قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وامینی علی
وحیی اخرج منه الداعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن واکمل ذلک بابنه م ح م د رحمة
للعالمین علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایوب فیذل اولیائی فی زمانه وتتهادی
رؤسهم کما تتهادی رؤس الترک والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین
وجلین تصبغ الارض بدمائهم ویفشوا الویل والرنة فی نسائهم اولئک اولیائی حقا بهم ادفع کل فتنة
عمیاء حندس وبهم اکشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئک هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصیر لو لم تسمع فی دهرک الا هذا الحدیث
لکفاک فصنه الا عن اهله علی بن ابرهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابرهیم بن عمر الیمانی
عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن عمر بن
اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس قال

سمعت عبد الله بن جعفر الطیار یقول کنا عند معویة انا والحسن والحسین وعبد الله بن عباس وعمر بن
ام سلمة واسامة بن زید فجری بینی وبین معویة کلام فقلت لمعویة سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله
یقول انا اولی بالمؤمنین من انفسهم ثم اخی علی بن ابی طالب اولی بالمؤمنین من انفسهم فاذا
استشهد علی علیه السلام فالحسن بن علی اولی بالمؤمنین من انفسهم ثم ابنی الحسین من بعده اولی بالمؤمنین
من انفسهم فاذا استشهد صلوات الله علیه فابنه علی بن الحسین اولی بالمؤمنین من انفسهم وستدرکه
یا حسین ثم تکمله اثنی عشر اماما تسعة من ولد الحسین قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن
والحسین وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زید فشهدوا لی عند معویة قال سلیم وقد سمعت
ذلک من سلمان وابی ذر والمقداد وذکروا انهم سمعوا ذلک من رسول الله صلی الله علیه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبد الله بن القاسم عن حیان السراج عن داود بن
سلیمن الکسائی عن ابی الطفیل قال شهدت جنازة ابی بکر یوم مات وشهدت عمر حین بویع وعلی
جالس ناحیة فاقبل غلام یهودی جمیل الوجه بهی علیه ثیاب حسان وهو من ولد هرون حتی
قام علی رأس عمر فقال یا امیر المؤمنین انت اعلم هذه الامة بکتابهم وامر نبیهم قال فطأطأ عمر رأسه
فقال ایاک اعنی واعاد علیه القول فقال له عمر لم ذاک قال انی جئتک مرتادا لنفسی شاکا فی
دینی فقال دونک هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علی بن ابی طالب ابن عم رسول
الله صلی الله علیه وآله وهذا ابو الحسن والحسین ابنی رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله
فاقبل الیهودی علی علی علیه السلام فقال اکذاک انت قال نعم قال انی ارید ان اسألک عن ثلث وثلث
وواحدة قال فتبسم امیر المؤمنین علیه السلام من غیر تبسم وقال یا هرونی ما منعک ان تقول سبعا
قال اسألک عن ثلث فان اجبتنی سألت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه لیس فیکم عالم قال
علی علیه السلام فانی اسألک بالاله الذی تعبده لئن انا اجبتک فی کل ما ترید لتدعن دینک ولتدخلن
فی دینی قال ما جئت الا لذاک قال فسل قال اخبرنی عن اول قطرة دم قطرت علی وجه الارض ای قطرة
هی واول عین فاضت علی وجه الارض ای عین هی واول شیء اهتز علی وجه الارض ای شیء هو فاجابه
امیر المؤمنین علیه السلام فقال له اخبرنی عن الثلث الاخر اخبرنی عن محمد صلی الله علیه وآله کم له من
امام عدل وفی ای جنة یکون ومن ساکنه معه فی جنته فقال یا هرونی ان لمحمد اثنی عشر امام عدل
لا یضرهم خذلان من خذلهم ولا یستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم فی الدین ارسب من الجبال
الرواسی فی الارض ومسکن محمد فی جنته معه اولئک الاثنی عشر الامام العدل فقال صدقت والله
الذی لا اله الا هو انی لاجدها فی کتب ابی هرون کتبه بیده واملاه موسی عمی علیه السلام قال فاخبرنی
عن الواحدة اخبرنی عن وصی محمد کم یعیش من بعده وهل یموت او یقتل قال یا هرونی یعیش بعده

ثلثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله خلق محمداً وعلياً واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله

محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال عبد الله بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى المدائني عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضراً لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسألك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن

هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر اماماً هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمداً صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي

وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوماً لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيداً والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متمثل به فاخذ علي عليه السلام بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير

ابو علي الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله وعلي هما الوالدان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماماً منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ

واحد عشر من ولدي

باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن
ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر
نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد عن
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما
بيني وبين نفسي الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له
رجل من شيعتكم جعل لله عليه الا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا
تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات
والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض
بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم
كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال
يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام
في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت
من ابي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام

في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها
عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا
يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده
اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه
وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب
اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

ان الائمة عليهم السلام كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم
ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج

من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق
فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء
ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت
اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم
انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال
يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب
السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله
فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن
مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب
السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

صلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام
يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي
طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسال خلقه ما في ايديهم
قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحاق بن
عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام اعظم من الفي الف درهم
فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا
باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده
لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة

وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما
يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب
فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن
قاتل من الغنايم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلثة له و
ثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة و
كانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال
عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة
فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس
ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى
قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان
شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه
ونبيه عليه السلام فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله جل وعز واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس
لله وللرسول ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما
لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية
فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنايم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن
ومن الملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل
عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي
القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر
من بعد رسول الله وراثة فله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف
الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب
والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي

ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله
هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم
برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم
به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل
الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو
عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم
ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من
بني هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله تعالى يقول ادعوهم
لآبائهم وللامام صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه
من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله
وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين
ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول
الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله
صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم
وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها و
يقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما
يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله
على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق
ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه
الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك
ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك
مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد
اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال

وبطون الأودية والآجام وكل أرض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في أيديهم من غير وجه الغصب
لأن الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال إن الله لم يترك شيئا
من صنوف الأموال إلا وقد قسمه فأعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين و
كل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال إن العدل أحلى من العسل
ولا يعدل إلا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي
وصدقات أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي أهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها
على قدر من يحضره من أصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت
ولا مسمى ولا مؤلف إنما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وإن فضل من ذلك
فضل عرضوا المال جملة إلى غيرهم والأنفال إلى الوالي وكل أرض فتحت في أيام النبي صلى الله عليه وآله إلى
الأبد وما كان افتتاحا بدعوة أهل الجور وأهل العدل لأن ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الأولين
والآخرين ذمة واحدة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى
بذمتهم أدناهم وليس في مال الخمس زكاة لأن فقراء الناس جعل أرزاقهم في أموال الناس على ثمانية أسهم
فلم يبق منهم أحد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فأغناهم به عن صدقات
الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الأمر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء
قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله
عليه وآله والوالي زكاة لأنه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم أشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه
كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابنا أظنه السياري عن علي بن أسباط قال لما ورد أبو الحسن
موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك
يا أبا الحسن قال إن الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
صلى الله عليه وآله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فأوحى الله إليه أن ادفع فدك
إلى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة إن الله أمرني أن أدفع إليك
فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله
عليه وآله فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها فأتته فسألته أن يردها عليها فقال لها ائتيني بأسود أو
أحمر يشهد لك بذلك فجاءت بأمير المؤمنين عليه السلام وأم أيمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض
فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن أبي قحافة
قال أرينيه فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه أبوك

بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي حدها لي فقال حد منها جبل أحد وحد
منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا أمير
المؤمنين إن هذا كله مما لم يوجف أهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وأنظر فيه
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول الأنفال هو النفل وفي سورة الأنفال جدع الأنف أحمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول
الله فهو للإمام فقيل له أفرأيت إن كان صنف من الأصناف أكثر وصنف أقل ما يصنع به قال
ذاك إلى الإمام أرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع أليس إنما كان يعطي على ما يرى كذلك
الإمام علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
أنه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال الإمام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل أن
تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وإن شاء
قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن
ابن عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه
وللرسول ولذي القربى فقال أبو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم أشار بيده
ثم قال هي والله الإفادة يوما بيوم إلا أن أبي جعل شيعتنا في حل ليزكوا علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال
في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك
الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك أبقاك الله تعالى أن تمن علي ببيان ذلك لكيلا أكون
مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد إليك في تجارة من ربحها وحرث بعد
الغرام أو جائزة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام الخمس أخرجه
قبل المؤونة أو بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن لنا خمسه
ولا يحل لأحد أن يشتري من الخمس شيئا حتى يصل إلينا حقنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الإذن على أبي عبد الله عليه السلام وأرسلنا إليه فأرسل إلينا ادخلوا
اثنين اثنين فدخلت أنا ورجل معي فقلت للرجل أحب أن تستأذن بالمسألة فقال نعم فقال له

ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم
قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا
فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال
فقمنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز
بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذاك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم
فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام
فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد
في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا
اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه فقال الخمس وعن المعادن كم
فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من
الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا
لتطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن
ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما
فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل
في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح
الرضا بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به
صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب
ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم يقم

ضيعته بمؤونته نصف السدس

ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع
الخمس بعد المؤونة مؤونة الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته
ومؤونة عياله وبعد خراج السلطان سهل بن زياد عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد
الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في
الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق
الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله
ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه
فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من
يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد
عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من
الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا
وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت
عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال
يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح
قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم
فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله
يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر
وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة و
يتلوه كتاب الايمان
والكفر
ان شاء الله
تعالى

كتبه الفقير الى الله الواهب الصمد ابن محمد [illegible] الحسيني احمد غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما ورزقهما [illegible]

بلغ سماعا وتحقيقا وتدقيقا في مجالس
آخرها اواخر ربيع الاول لسنة احدى
وعشرين ومائة والف هجرية وأجزت له
دام فضله السيد الاجل الامجد السيد احمد
ان يروي عني ما صح لي روايته من احاديث
اصحاب العصمة سلام الله عليهم اجمعين وكتب
الخاطئ محمد صالح الحسيني ختم الله له
بالحسنى